تصدر عن دار الصيّاد

# الأنوار

AL-ANWAR

١٠ صفحات ١٠٠ ليرة

بيروت □ الثلاثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٢٧٣
Beyrouth | 3 Octobre 1989 | 31e Annee | No. 10273



## جلسة نيابية شبيهة بجلسات «قصر منصور» في الطائف

# مُناقشات حادة حول صلاحيات رئيس الجمهورية ولجنة للصياغة تتولى إعداد تصور موحد حولها



الصحافيون لدى وصولهم الى قصر المؤتمرات في الطائف (ا ف ب)

الطائف - من كريستيان اوسي ومحمد غبريس:

اليوم الثالث من اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف، كان يوم صلاحيات رئاسة الجمهورية.

ثلاثون نائبا تكلموا. وكانهم في جلسة عادية في «قصر منصور» في بيروت وليس في قصر المؤتمرات في الطائف. لكن نهاية النقاش الطويل، الذي استهلك اوراق عمل، تقدر بمائة صفحة «فولسكاب» بان يحال الموضوع على لجنة تشكل لصياغة البنود المختلف عليها، بعد حسم موضوعي عروبة لبنان والنظام السياسي. ومهمة اللجنة المقترحة التي فوض الرئيس حسين الحسيني بتاليفها، وضع مشروع متكامل

والواضح ان الخلاف بين النواب ليس خلافا سياسيا بل قانونيا، يتناول البنود القانونية التي تحدد اسس التوازن بين المؤسسات.

وعلى رغم هذه الاجواء، فان ثمة اجماعا على ضرورة الوصول الى نتائج ايجابية خلال اليومين المقبلين، لكن الشيء الواضح ان صلاحيات رئيس الجمهورية والانسحابات يستحوذان على الاهتمامات والمناقشات. وان كان موضوع الانسحابات لم يبحث بعد رسميا.

كيف سارت المناقشات خلال جلستين للنواب، صباحية ومسائية؟

الجلسة الرابعة المغلقة للنواب اللبنانيين التامت عند العاشرة من قبل ظهر امس وانتهت قرابة الثانية والربع من بعد الظهر.

( البقية على الصفحة ٩ )

الصورة لساترفيلد في الطائف (عن التلفزيون)

## «نواب» العرب والعالم

حين عاد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي الى واشنطن من زيارة للمنطقة في اب الماضي كان متشائما الى اقصى الحدود بالنسبة الى الوضع اللبناني والسبب هو امران على الاقل اولهما ان «العزلة» العربية والدولية التي ظهرت فيها سوريا وسط دوي المدافع في لبنان ادت الى المزيد من التصلب في دمشق والثاني انه لم تكن هناك قوة عربية او اقليمية او دولية، واميركا في الطليعة، قادرة او راغبة في توظيف هذه «العزلة» لتغيير الموقف السوري عبر خطوات او «رسائل» واضحة ومحددة

وهكذا تحركت السياسات العربية والدولية في اتجاه تراجع اللجنة الثلاثية عن بيانها الذي اصطدم بدمشق والعودة الى ترتيب الوضع اللبناني بالحوار والتفاهم مع العاصمة السورية وبالشروط السورية الى حد كبير فالوثيقة التي اعدتها اللجنة تحت عنوان «مشروع وثيقة الوفاق الوطني» هي عودة الى «المنظور» السوري الذي قالت اللجنة في بيانها السابق انه يختلف مع منظورها بالنسبة الى نقطتي السيادة اللبنانية، وبالتالي الانسحابات، والعلاقات اللبنانية - السورية وهي تحوي، الى جانب العودة بالاصلاح الى تعديل الصيغة المارونية - السنية، مكسبا استراتيجيا مهما لسوريا كانت دمشق تحاذر تحديده واعلانه بشكل مباشر وهو بالطبع التسليم العربي والدولي ضمنيا بالوجود العسكري السوري في لبنان الى امر غير منظور ومن دون ربطه باي شيء بما في ذلك تطورات الازمة في الشرق الاوسط، مع ان الاسباب اقليمية اكثر مما هي محلية اي التسليم بحسابات الامن القومي لسوريا طبعا مع الاعتراف بان التحريك العربي والدولي الذي قادت اليه «حرب التحرير» اعاد مسالة الانسحاب السوري من زاوية النسيان وجعلها بندا في اي حوار او مفاوضات او محادثات او بيانات في الداخل والخارج

وما يجري في الطائف هو السعي لاكمال التسليم العربي والدولي بالتسليم اللبناني او لتفصيل ثوب لبناني حسب التصميم العربي والدولي. ذلك ان موجز السياسة الاميركية والسوفياتية بالطبع، هو الخروج من الستاتيكو في الشرق الاوسط والعودة اليه في لبنان فالستاتيكو الحالي في الشرق الاوسط لم يعد يلائم مرحلة الوفاق الدولي بين الجبارين. وهو مزعج للمصالح الدولية وللنظام الاقليمي والخروج على الستاتيكو في لبنان. كما حدث منذ عام وكما تطور منذ اذار الماضي، اصبح مزعجا للنظام الاقليمي ان لم يكن للمصالح الدولية في المنطقة تبدو بوابة الخروج من الستاتيكو هي الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح وفي لبنان يبدو حوار البرلمانيين في الطائف بوابة العودة الى الستاتيكو. سواء الى ما قبل ١٤ اذار او الى ما قبل ٢٣ ايلول

ومشكلة النواب ان المطلوب منهم. وهم الفريق الاضعف بين افرقاء ضعفاء واقوياء. ان يعودوا الى السياسة في ايام الشعارات فالشعارات براقة اكثر من السياسة الواقعية. بصرف النظر عن قدرة او عدم قدرة اصحاب الشعارات على تحقيقها في الشعارات يبدو لبنان كانه امام خيار حاسم بين «التحرير» و«الاحتلال» وفي السياسة الواقعية. كما يراها العرب والعالم. يبدو لبنان امام خيار بين «البقاء» و«الانتحار» او على الاقل بين الممكن والمستحيل والممكن. في رأي الكبار. هو ترتيب الجانب الداخلي من ازمة لبنان وترك الجانب الاقليمي للتطورات في ازمة الشرق الاوسط. اما المستحيل فهو الاصرار على حل شامل كامل، كما حاولت اللجنة الثلاثية في بيانها السابق.

واصحاب السياسة الواقعية ليسوا بلا قدرة على الرد على الشعارات بالشعارات احيانا. فمن يقول لهم لن نقبل ان نعطي بالحوار ما لم نعطه بالحرب او لن نتنازل في المفاوضات عما تمسكنا به في المعركة. يقولون له هل تستطيع ان تاخذ بالحرب ما لا تستطيع ان تاخذه بالحوار؟ وهل لديك وسائل او اوراق مخفية لم تتم تجربتها بعد؟ ومن يحدثهم عن «التسوية المرة» يحدثونه عن الوضع الاكثر مرارة على الارض. ومن يطالبهم باستعادة السيادة دفعة واحدة يطلبون منه ان ينظر الى السيادة في الوضع الحالي ويدعونه الى استعادة السيادة على مراحل كما هي الحال في كل البلدان المحتلة.

واسوا سؤالين يمكن ان ينطلق منهما النواب للبحث في الوثيقة الوفاقية هما من يضمن الانسحاب اذا تحقق الاصلاح؟ ومن يضمن الاصلاح اذا تحقق الانسحاب. ففي الاول تشكيك بوطنية المسلمين. وفي الثاني تشكيك بمواطنية المسيحيين. ذلك ان النظام في حاجة الى اصلاح ولو لم تكن في لبنان قوات سورية واسرائيلية وايرانية وفلسطينية والوطن في حاجة الى انسحاب القوات غير اللبنانية منه ولوكان نظامه مملوءا بالثغرات والمظالم وليس من الصعب الوصول الى صيغة تحقق الاصلاح والانسحابات على مراحل. طبعا اذا كنا نريد توحيد لبنان ونصدق الكبار الذي يؤكدون ان سيادة لبنان ستعود الى كامل ارضه. وان ارتباط الوضع اللبناني بالوضع في الشرق الاوسط لا يعني ابقاء لبنان مجموعة «جوائز ترضية» ولا الرغبة في ضم اجزاء منه. بل يعني ان «المسرح» اللبناني مطلوب لترتيب التسوية في الشرق الاوسط وهو لم يعد مطلوبا كله بل اجزاء منه.

والكرة ليست في ملعب النواب، ولو بدت كذلك فهي كانت ولا تزال في ملعب القيادات والدول واذا كان نجاح النواب خطوة مهمة في عملية طويلة ومعقدة، فان فشلهم ليس نهاية العالم

رفيق خوري

## بعد ٩ ساعات على سقوطها
# فرنجيه طوق قضية «الهوكر هنتر» واعاد طيارها الى قيادته



الرائد سرحال وعقيلته بعد عودته (رويتر)

الشمال - من كمال حيدر:

انتهت عصر امس ذيول الطائرة العسكرية اللبنانية من طراز «هوكر هانتر»، والتي سقطت في البحر قبل الظهر، وذلك بعودة قائدها الرائد الطيار جورج سرحال الى المنطقة الشرقية، بعدما انتشله السوريون وسلموه الى الرئيس سليمان فرنجيه.

وكانت الطائرة - وهي من طراز «هوكر هانتر» - قد سقطت في البحر عند الساعة التاسعة والنصف من قبل الظهر امام شاطىء بلدة البترون اثر عطل طرا على محرك الطائرة فهوت على الفور في البحر، على مسافة تقدر بحوالى ٣ كيلومتر امام مدينة البترون، حيث شوهدت النيران والدخان فور ارتطامها بالماء فيما شوهد الطيار ينزل بالمظلة في الماء.

وقال شهود عيان من ابناء البترون، انهم شاهدوا عند الساعة التاسعة والنصف صباحا، طائرتي «هوكر هانتر» تحلقان على علو منخفض فوق البترون، باتجاه البحر، حيث شوهدت احدى الطائرتين وقد اصيب محركها بعطل مفاجىء وبذل قائدها جهودا كبيرة لمنع سقوطها فوق الابنية المواجهة لسرايا البترون، وعلى الشاطىء حيث اتجه بها الى البحر على علو منخفض وهي تهتز في الهواء.

ويضيف احد ابناء البترون انه شاهد بعد لحظات الطائرة تسقط في الماء ثم يتبعها لهب من النيران والدخان، فيما قذف قائدها بنفسه منها قبل لحظات في الهواء، حين شوهد يهبط بـ «البراشوت» فوق الماء، فيما كان قائد الطائرة التابعة يتابعه بطائرته ليطمئن الى نزوله سالما في الماء مقابل معهد العلوم البحرية المجاور لمنزل النائب السابق المرحوم يوسف ضو.

بعد دقائق قامت اربع طواقات عسكرية للجيش اللبناني بالبحث عن الطيار امام شاطىء البترون لجهة معمل سلعاتا وفي منطقة الغلاغيل حيث استمر البحث عدة ساعات بعيدا عن الشاطىء تحسبا لاي حادث.

وذكرت المصادر بان حطام الطائرة تناثر في الماء فيما عثر بعد ساعات عند شاطىء معمل سلعاتا بقايا البراشوت.

( البقية على الصفحة ٩ )

## الرئيس المصري قابل بوش
# بيكر يطالب اسرائيل بالتفاوض مع فلسطينيين بموجب مبادرة مبارك



لقاء مبارك وبوش امس (رويتر)

حث وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اسرائيل على الدخول في محادثات مع ممثلين فلسطينيين بموجب اطار عمل من عشر نقاط اقترحه الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال السيد بيكر بعد اجتماع استغرق ٤٥ ساعة بين الرئيسين الاميركي جورج بوش ومبارك ان ما نود رؤيته هو ان ينتهي مجلس الوزراء الاسرائيلي - الذي افهم انه سيجتمع يوم الخميس - الى انه يود المضي قدما بمناقشات فيما يتعلق بحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن ان يؤدي الى انتخابات.

وقال الرئيس مبارك ان هناك «احتمالا كبيرا لتحقيق مزيد من التقدم». وكان الرئيس مبارك والسيد بيكر قد شددا على ان المقترحات المصرية ترمي الى ان تكون مكملة لخطة اسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجدد الرئيس مبارك دعوته الى اسرائيل والفلسطينيين لبدء محادثات

( البقية على الصفحة ٩ )

## الفلسطينيون يهددون بالانتقام
# اسرائيل تبيع بضاعة مصادرة من بيت ساحور بالمزاد العلني

دورية اسرائيلية تطارد «رماة الحجارة» في احياء بيت لحم (ا ف ب)

ذكرت مصادر امنية امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستبيع بالمزاد منقولات قيمتها نصف مليون دولار كانت قد صودرت اثناء حملات على بلدة بيت ساحور لجباية الضرائب.

وقالت المصادر ان الممتلكات المصادرة التي تشمل اجهزة منزلية واجهزة تلفزيونية ومنقولات اخرى صودرت من منازل الفلسطينيين في بيت ساحور ستعرض للبيع بدءا من الاسبوع الحالي في محاولة على ما يبدو لمنع الفلسطينيين الاخرين من الاقتداء بسكان البلدة في عدم دفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

وكان رؤساء بلديات بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا قد قالوا في بيان

( البقية على الصفحة ٩ )

## واشنطن تعارض بناء مستوطنات
# اسرائيل تطلب ضمانات اميركية لتمويل بناء مساكن للمهاجرين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ضمانات قروض قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لتمويل بناء مساكن للمهاجرين من اليهود السوفيات

واضافت الصحيفة قولها ان مسؤولين اسرائيليين قالوا ان بعض هذه المنازل ستبنى على الارجح في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي طلب مساعدة الولايات المتحدة خلال زيارته واشنطن الاسبوع الماضي

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي لم تذكر اسمه قوله ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش لم تدرس رسميا الاقتراح الاسرائيلي ولم تتخذ موقفا منه

وكان حجم المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة مثار جدال كما ان وضع الضفة الغربية في المستقبل هو قضية اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»

( البقية على الصفحة ٩ )

## «تجاهل الفلسطينيين خطأ قاتل»
# عرفات يطالب طوكيو بلعب دور متزايد بعملية السلام



عرفات في اعقاب الاحتفال، برفع علم فلسطين على مقر ممثلية منظمة التحرير في طوكيو

طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من اليابان امس ان تلعب دورا متزايدا في عملية السلام في الشرق الاوسط محذرا من تطور سريع في تجارتها مع اسرائيل.

وقال عرفات في مؤتمر عقد في طوكيو ان لليابان كقوة اقتصادية عالمية دورا اخلاقيا واقتصاديا مهما تلعبه في الشرق الاوسط.

وكان رئيس منظمة التحرير وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية وهي اول زيارة رسمية له وثاني زيارة يقوم بها الى بلد غربي كبير منذ زيارة باريس في الربيع الماضي.

وتراس عرفات احتفالا جرى خلاله رفع العلم الفلسطيني على مقر ممثلية منظمة التحرير في طوكيو. وقد اصبحت الممثلية التي افتتحت عام ١٩٧٧ باسم «مكتب منظمة التحرير الفلسطينية» تحمل اسم البعثة العامة الدائمة لفلسطين بناء على طلب من المنظمة الفلسطينية.

وعلى الرغم من اتخاذها موقفا متقدما بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط واعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني لم تعترف اليابان بالدولة الفلسطينية

وفي الوقت الذي قبلت فيه الاسبوع الماضي تغيير اسم الممثلية الفلسطينية حرصت طوكيو مع ذلك على ان تحذو حذو فرنسا وايطاليا اللتين قبلتا رفع مستوى التمثيل الفلسطيني على حد ما يراه المراقبون.

وفي المؤتمر الذي نظم صباح امس في وزارة الخارجية اليابانية حيا عرفات الموقف الواضح، الذي اتخذته اليابان بالنسبة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير.

واعتبر ان على اليابان المساهمة بشكل ايجابي في عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف امام جمهور مؤلف في غالبيته من الديبلوماسيين دون المشاركة (في الاعداد للسلام) ان تستطيعوا لعب دور بعد اقرار هذا السلام.

واضاف انه سيكون خطأ قاتلا ان تتجاهل دولة تعتمد على النفط العربي الفلسطينيين

واضاف يقول ان اليابان لا تستطيع تجاهل ستة ملايين فلسطيني يؤيدهم ٢٠٠ مليون شخص في العالم العربي الغني بالنفط.

وتساءل السيد قائلا الا توجد هذه الاحصاءات في اجهزة الكمبيوتر

( البقية على الصفحة ٩ )

# المبعدون الفلسطينيون ينشئون مجلساً للدفاع عن حقهم في العودة

قال أحد المبعدين الفلسطينيين امس ان الفلسطينيين الذين رحلتهم اسرائيل خلال العشرين عاما المنصرمة سينشئون مجلسا للدفاع عن حقهم في العودة الى وطنهم.

وقال السيد عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة بالضفة الغربية المحتلة السابق ان المبعدين الذين يعيشون في الاردن يصيغون ميثاق المجلس

وقال «لرويتر» ان المجلس سيدافع اساسا عن حقوق اكثر من ٢,٠٠٠ فلسطيني اخرجتهم اسرائيل عنوة بما في ذلك حقهم في العودة الى وطنهم.

وقالت مصادر فلسطينية ان المبعدين سيطلبون من السلطات الاردنية السماح لهم بتنظيم مسيرة سلمية الى احد جسرين يربطان الاردن بالضفة الغربية في العاشر من كانون الاول المقبل الذي يوافق «اليوم العالمي لحقوق الانسان».

وكانت اسرائيل قد بدات في ترحيل مناضلين فلسطينيين الى الاردن ودول عربية اخرى بعد ان احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧

عمان - ر

## قد تمنع عنها مياه الفرات
# أنقرة تحذر سوريا من استمرار نشاط الاكراد عبر حدودها

اشارت تركيا الى انها قد تمنع مياه نهر الفرات عن سوريا اذا لم توقف دمشق نشاط المتمردين الاكراد الذين يطالبون باستقلال ذاتي في جنوب شرق تركيا

ونقلت «وكالة انباء الاناضول» عن رئيس الوزراء التركي قوله ليلة امس الاول ستظل امدادات المياه مستمرة ما دامت توجد مياه كافية وما بقيت سوريا ملتزمة بشروط معينة».

واضاف قوله «وتساورنا شكوك في التزام سوريا بهذه الشروط».

وقال مصدر بوزارة الخارجية التركية ان تركيا وافقت على امداد سوريا بمياه نهر الفرات بمعدل ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية في اطار بروتوكول اقتصادي وقع اثناء زيارة السيد اوزال لدمشق في منتصف عام ١٩٨٧.

ولكن المصدر اضاف قوله ان تزويد سوريا بهذه الكمية من المياه قد ربط ضمنيا باتخاذ سوريا اجراء لمنع ثوار «حزب العمال الكردي» الماركسيين من عبور الحدود الى تركيا

وتم اثناء زيارة السيد اوزال ايضا توقيع بروتوكول امني وافقت دمشق بمقتضاه على فرض قيود على تحركات الثوار عبر الحدود

وتقول مصادر امنية تركية ان سوريا نقلت قواعد الثوار بعيدا عن الحدود بعد ١٩٨٧ الا انه ما يزال للثوار معسكر تدريب رئيسي في سهل البقاع اللبناني الذي تسيطر عليه القوات السورية.

وقد قتل حوالى ٢,٠٠٠ شخص منذ ان بدأ «حزب العمال الكردي» عملياته في منتصف عام ١٩٨٤ للمطالبة بالحكم الذاتي للاكراد الذين يقدر عددهم بثمانية ملايين كردي في تركيا

انقرة - ر

## انوار على الاخبار

# الطائف: الطريق الى السلام

وصفت مراجع ديبلوماسية مطلعة لقاء البرلمانيين اللبنانيين في الطائف بانه الطريق الى عودة السلام الى لبنان . وان كل الجهود المنصبة على هذا اللقاء ، والرعاية السعودية له . والاهتمام الخاص والشخصي الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز . والمواكبة الدائمة لمسار الاجتماعات . تؤكد على وجود تصميم على تحقيق السلام في لبنان . ولافساح المجال امام النواب لشق هذه الطريق من دون تردد

واشارت هذه المراجع الى ان الملك فهد في حديثه الصحافي الاخير . اعطى صورة واضحة عن الدور العربي . وبصورة خاصة دور اللجنة الثلاثية . عندما اكد انها لا تملك سلطة الفرض والالزام لجميع الافرقاء . وان مهمتها هي مهمة توفيقية وعلى اللبنانيين ان يستفيدوا من هذه الفرصة . فيتجاوزوا المواقف المتعارضة ويتوصلوا الى اتفاق شامل . مقدمة لاعادة الامن والسلام الى لبنان والبدء بمرحلة الاعمار .

واكدت المراجع الديبلوماسية ان هناك اجماعا دوليا وعربيا . على اعتبار ان الحل العربي للازمة اللبنانية هو الحل الامثل . وربما هو الحل الاوحد . خصوصا ان المجموعة العربية اخذت على نفسها مسؤولية المساعدة على تحقيق الحل بعد القمة الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء . حيث جرى تشكيل اللجنة الثلاثية العليا من الملكين فهد والحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد لتتولى مراحل تنفيذ وقف اطلاق النار وفتح باب الحوار . واختيرت المملكة العربية السعودية مكانا للقاء البرلمانيين . واعطي العاهل السعودي الدور الاساسي في توجيه مسار الحوار بين النواب

والذي عزز من الاعتقاد بان لقاء الطائف سيكون الطريق الى السلام ، كما تقول المراجع الديبلوماسية عدة عوامل اساسية ابرزها

١ ـ التاييد الشامل للحل العربي من قبل اللبنانيين . وفي طليعتهم رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون . والمراجع الروحية والسياسية في المنطقة الشرقية . اضافة الى الموقف المؤيد في المنطقة الغربية . والدعم الدولي والعربي للجنة الذي صدر بيانات واضحة من عواصم القرار وابرزها واشنطن وموسكو وباريس . ومن مجلس الامن الدولي الذي عقد جلسة خاصة في هذا المجال ليؤكد على دعمه للجنة الثلاثية

٢ ـ التقلص الظاهر في معارضة سفر النواب الى السعودية . واعتبار معظم الافرقاء بان قرارات اللجنة العربية هو فرصة حقيقية للسلام ما دام هناك اعتراف بالثوابت التي يؤمن بها الشعب اللبناني

٣ ـ الرعاية التي تتولاها المملكة العربية السعودية للقاء البرلمانيين سواء بكلمة الملك فهد في افتتاح اللقاء يوم السبت الماضي . او في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في مقر اقامة الصحافيين الذين يتولون تغطية اعمال اللقاء

٤ ـ التصميم العربي على عدم الفشل في هذه المهمة . خصوصا ان اعضاء اللجنة الثلاثية العليا هم من الزعماء العرب الذين يملكون رصيدا لبنانيا وعربيا ودوليا مميزا .

من هنا ـ يقول المتفائلون بلقاء البرلمانيين في الطائف ـ ان الطريق الى السلام قد فتحت بالفعل . وهناك عملية تدشين لها في السعودية وستكمل على مراحل متعددة. بدأت بوقف اطلاق النار وفك الحصار وتشكيل اللجنة الامنية . وتستمر بوثيقة الاصلاح السياسي التي لا بد ان تولد في الطائف . وتتابع في اعطاء بنود هذه الوثيقة الصفة الدستورية والقانونية مع اجراء انتخابات رئاسية وبرمجة الانسحاب السوري من لبنان . ووضع كل الامكانات والقدرات العربية والدولية . لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب . وكل ذلك من ضمن برنامج واضح لاعادة بناء المؤسسات وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كامل الارض اللبنانية . انطلاقا من البند الذي يؤكد على سيادة لبنان واستقلاله بحدوده الدولية المعترف بها .

ويؤكد المتفائلون . ان هناك تصميما سعوديا . يرعاه العاهل السعودي على ان الفشل ممنوع . وباب النجاح مفتوح امام الجميع . وما على اللبنانيين الا الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية . بضمان الحل العربي لازمتهم . والعودة الى اعتماد سياسة الحوار فيما بينهم توصلا الى حل كل مشاكلهم العالقة مستفيدين من تجربة الحرب ومن اسباب الخلاف . ليبنوا وطنا يتمتع بديمومة التعايش مع الاجيال المقبلة .

فوزي مبارك

---

وساطة أوروبية غربية تتناول عودة الطاقم الديبلوماسي الاميركي الى لبنان

# عون يملك وسائل غير القصف المدفعي لمتابعة مسيرة التحرير ومعلومات عن مشروع انسحابات سورية تبدأ من منطقة الرئيس المقبل

رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون يوحي . في مجالسه . انه غير معني بالحوار النيابي اللبناني الجاري في مدينة الطائف الان . ويركز على انه ما زال يتابع ـ مسيرة التحرير ـ . ولكن بوسائل مختلفة . ويعتبر ان المرحلة الراهنة هي للقلم . اي للحوار السياسي . والافساح في المجال امام الجهود العربية للتوصل الى تسوية مشرفة للازمة اللبنانية . وتقود الى ـ رفع ايدي التسلط السوري والاسرائيلي والايراني عن اكثر من منطقة وبقعة جغرافية لبنانية ـ . ويتناول رد الجيش اللبناني بقصف مواقع القوات السورية . فيقول بانه كان وسيلة تعبير . في نطاق تصميم الحكم اللبناني على استرداد السيادة الوطنية وتحرير الاراضي اللبنانية من القوات غير اللبنانية كافة وتشير معلوماته الى ان ـ حرب التحرير ـ . خلال الاشهر الستة الماضية . كلفت الخزينة السورية حوالى ٣ مليارات دولار اميركي . وصرفت ثلث مخزون الذخائر السورية ويرى ان الاقتراحات الموضوعة قيد التداول حول سبل الحل في لبنان لا تفضي الى النتائج المجدية . ما دامت تتحدث عن انسحاب القوات السورية بعد التوصل الى اقرار الاصلاحات السياسية واجراء الانتخابات الرئاسية الاولى . وتاليف حكومة الوحدة الوطنية . معتبرا ـ ان هذا هو الفخ بعينه ـ . فاية حكومة بوسع رئيس الجمهورية الجديد تشكيلها اذا ما كان الهدف من عملها لا ترجمة عناوين الاصلاحات السياسية في صيغ دستورية . بل البحث مع السوريين في برمجة انسحاب قواتهم من لبنان

وحذر من تكرار تجربة ـ حكومة المقاطعة ـ مستقبلا ـ كما حصل في اواخر عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل

ويلفت العماد عون في مجالسه الى ان الشعب اللبناني خاض حربا ـ للمرة الاولى ـ بامكاناته الذاتية وهو يرى انه من غير المسموح به ان لا يحصل اللبنانيون على ثمن هذه الحرب باستعادة سيادتهم وحريتهم على اراضيهم . معتبرا ان كل حل ادنى من هذا المستوى المطلوب والمرغوب فيه وطنيا لا يعنينا في شيء ابدا ـ لكن ردنا عليه سوف ياتي بوسائل مختلفة . وليس بالضرورة من طريق استخدام المدافع والقصف فهذه وسيلة ولدينا البديل منها .

وقال انه لا رغبة لديه في معارضة جهود اللجنة الثلاثية العربية الحميدة . وهو يرى ان المستقبل كفيل بتعديل مسار عملها الراهن . مشيرا الى انه يتفهم الدوافع الدولية الضاغطة في سبيل التوصل الى اجراء انتخابات الرئاسة الاولى . ما دام ذلك يساعد القوى الدولية . وفي مقدمتها الولايات المتحدة ـ على الخروج من مطالبة اصحاب الحق اللبناني باسترداد حقهم وسيادتهم في وطنهم وهذا غير مقبول ومرفوض لدينا ولدى الشعب اللبناني . فالمؤشر الوحيد على بلوغ الحل المنشود يكون عندما يرى اللبنانيون العماد عون جلس الى طاولة مفاوضات حول برمجة انسحاب القوات السورية من لبنان

وتوقع العماد عون تعديلا في مسار سياسة الولايات المتحدة حيال لبنان في وقت قريب لكن ذلك ـ يتوقف على مدى صمودنا ـ . فالادارة الاميركية ليس بوسعها الاستمرار في سياستها الراهنة . خصوصا في ضوء الرسائل التي تصلنا من الكونغرس الاميركي ، حول قرارات اتخذها مجلس الشيوخ ومجلس النواب . وتدعو الادارة الاميركية الى تبديل سياستها من الازمة اللبنانية ولذلك اعتبر ان صمودنا الراهن يكفل اسقاط هذه السياسة . مثلما يكفل ضغط الكونغرس على الادارة الرئاسية سرعة اعتماد سياسة مغايرة لسياستها الحالية . وهو يقول من دون اية غضاضة ـ ان العلاقات الديبلوماسية الاميركية ـ اللبنانية سيئة الان ـ

في هذا الاطار كشفت معلومات ـ يجري التداول بها في الكواليس الديبلوماسية في بيروت ـ عن اتصالات اوروبية غربية مع العماد عون حول اعادة العلاقات الاميركية ـ اللبنانية الى وضعها الطبيعي

وذكرت هذه المعلومات ان دولا اوروبية غربية تلعب دور الوساطة بين الديبلوماسية الاميركية وحكومة العماد عون حول اعادة ترطيب الاجواء القائمة بينهما . مقدمة لعودة الطاقم الديبلوماسي الاميركي المنسحب من لبنان الى سفارته غير المغلقة في عوكر .

ولفتت هذه المعلومات الى ان هذه الوساطة قطعت شوطا كبيرا ، لكنها لم تتوصل بعد الى حدود تحديد موعد لعودة الطاقم الديبلوماسي الاميركي . لكن من دون ان يعني ذلك ان هذه الجهود توقفت . او وصلت الى الطريق المسدود .

وكشفت هذه المعلومات عن ان هذه الوساطة تترافق مع تاكيدات يجري التداول بها في الدوائر الديبلوماسية العربية والاجنبية . حول توصل الاتصالات الديبلوماسية العربية والدولية مع القيادة السورية الى وضع مشروع متحرك وافقت عليه دمشق . ويتناول برمجة لانسحاب القوات السورية من لبنان وعلى مراحل . وان البدء باعتماد ترجمة ميدانية لهذا المشروع هو رهن اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى . ومعرفة المنطقة الجغرافية التي ينتمي اليها الرئيس المقبل فمن هذه المنطقة ومحيطها يقر هذا المشروع بدء انسحاب القوات السورية منها.فضلا عن بيروت الادارية وذلك في نطاق الية تحقيق انسحابات المرحلة الاولى . التي يتعين انجازها في مدى السنتين المنصوص عنهما في مشروع ـ وثيقة الاصلاح السياسي ـ . التي عرضتها اللجنة العربية على النواب اللبنانيين في مستهل حوار مدينة الطائف .

وعلى الرغم من ذلك ـ يقول سفراء اجانب في بيروت ـ فان هذه المعلومات ستكون بتصرف العماد عون في وقت قريب . وفي اطار معرفة ما سوف يسفر عنه الحوار النيابي اللبناني في مدينة الطائف . مشيرة الى انه لا بد في حينه من وضع القيادات اللبنانية في اجواء الضمانات الدولية والعربية الفعلية التي تكفل تحقيق ذلك لكن الرهان سوف يبقى على مدى اقتناع العماد عون بهذه الضمانات واشعاره بان ـ حرب التحرير ـ وصلت الى الهدف المنشود منها .

جورج صليبا

---

## تحت الاضواء

● تجرى اتصالات حثيثة عبر اقنية ديبلوماسية لاعادة طاقم السفارة الاميركية الى بيروت .

● أبدى ديبلوماسي غربي تفاؤله ، بامكان توصل النواب في الطائف ، الى اتفاق يؤدي الى زيادة فرص الوصول الى حل قريب .

● بدأ مرشح لرئاسة الجمهورية ، يبحث عن فريق عمل ، يساعده في معركة الرئاسة ، خلال الفترة المقبلة .

---

تلقى اتصالين هاتفيين من سعود الفيصل

# عون: التفجير الامني مستبعد ونعطي الحل العربي فرصته الكاملة

عون في اجتماع الاعلاميين الرسميين (دالاتي ونهرا)

كشفت مصادر سياسية ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون تلقى اتصالين هاتفيين من وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل قبيل بدء الاجتماعات النيابية في الطائف. تناولت اعمال اللجنة الثلاثية والوثيقة الاصلاحية المطروحة. والتاكيد على المسعى العربي الجدي لبلورة الحلول للازمة اللبنانية

ونقل زوار قصر بعبدا عن العماد عون قوله انه على استعداد لاعطاء الحل الفرصة الكاملة. وانه لم يتاخر في اي وقت من الاوقات في التعبير عن تاييده لاعمال اللجنة الثلاثية لكنه اشار الى ان الوثيقة الاصلاحية تحتاج الى تعديل اساسي بالنسبة الى بعض البنود لانه يرى آلية الحل من خلال المنطلقات الاتية .

اولا ـ برمجة الانسحابات السورية وفق ضمانات عربية اكيدة. تسمح بالتاكيد على اتمام هذه الانسحابات في موعدها. نظرا الى ان سنوات المحنة الطويلة علمت اللبنانيين الافادة من التجارب السابقة والمطالبة بضمانات اكيدة لكل التعهدات التي تعطى .

ثانيا ـ التوافق على الاصلاحات المطلوبة. بعدما بات اكيدا ان لا خلاف على الاطلاق على مبدا ضرورة اجراء الاصلاح لما فيه المصلحة الوطنية لكن من الضروري العمل على قضية الاصلاحات انطلاقا من سؤال محدد هو اصلاح لمن قبل الانسحاب ، لاي ارض لاي شعب ، ووفق اي اسس ، لذلك يبدو من الاهمية في مكان البدء ببرمجة الانسحابات قبل الوصول الى تحديد الاسس الاصلاحية

ثالثا ـ اعادة احياء المؤسسات الدستورية الشرعية على اساس الاصلاح الذي يتم الاتفاق عليه .

### التحرير من . اجل الاصلاح

وشدد العماد عون امام زواره على ان معركة التحرير التي خاضها منذ ١٤ اذار وحتى اليوم هي من اجل لبنان كما يريده جميع ابنائه. على اسس الاصلاح

التي يتوافقون على اقرارها بعيدا عن الضغوطات والتشنجات وفي اجواء يغيب عنها صوت المدفع واستبعد

حصول تفجير نظرا الى وجود نية لدى جميع الاطراف في اعطاء الحل العربي فرصة النجاح .

واشار العماد عون امام زواره الى ان الخلاف الدبلوماسي مع واشنطن. عائد الى ان الولايات المتحدة الاميركية تعاملت مع القضية اللبنانية في لا

مبالاة. مما اتاح الوقت الكافي لسوريا لتتصرف وفق طموحاتها واطماعها بالوضع على الارض ولتسعى الى فرض

الحل من وجهة نظرها ووفق مصالحها الخاصة .

### اجتماع اعلامي

وراس رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون قبل ظهر امس اجتماعا ضم موظفي وزارة الاعلام وتلفزيون لبنان.

وزودهم بالتوجيهات اللازمة التي تقتضيها المرحلة الراهنة التي تمر فيها

البلاد ودعا الى التعاون بين الاعلام الرسمي والاعلام الخاص خصوصا في

هذه الظروف. والتعبير في صدق وامانة عن حقيقة ما يحدث ضد الوطن وشعبه

كما دعا العماد عون الى التعاون بين الاعلام الرسمي والخاص للدفاع عن قضية الوطن المحقة

---

أمل خيراً بلقاءات الطائف

# كولوتوشا اطلع الحص على لقاء بيكر وشيفارد نادزه



الرئيس الحص والسفير السوفياتي (دالاتي ونهرا)

اطلع السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا الرئيس سليم الحص على نتائج لقاء وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية. وامل خيرا من لقاء الطائف .

استقبل الرئيس سليم الحص امس السفير كولوتوشا وبحث معه المستجدات على الساحة اللبنانية

اثر اللقاء قال السفير السوفياتي ـ تناول الحديث التطورات على ساحة الشرق الاوسط. ووضعت دولته في اجواء الاجتماع بين وزيري خارجيتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكانت مناسبة تطرقنا الى القضية اللبنانية واستمعت الى بعض اراء دولة الرئيس الحص حول الامور المطروحة على الساحة اللبنانية ـ .

سئل ماذا تتوقعون من اجتماعات الطائف ،

فاجاب ـ خير ان شاء الله ـ

تم التقى الرئيس الحص مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا ورئيس منظمة اطباء العالم في اوروبا الدكتور فيليب لوران ورئيس مكتب اطباء العالم في بيروت الدكتور يوسف مسعود

واوضح الدكتور مهنا ان المساعدات التي اقرت من قبل السوق الاوروبية المشتركة ستستخدم لتاهيل ومساعدة المؤسسات العامة وخصوصا المستشفيات العائدة لوزارة الصحة ومراكزها الصحية في كل انحاء لبنان وستكون البداية في مستشفى صيدا الذي سيعاد تجهيزه وتاهيله بالاضافة الى المركز الصحي في بيروت ـ الطليس ـ ومركز مكافحة التدرن والكلى الاصطناعية ومستشفى صور الحكومي

وستشمل المساعدات جميع المناطق لاحقا وسيكون التطبيب مجانا لجميع اللبنانيين

---

عكر زار الخارجية والتقى شديد

# بوحبيب زار قصر بسترس وغادر الى واشنطن

كان الوجود الديبلوماسي الاميركي في لبنان . بعد سحب طاقم السفارة الاميركية في بيروت قبل بضعة اسابيع . موضع اهتمام المسؤولين امس في وزارة الخارجية والمغتربين .

استقبل الامين العام للوزارة السفير فاروق ابي اللمع قبل الظهر سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب قبل سفره مساء امس . عائدا الى مركز عمله فيها . وعرض معه ظروف سحب موظفي السفارة الاميركية في بيروت والاتصالات التي تجري بين العاصمتين اللبنانية والاميركية حول هذا الموضوع .

كما زار وزارة الخارجية ايضا المستشار الشرقي للسفارة الاميركية في لبنان السيد كابي عكر واجتمع الى رئيس دائرة اميركا في الوزارة المستشار انطوان شديد وعرضا معا اوضاع السفارة الاميركية في لبنان . والاوضاع على الساحة اللبنانية . في ضوء اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف . ووجود مستشار السفارة الاميركية في لبنان السيد ديفيد ساترفيلد في الطائف .

واستقبل امين عام الخارجية القائم باعمال سفارة كوبا الجديد في بيروت السيد ميلسور ريفرون في حضور مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير موريس باصوص . ووصفت الزيارة بانها للتعاون .

وزار السيد ريفرون ايضا . مدير المراسم بالوكالة السيد قسطنطين ثابت

في مجال اخر . تبلغت امس وزارة الخارجية من السفارة الكندية في لبنان ان حكومتها قدمت عددا محصورا من المنح الدراسية للعام الجامعي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

---

زار الحص وقباني

# السلفي: شبح التقسيم أزيل وامام النواب فرصة تاريخية





السلفي في زيارة الحص (دالاتي ونهرا)

اكد القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية السيد عبد الرب السلفي ان ـ المسؤولية هي مسؤولية النواب وامامهم فرصة نادرة وتاريخية ـ امل خيرا في ان تكون ـ نتائج الطائف هي بداية مرحلة السلام ـ

زار السيد السلفي صباح امس الرئيس الدكتور سليم الحص وبحث معه في اجتماعات الطائف المستمرة

اثر اللقاء قال السيد السلفي ـ بحثنا مع دولة الرئيس في موضوع اللجنة واجتماعات الطائف المستمرة والحقيقة ان هناك حوارا سياسيا دائرا الأن حول الوثيقة وبنودها الاساسية والمتعلقة بالاصلاحات والانسحابات . وهذه مواضيع صعبة وشائكة والنواب امامهم فرصة نادرة وتاريخية ونعتبر هذا تحديا كبيرا عليهم مواجهته بروح وطنية وبناءة والتضحية بالشيء الصغير لمصلحة البلد الكبير الذي هو لبنان . والمسؤولية هي مسؤولية النواب ونشعر انه مهما كانت الصعوبات لدينا الثقة بان النواب على مستوى المسؤولية قادرين على البحث عن وسائل وطرق لاخراج لبنان مما يعانيه ووضعه على طريق الخلاص ،

ونتوقع خيرا ونشعر ان شبح التقسيم الذي كان يخيف اللبنانيين ازيل وامامهم الأن فرصة السلام وان تكون نتائج الطائف هي بداية مرحلة السلام وتضع حدا للمعاناة والمصاعب التي واجهوها طيلة خمسة عشر عاما . .

### عند قباني

وظهرا زار السيد السلفي القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى

اثر اللقاء قال السيد السلفي ـ تشرفت بزيارة القائم بمقام مفتي الجمهورية وكانت هذه الزيارة للتعارف ولكي اقدم التعازي بالمغفور له النائب ناظم القادري .

اضاف ـ وتطرقنا الى بحث الوضع اللبناني والحقيقة اننا لمسنا من سماحته الحرص والقلق الشديدين على ان لبنان يجب ان يتعافى وان يستقر ويعم السلام كل لبنان .

وقال ـ لدينا تفاؤل كبير في اجتماعات الطائف ولدينا امل كبير بانه فعلا سيكون هناك مخرج ينقذ لبنان ويضع حدا للويلات والماسي التي عانى منها اللبنانيون طوال خمسة عشر عاما .

---

النواب تابعوا مناقشاتهم واختلفوا على تشكيل لجنة العمل

# الجلسة الرابعة تركزت على صلاحيات الرئيس بن جديد: سوريا ستنسحب بعد الاصلاحات والانتخابات

رفعت عند الساعة الثانية الا خمس دقائق من بعد ظهر امس الجلسة الرابعة المغلقة للنواب المجتمعين في قصر المؤتمرات في الطائف. والتي كانت بدات في العاشرة صباحا . واستغرقت اربع ساعات متواصلة وقالت وكالة الانباء السعودية ان الجلسة كانت مخصصة لاستكمال مناقشة وثيقة العمل الوطني المقدمة من قبل اللجنة الثلاثية العربية

واوضحت مصادر نيابية ان الحوار بين النواب اتسم بالحيوية والشمولية . واشارت الى ان المناقشات انحصرت في بنود الوثيقة الوفاقية وتناولت المبدا الاول من الوثيقة والذي يتناول موضوع هوية لبنان والاصلاحات

واكدت المصادر انه قد تم صرف النظر عن تشكيل اللجنة النيابية بعد مشاورات مرهقة جرت بين النواب حتى فجر امس .

وكان الرئيس الحسيني بقي حتى الساعة الثانية من فجر امس متنقلا بين جناحي الرئيس صائب سلام والنائب ملكون ابلغتيان حيث توزع عدد من النواب بعد الجلسة المسائية بين الجناحين. كان عددهم يقل او يكثر حسب اجواء المشاورات التي يبدو انها حسمت موضوع تشكيل اللجنة . على اعتبار ان اللجنة المقترحة ربما تحتاج الى وقت لدرس اوراق عمل جديدة قد تطرح ومن شان ذلك تمييع الموضوع بدل انجازه طالما ان ثمة وثيقة وفاقية مطروحة للمناقشة ومقبولة من جميع الاطراف بتفهم ويجب ان يدور الحوار من ضمنها .

وكشف مصدر نيابي ان المناقشات الجارية بين النواب داخل الاجتماعات المغلقة والجانبية ادت الى تذليل بعض نقاط الخلاف. وقال ان نتائج المشاورات اسفرت عن اتفاق على ضرورة ان يتولى النواب كافة مناقشة نقاط الخلاف وليس من الضروري ان تحصر هذه المهمة في لجنة نيابية. خصوصا وان امكان التوصل الى تضييق شقة الخلاف ليست مستحيلة ويبدو انها باتت قريبة . وحسب المصادر النيابية. فان اكثر من عشر نواب توالوا على الكلام اليوم في موضوع الصلاحيات وهوية لبنان وهو البند الاول في وثيقة الوفاق الوطني

وعرف من النواب الذين تناوبوا على الكلام كل من نصري المعلوف. الدكتور جميل كبي محمد يوسف بيضون . رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة. الدكتور علي الخليل وزاهر الخطيب. البير منصور. بطرس حرب. زكي مزبودي وطلال المرعبي. وقدم الدكتور كبي خلال المداخلة التي القاها في الجلسة مذكرة مستفيضة تقع في ثلاثين صفحة حول البند الاول من المذكرة العربية وهو موضوع صلاحيات رئاسة الجمهورية .

وطالب النائب كبي في هذه المذكرة بتحديد وتوضيح وحصر صلاحيات رئيس الجمهورية. وعدم تركها سائبة في المطلق خصوصا لجهة دعوته وترؤسه لمجلس الوزراء في بعض الحالات.

واوضح النائب كبي ان السلطة يجب ان تكون لمجلس الوزراء وخاطب زملاءه النواب قائلا ان البحث لن ياتي بالتسرع ولا بالتباطؤ ، وخير لنا ان نتاخر ونعود الى بيروت ومعنا لبنان من ان نستعجل نعود الى بيروت ولا يعود معنا لبنان .

الى جانب ذلك زار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل ظهر امس الرئيس صائب سلام الذي لم يشارك في الجلسة الرابعة امس .

واستقبل الرئيس سلام موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابراهيمي وجرى حديث مطول حول مسار الاجتماعات المنعقدة في الطائف

وفي الاطار نفسه افادت مصادر نيابية ان الجلسة التي عقدت امس سادها جو من الايجابية بعكس جلسة امس الاول التي اتسمت بالتشنج .

وذكرت هذه المصادر ان البحث تركز على صلاحيات رئيس الجمهورية. وكانت هناك ثلاثة اتجاهات . الاتجاه الاول عدم التعرض لصلاحيات رئيس الجمهورية فيما طرح البعض التوازن بين صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات مجلس الوزراء . وركز البعض الاخر على ضرورة حصر الصلاحيات برئيس مجلس الوزراء

وفي ما يتعلق بموضوع الصلاحيات لم تكن هناك اية عملية تصويت. انما اعتبر ان الموضوع الذي لا يعارض احد عليه تكون هناك موافقة عليه .

كم تم الاتفاق على ان يكون التصويت بشكل نهائي على صيغة المشروع بعد الانتهاء منه .

وعلم ان النائب بطرس حرب اصر على ضرورة الابقاء على صلاحيات رئيس الجمهورية وعدم المس بها .

وذكرت المصادر ان الجو النيابي العام منقسم بين ضرورة الحد من صلاحيات رئيس الجمهورية انما هناك خلاف على حجم تخفيض هذه الصلاحيات . وبين بعض النواب الموارنة الذين يرفضون القبول برئيس رمزي .

### حديث بن جديد

ونشرت صحيفة ـ الشرق الاوسط ـ حديثا للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اللجنة الثلاثية العربية ـ وكيف بدات وتعثرت وعادت لتواصل طريقها الى النجاح ـ جاء فيه في قمة الدار البيضاء . طرح الموضوع من جملة الذين طرحوا هذا الموضوع هو الرئيس السوري حافظ الاسد شهادة لله، ولا بد لنا من ان نشير الى هذا لانه كان يوجد احراج نحن كنا محرجين ونحن اصدقاء سوريا والاخرين. لكن شهادة لله اقول ان الرئيس الاسد سهل الامر، وهو التقى بنا. وهو الذي اقترح تشكيل اللجنة . وفي اعقاب الاتصالات التي اجريناها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني. تم الاتفاق على تشكيل هذه اللجنة . وطرح الاتفاق الذي تم بيننا في لقاء شامل، مما ادى الى تشكيل اللجنة الثلاثية .

واضاف. ان هناك اراء عدة لجهة العلاجات التي ستعطي للجنة الثلاثية. لكن الراي السائد في النتيجة لدى الملوك والرؤساء ان لا داعي للحد من صلاحيات اللجنة الثلاثية علينا ان نعطيها ونتركها تعمل. ويجب الا نضع عليها شروطا مسبقة لنعيدها. بعد ذلك عقد اجتماع قومنا فيه الوضع بالنسبة الى تقرير اللجنة السداسية برئاسة دولة الكويت والذي تسلمناه فور تشكيل اللجنة الثلاثية. وقومنا المعلومات الاخرى التي لدينا. فوضعنا برنامجا وربما الشيء الذي عقد المرحلة الاولى هو طرح مغادرة القوات السورية كشيء ضروري. وانا طرحت سؤالا عندها. اذا كانت مغادرة القوات السورية شيئا ضروريا. فهل تكون هذه المغادرة قبل ان يحل المشكل السياسي ـ هذا احتمال مطروح . لكن من الذي سيحل محل القوات السورية هل هناك قوة لبنانية قادرة تستطيع ان تحمي اللبنانيين ويطمئن اليها الجميع: لا توجد. طيب ما دام الامر هكذا لماذا نستبق الامور: فلنعمل لحل المواضيع السياسية وتكون قضية الوجود السوري هي المرحلة الاخيرة للحل. لكن كان هناك الحاح من طرف الدول العربية الاخرى فوضعنا شرط مغادرة القوات السورية وهذا بالطبع لم يكن ليعجب السوريين او يقبلوا به ولا حتى بعض القوى اللبنانية التي تسمى بـ ـ القوى الوطنية. كما رفضت سوريا فتوقفنا بعد ذلك وعند الضغط العربي والدولي على اللجنة الثلاثية استانفنا العمل في ما بعد واردنا ان نتصدى للمشكلة السياسية. على ان ياتي البحث في الوجود السوري في نهاية الامر

واعاد الرئيس بن جديد الى الاذهان الاتصالات التي جرت على هامش بلغراد في يوغوسلافيا لجهة اعادة العمل واحياء اللجنة الثلاثية العربية وتمنى للنواب اللبنانيين الاتفاق في ما بينهم . وقال انني اتوجه الى الاخوة اللبنانيين من كل الاتجاهات والطوائف والاديان وخصوصا الموجودين في الطائف ان يناقشوا ويدعموا اقتراحات اللجنة الثلاثية بروح المسؤولية .

اضاف اذا هذا ما حدث في شكل تقريبي طبعا عندما طرحنا موضوع وقف القتال من غير شرط ورفع الحصار من دون شرط طرحنا هذا مع الرئيس الاسد من دون تحفظ. واليوم اعتقد على رغم تخوف البعض. ان الاطراف احترموا قرار وقف النار ورفع الحصار ارسلنا بعض الضباط الجزائريين ليسهروا مع اللجنة الامنية التي تتكون من ـ القوى الوطنية ـ والمسيحيين باشراف السيد الاخضر الابراهيمي

وقال ان المرحلة الان التي يجب انجاحها هي انعقاد اجتماع البرلمان اللبناني في المملكة العربية السعودية وعندما تقدم الاصلاحات ويوافقون عليها . ففي اعتقادي ان المشكلة انتهت وتساءل لماذا؛ لان الاخوة السوريين كانوا طرحوا مشكلة رئيس الجمهورية والاصلاحات الدستورية فقط. في ما يخص رئيس الجمهورية . فاللبنانيون احرار ليس لدينا اي تحفظ فليعينوا من يشاؤون حتى الاسماء التي بدات تبرز اعتقد انها مقبولة من طرف السوريين لانها موجودة في القائمة التي اقترحوها في ذلك الوقت في الحوار مع الاميركيين حول رئاسة الجمهورية. قلت العملية تبدا في انتخاب رئيس للجمهورية. تشكل حكومة وفاق وتقوم هذه الحكومة مع رئيس الجمهورية بالتحكم في الامور. وتضع عندها الترتيبات اللازمة . وعندما نبدو مستعدة وقادرة على بسط السلطة اللبنانية لا بد من ان تخرج سوريا فقد التزمنا مع الاخوة اللبنانيين . انه عندما تتوافر هذه الشروط سنكون الى جانبهم . سواء كنا في اللجنة او خارجها قلنا لهم اننا ندعمهم وسنكون الى جانبكم بالنسبة الى مغادرة القوات السورية عندما تتوافر الشروط هذا هو الاسلوب والبرنامج اللذان اتفقنا عليهما . واللذان سيطبقان ميدانيا. ونحن نتابع ذلك بكل اهتمام

وختم المهم حسب الاخبار التي سمعتها والتي اسمعها ان النواب المسيحيين والمسلمين التقوا مع بعضهم البعض. وكلما فتحت الطرق وبدا الناس يتصلون ببعضهم طبيعيا كل ما ارتحنا الى الوضع القائم في لبنان .

### سعادة

من جهة . رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة اكد في حديث الى ـ اذاعة لندن ـ على حتمية الحوار وضرورة ان يفهم بعضنا بعضا من اجل التوصل الى نتائج تخلص شعبنا من المعاناة والماساة . وشدد على اهمية وقف المزايدات والابتعاد عن المصالح الفئوية لتامين مصلحة اللبنانيين وليس مصلحة اي طرف اخر مهما كانت قدرته في التاثير على الوضع في لبنان لان مصلحة لبنان في النتيجة هي الهدف المنشود. وقال ان موقفنا اطرحه بكل مسؤولية في هذه اللقاءات النيابية وليس خارجها

---

## «السيناريو» وحزب الجنرال

الارادة الدولية تريد استعادة «الجمهورية». قبل استعادة سلطة «الجمهورية» على ارضها.

هذه الارادة تقف اليوم وراء لقاءات الطائف.

واستعادت «الجمهورية» تعني الاقرار بالاصلاح السياسي، واعادة تكوين المؤسسات على اساسها. واجراء انتخابات رئاسية. وتاليف حكومة اتحاد وطني.

و«السيناريو» الجاهز موضوع: يعود النواب من الطائف. ويقرون الاصلاحات التي اتفقوا عليها، ويتولى الموفد العربي الاخضر الابراهيمي، اتخاذ ترتيبات امنية بوصفه رئيسا للجنة الامنية. تكفل حرية اجراء الانتخابات. ثم تدعو اللجنة العربية الى اجتماع للمجلس النيابي. لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه، ومن ثم يدعو الرئيس المنتخب الى انتخابات رئاسية في الجلسة نفسها، او في موعد يحدد لاحقا ولكن ليس بعيدا.

وبعد ذلك تشكل حكومة اتحاد وطني، مهمتها تنفيذ الاصلاحات، واعداد خطة بسط سيادة الدولة تدريجيا على الاراضي اللبنانية.

الارادة الدولية تقف وراء الارادة العربية، لتعويم «الجمهورية» الضائعة... تمهيدا لاستعادة الوطن الضائع والسلطة المخطوفة.

وما يدور في الطائف، هو محاولة صعبة ومعقدة، يخوضها النواب او بعضهم، لتعديل «السيناريو»، ليصبح حلا متكاملا، لا يعطي حجة لاحد ليرفضه، ولا ذريعة لاي موقع، ليثور عليه تحت عنوان رفض شرعية ناقصة او غير ملبية لحق لبنان في السيادة على ارضه.

والنواب عيونهم على ما يطلب منهم، وعلى ما قد يرفض في بيروت بعد عودتهم.

فالاهم من الاتفاق في الطائف، ان يستمر الاتفاق في لبنان، وان كانت المناخات الدولية، تحاول الايحاء، بان لا قدرة لاي فريق، على ضرب هذا الاتفاق، كما ضربت اتفاقات سابقة، باعتبار ان الخارج متفق على ما سيحدث في الداخل، في حين كانت القوى الدولية، غير متوافقة على الاتفاقات السابقة، من «الوثيقة الدستورية» الى «الاتفاق الثلاثي».

* * *

والجنرال عون يدرك مخاطر ما يحدث في الطائف، لكنه يراهن على ان ياتي الاعتراض من سواه، ويكتفي بالقول انه غير معني بما يحدث هناك.

لكن الجنرال رجل عسكري، لا يعيش من دون حسابات، فهو في السياسة مع التحرك العربي، وفي صفته العسكرية، يعيد تقويم حسابات التسديد، لئلا يخطىء سياسيا وعسكريا،

وهو يدرك في حساباته، ما اذا كان قادرا على رفض اي اتفاق يطلع به النواب في جدة، وطبعا ان حجم موقفه سيكون بحجم الاتفاق.

الاتفاق الجيد صعب اعتراضه واحباطه

والاتفاق المتسرع، يعتبره «مفخخا» فيسهل عليه الانقاض عليه.

ولذلك، فانه صارح تظاهرة مؤيدي «حرب التحرير» يوم الاحد الماضي بان عليهم ان يوحدوا صفوفهم، ويتحدوا في جبهة واحدة.

ومثل هذا القول، ينطوي على احتمالات شتى، اقله عدم الرضا على التحرك الشعبي واكثره الاستعداد لمرحلة العمل السياسي.

والجنرال يعتبر نفسه، في موقع قيادي، اكبر من مراكز السلطة، وانه قد يخسر في اي حل، منصبه الحالي، وانه قد لا يبلغ في اي تسوية موقع الرئاسة، لكنه «باق في ضمير الشعب رمزاً لحركة سياسية جديدة وغير مالوفة».

من حقه ان يشعر بذلك،

ومن حقه ان ينشىء حزباً سياسياً،

ومن حقه الا يركن الى التحرك الشعبي، وهو يدرك ان حجم المتعاطفين معه، اكبر بكثير من حجم الذين يتظاهرون في الشوارع.

فكثيرون هم مؤيدوه الذين، ليس من طبعهم، ركوب الموجات السياسية، وليس من اسلوبهم الخروج الى الشارع، وربما ثمة من يود الامر الثاني، ويرفض الامر الاول، لكن من حق «الجنرال» الا يحس بالرضا، وهو يرى مؤيديه، يتنافسون على حمل «لوحة التحرير» «نشدان» للشهرة في حين لا ينشد هو غير تحرير الوطن، ليس من القوات غير اللبنانية، بل من الذهنيات المتخلفة، التي كانت وراء تغلغل المؤامرة في صلب الاوطان.

ولا احد يدري، ما اذا كان الجنرال، يطمح فعلا الى ان يكون له حزب، ام انه يفضل ان يكون الوطن حزبه، وان يكون اللبنانيون جميعا حزبه. لئلا يدخل في «لعبة الاحزاب»، وهو يعتقد ان «حزب التحرير» اكبر من ان يحصر في حزب واحد!!

والجنرال يعتقد انه طوى حكم القناصل، وتجاوز حكم السفارات، ولا يتورع عن القول، ان اللذين خرجا على الحكمين هما الرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون اده.

* * *

الجنرال يقف اليوم في منتصف الطريق بين «الحل المقبول» و«الحل المرفوض».

... ويتأهب ليتخذ لكل مقام موقفاً.

اذا تمكن من تعديل «السيناريو» المعروض، يكون قد انتصر، جزئياً او كلياً حسب النصوص والنتائج.

واذا جاء الحل على غير ما عمل ونادى وقاتل، ووجد ان عليه الانكفاء او المحاربة والمقاومة، لن يكون وحده.

فاما ان يقاوم في موقعه الحالي، واما ان يقاوم في موقع سياسي جديد، ويكون وراءه حزب منظم، لا تطفو على وجهه، الا «الوجوه الصامتة» التي يركن اليها، ويثق الناس بقياداته.

**فؤاد دعبول**

## وفد من منظمة البعث زار القومي الطواري

استقبل نائب رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي السيد نصري خوري (الطواريء) في مكتبه امس السيد رائف صوفان عضو قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ابو حسن امين سر منظمة الصاعقة في بيروت والسيد هاني مندس امين سر قيادة الحزب الديمقراطي الشعبي والسيد حسن ابو نادر المسؤول العسكري في الحزب كما استقبل وفدا شعبيا من ابناء منطقة العرقوب. وقد ادلى السيد نصري خوري بتصريح جاء فيه:

اذا ما نجحت اجتماعات الطائف وتم التوصل الى صيغة اصلاحية جديدة، تفتح الافاق امام الغاء الطائفية من بنية النظام اللبناني واقامة دولة المؤسسات واعادة بناء الجيش على اسس قومية صحيحة واذا ما تم في الوقت نفسه الاتفاق على تثبيت ما ورد في الوثيقة لجهة العلاقات المميزة مع دمشق. ولجهة اعتبار وجود الجيش العربي السوري في لبنان وجودا قوميا. فان ذلك يعني ان الطريق امام تنفيذ ما تبقى من البنود السبعة اصبحت سالكة مما يعني بان على ميشال عون ان يسلم ما اغتصبه من سلطة للشرعية المنبثقة عن الوفاق الوطني.

ان مصير ميشال عون بات برايينا معروفا ومسلما به، لدى كل الاطراف والقوى حتى تلك المغلوبة على امرها في المناطق الشرقية، الا ان ميشال عون ما زال على ما يبدو من مواقفه مصرا على عدم الاستسلام لروح الوفاق. وللتوق الى السلام عند اللبنانيين مما يجعلنا نخشى على الوفاق من تصرفات هوجاء مدمرة قد يقدم عليها ميشال عون اذا ما شعر بان طريق الوفاق باتت هي الخيار الجدي والنهائي لكافة فئات الشعب في لبنان.

### بري في طهران: المشروع العربي للامتيازات الطائفية

اعلن رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ان مشروع الاصلاح الذي اعدته اللجنة العربية الثلاثية لا يلبى

تطلعات الوطنيين والمسلمين وهو يعطي الافضلية للامتيازات الطائفية.

وقال في تصريح ادلى به في طهران

ان اجتماع الطائف لا يمكن ان يسوي الازمة وهو يهدف الى تكريس الامتيازات الطائفية التي ستؤدي الى

تقسيم لبنان.

اضاف ان حركة «امل» اعلنت موقفها من اجتماع الطائف موضحا

ان القوى الاسلامية و«الوطنية» لا تقبل خطة اصلاح تهدف تقسيم لبنان والحفاظ على الامتيازات الطائفية.

وكانت الاذاعة الايرانية قد ذكرت صباح امس ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط

والوزير نبيه بري قد وصلا الى طهران لاجراء محادثات مع القادة الايرانيين تتناول المستجدات المحلية والاقليمية.

## استبعد اجراء الانتخابات
## هزيم لـ«الانوار»: مطمئن الى الجهود العربية والدولية

**طرابلس - من كمال حيدر:**

نوه البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بالجهود التي تبذلها اللجنة العربية والقادة العرب من اجل حل الازمة اللبنانية. كما نوه بالمواقف الدولية الداعمة لانقاذ لبنان وقال انني مطمئن كثيرا الى دور الاشقاء العرب لانهم جادون في سعيهم الى بقاء لبنان وديمومته واكد ان ارادة اللبنانيين هي اقوى من المدفع. وقال ان ايماننا بلبنان لا يتزعزع، على رغم خطورة ما يحصل. ولبنان اغلى بكثير من محاولات التفتيت والتجزئة.

وقد تحدث البطريرك هزيم الى «الانوار» امس، بعد ختام زيارة للشمال دامت ٢٤ ساعة. حيث شارك في افتتاح السنة الدراسية الجديدة في المعهد اللاهوتي وجامعة البلمند، ودار مع غبطته الحوار الاتي.

● هل يجتاز لبنان المرحلة الحالية بسلام. بعد فترة القتال ومحاولات التجزئة؟

□ اتمنى ان يجتاز لبنان هذه المرحلة بسلام. لانه لم يعد لدينا من وقت وفترة طويلة للانتظار. ونامل ان نرى النتائج في القريب العاجل. وبنظري لا شيء يستاهل ان يتجزا لبنان من اجله، فلبنان اغلى بكثير من كل هذه الاشياء.

● هل الاشقاء العرب جادون بنظركم في مسعاهم؟

□ نحن نصدق كل ما نسمعه، حول الجهود المبذولة لانقاذ لبنان، لكن الواضح انه ليست كل الجهود التي تبذل بالحماس والاندفاع نفسه. وايضا ليست بالمقدار من الجدية ذاته واعتقد ان الايام المقبلة ستكشف من هو الذي لا يريد فعلا انقاذ لبنان. من الوضع الذي هو فيه. ومن هو الذي يريد عودة لبنان الى سابق عهده.

● النواب اللبنانيون يبحثون اليوم وثيقة الاصلاح السياسي في الطائف. ما هو رأي غبطتكم في هذه الوثيقة؟

□ ما اعتقده هو ان النواب عليهم الوصول الى اتفاق حول ما يبحثونه لانقاذ وطنهم. لانه يلزمهم معنويا اكثر مما يلزمهم فعليا. لاجتماعهم الذي ارادوه ان يكون وفاقيا اكثر مما هو عبارة عن جلسة رسمية لمجلس النواب. يقررون فيها بعض النصوص. لذلك يجب الا يكون هذا الاجتماع تحت وطاة اي ضغط فهناك هامش للتحرك اكثر من الاجتماعات الرسمية السابقة

● ما رأيكم بموضوع الغاء الطائفية السياسية والذي هو البند الاساسي على جدول الاعمال؟

□ سوء استعمال اي شيء يؤدي دوما الى مشاكل. وما هو خير من اجل لبنان نريده من دون تحفظ.

### استبعد الانتخابات

● هناك حديث عن انتخابات رئاسية، فما هو رأيك بذلك؟

□ حتى الان في منطق الاحداث لا ارى مجالا لهذا الموضوع.

● هل انتم متفائلون بمستقبل لبنان؟

□ عندي شعور وطيد. ولو انني لا اطمئن الى بعض الناس في حديثهم عن لبنان. فانا اطمئن كثيرا الى الاشقاء العرب، والى المواقف الدولية. لانهم برايي جادون لكي يظل لبنان ويستمر لا ان يزول

● البعض يرى ان الطائفة الارثوذكسية مغبونة في الوصول الى حقوقها السياسية فما هو رأيكم؟

□ يمكن ان يكون ذلك من الاسباب التي تجعل سوانا. وعندما يصبح في وضعنا. ان يقول بضرورة ان نستنتب روحية معينة في هذا البلد

● ما هي كلمتكم الى اللبنانيين؟

□ نقول من كل قلبنا ان لبنان ليس بلد المدفع، ولا بلد الدمار. وان وجهه الحقيقي مختلف تماما عن هذا الوضع. وان شاء الله يزداد الوعي. لذلك سواء في الاوساط العربية ام الاوساط الدولية. عندي شعور اكيد بان هذا الشيء قد ازداد. واللبناني فعال ونشيط ولديه مبادرات عديدة واذا استتب الامن واستقرت الاوضاع وخلال اشهر قليلة يعود لبنان الجديد لذلك فان ايماننا بلبنان لا تزعزعه هذه الاشياء التي تحصل على الرغم من خطورتها

## قباني التقى وفداً من تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس وفدا من تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية وبحث معه في الاوضاع العامة ودور الهيئات خلال الاحداث وبعيدها.

وصرح الناطق باسم الوفد المحامي محمد امين الداعوق بالاتي. تباحثنا مع سماحته في مجمل الاوضاع العامة السائدة في البلاد عموما وعلى ساحة بيروت خصوصا. وابتهلنا معا الى الله عز وجل ان يرسي المهمة المصيرية التي تدور رحاها في هذه الايام التاريخية في مدينة الطائف على بر الانقاذ والخلاص المنشودين.

واضاف: وتطرق البحث الى دور الهيئات والجمعيات الاسلامية خلال الاحداث وبعيدها وذلك على الصعد الانمائية - الاسعافية والدفاع المدني وسائر شؤون الطوارىء الناتجة عن الاحداث. فضلا عن اعمال الترميم الكلي والجزئي وما هو مطلوب بصددها خاصة على صعيد الهيئات والجمعيات الرسمية والاقليمية والدولية. وبحثنا في ما هو منتظر من تجمع الحقل الاعلامي الشامل على مستوى المستقبلين القريب والبعيد وذلك في ضوء المشاريع المطروحة والاستعدادات الحاصلة في هذا الصدد وعلى مستوى المساعدات الدولية والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الطابع الانساني.

ثم استقبل الشيخ قباني مدير مصلحتي الشؤون الادارية والنظافة العامة في بلدية بيروت السيد عصام علي الحسن الذي قال عرضت مع القائم بمقام مفتي الجمهورية ظروف العمل الصعبة والامكانات الضعيفة المتوفرة وخاصة بعد عودة اهالي مدينة بيروت الى مدينتهم لا سيما في ما يعود لاعمال رفع النفايات والانقاض والسيارات المحترقة من الشوارع والساحات العامة.

واضاف كما وضعت سماحته في جو الاتصالات التي تتم مع المنظمات والمؤسسات الدولية الداعمة لاعمالنا في هذه الظروف الصعبة

## التقى خدام والاحمر
## باز شدد على ضرورة تحقيق الاصلاحات الجذرية

اكد الحزب السوري القومي الاجتماعي «المجلس الاعلى» على اهمية تحقيق الاصلاحات الجذرية في النظام والغاء الطائفية السياسية. والوصول الى الحل التوحيدي العلماني للبنان وثمن للقيادة السورية الجهود التي تبذلها لتفعيل قرارات قمة الدار البيضاء.

التقى وفد من الحزب القومي برئاسة رئيسه السيد داود باز، وضم رئيس المجلس الاعلى حافظ صايغ، واعضاء المجلس. انعام رعد، محمود عبد الخالق، جوزف السبعلي، يوسف زيدان. نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام حيث جرى عرض للاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء ما تحقق من خطوات باتجاه الحل السياسي للازمة اللبنانية بعد تفعيل اللجنة الامنية ودور الجبهة الوطنية في تحقيق الاصلاح السياسي وفي حماية المكاسب القومية المتمثلة بتاكيد انتماء لبنان القومي وتثبيت هويته وعلاقته القومية الطبيعية بسوريا كما تم عرض الوضع على الساحة القومية وما تتعرض له من ضغوط بهدف فرض الحل الاستسلامي.

وكان الوفد قد التقى ايضا الامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر، وعرض الوضع على الساحة اللبنانية والقومية والاغترابية والعلاقة الثنائية التحالفية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته القومية والحزب السوري القومي الاجتماعي. وكانت وجهات النظر متطابقة حول مختلف الشؤون.

بعد اللقاء قال باز ان لقاءات قيادة الحزب مع القيادة السورية تاتي من ضمن خط الحزب النضالي القومي الذي يعتبر دمشق مركز القرار القومي. وقد ثمن غاليا الجهود التي بذلتها القيادة السورية باتجاه تفعيل قرار قمة الدار البيضاء ومساعدة اللجنة العربية لتحقيق وقف اطلاق النار بعد ان سقطت حرب التدمير والتهجير التي شنها العماد ميشال عون والانتقال بلبنان الى افاق الحل السياسي باتعقاد لقاء الطائف. واكدنا في هذا المجال على اهمية تحقيق الاصلاحات الجذرية في النظام والغاء الطائفية السياسية وتحقيق الحل الوطني التوحيدي العلماني للبنان الواحد بعد انتهاء مشاريع التقسيم والصهينة. والتاكيد على انتماء لبنان القومي عبر علاقته القومية الطبيعية المميزة بالشام.

اضاف ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يؤكد ان طريق المقاومة الوطنية الذي سيفرض على العدو الصهيوني الانسحاب الشامل وغير المشروط فانه يتمسك بوجود الجيش القومي لسوريا في لبنان بما يتعدى الضرورات الامنية الى الوجود الاستراتيجي لعقد اتفاق دفاع قومي يصون لبنان من العدوان الاسرائيلي المتكرر ومع تفعيل العلاقة القومية في كل الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية لاننا شعب واحد من امة واحدة مهما تعددت الكيانات السياسية.

ولقد اكد الحزب على اهمية القوى الوطنية ودورها في صيانة المكاسب القومية وتحقيق الاصلاح الجذري من خلال الجبهة الوطنية وتنشيط دورها.

ويغتنم الحزب هذه المناسبة ليتوجه الى اهلنا في شرق بيروت بان الحل التوحيدي اللا طائفي وحده يشكل الضمانة لجميع اللبنانيين وان الحرب التدميرية والمشاريع الانتحارية لم تجلب سوى الخراب والتدمير والتهجير لجميع اللبنانيين وان الاوان لانتهاء الدعايات المسمومة التي يبثها الفريق المتضرر من الحل بقيادة ميشال عون حول اوهام الانسحابات والضمانات الدولية المزعومة فليس من ضمانة لكل اللبنانيين الا الحل الوطني.

## في اجتماع السياسي والشورى
## الحاج: لقاء الطائف فرصة جيدة
## ديب: المطلوب تطبيق لبنان التعددي

اعتبر نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج ان لقاء الطائف فرصة يجب عدم تفويتها. واكد ان الكتائب تتعاطى مع المشروع العربي بايجابية. واشار الى انه من دون السيادة على كامل الارض لن يكون هناك اصلاح.

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي في حزب الكتائب اجتماعهما الاسبوعي ظهر امس برئاسة المحامي الحاج بسبب وجود رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده في الطائف للمشاركة في اللقاء النيابي

في بداية الاجتماع، عرض نائب رئيس الحزب موضوع الساعة. وهو الاجتماع النيابي المستمر في مدينة الطائف وقال «انا نتعاطى مع المشروع المطروح من اللجنة الثلاثية في الطائف في ايجابية، خصوصا ان هناك ترابطا بين الاصلاح والانسحاب لان المشروع متكامل ومتماسك. ولانه من دون فرض السيادة اللبنانية على كامل الارض لن يكون هناك اصلاح».

وقال «اجتماع الطائف فرصة لا يجب تفويتها ويجب الافادة منها لكن ليس باي ثمن. فللمرة الاولى يطرح على بساط البحث مشروع معتدل ومتوازن ومقبول كوثيقة عمل. ولكن يلزمه بعض التعديلات وكنا في الماضي نتلقى مشاريع اصلاحية تمس الجوهر وغير مقبولة. اما اليوم فالمشروع جدي-عربي الوجه. ومسنود دوليا».

ثم رحب المحامي الحاج بالامين العام الجديد المهندس روجيه ديب الذي قدم بيانه السياسي والاداري بكلمة حدد فيها اهدافه في العمل «التشاور في ما بيننا والوضوح بالعمل في مؤسسات الكتائب».

واكد الامين العام الجديد التصميم والارادة في التغيير والتحديث والتطوير في اطار الحوار الديمقراطي. داعيا الى العودة الى الاصالة الكتائبية اللبنانية. والى اعادة تثبيت الديمقراطية في المناطق الحرة وفي كل لبنان.

وقال «ان حزبنا اطلع من صفوفه القائد التاريخي بيار الجميل وجوزف شادر بنمط العملية الانسانية التي ارسى قواعدها وموريس الجميل بمنهجيته العلمية. وبشير الجميل برياح المقاومة العاتية يسال - بقيادته كما بقاعدته - يسال الكثير بعد هذه الحرب - الزلزال القاضية. لكاننا بعدما صار من وهن واعتلال في حاجة الى اعادة نظر في ثقافة حزبنا وفي تنظيمه. تقيه بقوة الايمان والعزم مخاطر الانزلاق. ونعود به الى حيث موقعه الاصيل. حزب الانقاذ المتجدد».

واوضح ان التحديث والتطوير بمران عبر التغيير في الثقافة الحزبية. وفي المقاييس الخلامية تحديدا. ونزع الصفة العسكرية من صورة الكتائب وفكرها ومعها مفاهيم الاستقرار».

واعتبر ان «المطلوب من الكتائب التي كانت في اساس استقلال لبنان ان تتحول الى حزب تطبيق مشروع لبنان التعددي».

واشاد «بقيادة الرئيس جورج سعاده الحكيمة التي دفعت بالحزب قدما في مجال الديمقراطية الصحيحة (..) والتي حكمت المشورة بداية نظرة تطويرية الى الادارة الحزبية واطلقت مجموعة اهداف. لعل ابرزها ارادة التحول من قوة المؤسس الى قوة المؤسسة».

وشدد على ان «قوام الكتائب وضع مشروع سياسي متناسق للوطن. والنضال حتى يتحقق من خلاله تحالف واسع لكل الديمقراطيين وصولا الى بروزها منقذة وبانية للنظام السياسي الهادف الى ديمومة المسيحيين والمجموعات الحضارية الاخرى. وضمان حريتهم على ارض لبنان. والى تامين العدالة والمساواة بين اللبنانيين». وقال «ان واجب الحزب ان يغدو الاداة الاساسية لاعادة تثبيت الديمقراطية في المناطق الحرة، ومن ثم في كل لبنان».

وراى ان اعادة بناء الدولة تنطلق من قواعد ثلاث.

١ - توافق هذه الدولة مع طبيعة البلاد. باخذ دروس التاريخ والواقع في الاعتبار. منعا للعودة الى تجارب الماضي المرة. واقرارا بالتمايز بين المجموعات الحضارية.

٢ - تامين ممارسة السلطة على يد مسؤولين اكفياء وشرفاء يمثلون معا مصالح المواطنين.

٣ - بناء نظام سياسي يحمي الضعفاء ويكون حافزا للاستحقاقية».

وفي الشأن الحزبي. لاحظ ان «الكتائب تحتاج الى اعادة تنظيم داخلي ذات اهداف ثلاثة

أ - ان يكون الحزب على مثال الدولة التي يدعو اليها بالذات ديمقراطية حقة. وذلك يستدعي استبدال نمط التعامل الهرمي الفوقي بمشورة متواصلة للقاعدة (..)

ب - ان يتحمل الحزب مسؤولياته المالية اكثر فاكثر. فالتمويل الذاتي ضرورة طبيعية لا جوهرية لديمومته (..)

ج - على الحزب اعتماد التجلي في العمل في شكل اكثر دقة. ومن دون الوقوع في فخ الآلية».

وخلص الى توجيه نداء الى القواعد الكتائبية «لتعود جميعا الى الوحدة ورص الصفوف». متعهدا لها «بالجانب الاكبر من اهتماماتي».

## أكد تمسكه بالادارة المدنية
## التقدمي شدد على ضرورة اجراء اصلاح سياسي جذري

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي على ضرورة اجراء اصلاح سياسي جذري يلغي اسباب الازمة السياسية في لبنان والحروب التي سببتها. واعلن «تمسكه بالادارة المدنية» ورأى ضرورة تعميمها على كل المناطق الوطنية وتوحيدها في اطار ادارة وطنية شاملة

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعه الدوري امس برئاسة نائب رئيس الحزب امين السر العام المقدم شريف فياض وناقش المستجدات. والانباء الواردة من اجتماعات الطائف. واصدر البيان الاتي

١ - اطلع المكتب السياسي على جو المناقشات الدائرة في الطائف في ضوء المعلومات الواردة اليه. واذ اكد موقفه الثابت من وثيقة اللجنة الثلاثية العربية العليا للوفاق الوطني التي لا تلبي طموحات اللبنانيين وتتضمن نقاطا تكرس اسباب الازمة السياسية في لبنان وتزرع بذور صراعات وحروب متلاحقة فان. اجواء الطائف تشير الى تمسك المستفيدين من نظام الامتيازات بطروحاتهم الرافضة اي اصلاح ولو بالحد الادنى وهذا ما يؤكد في حقيقة الامر تمسكهم باسباب الحرب واستمرارها ويجعلنا غير قادرين على اشاعة اجواء تفاؤل او تطمين للمواطنين وللاسف فان الحرب قد انتهت بل تدفعنا الى تاكيد ضرورة اجراء اصلاح سياسي جذري يلغي اسباب الازمة السياسية الطويلة في لبنان والحروب التي سببتها والى ان يتحقق ذلك يبقى الحذر قائما. وتبقى ضماناتنا الوطنية سلاحنا.

٢ - توقف المكتب السياسي عند الذكرى السادسة لتاسيس الادارة المدنية في الجبل والانجازات التي حققتها منذ قيامها وحتى الان. واذ يعلن الحزب تمسكه بها. باعتبارها الاداة التي عززت وتعزز صمود المواطنين وتوفر مقوماته في مواجهة حروب التدمير والتهجير والتجويع التي مارستها وتمارسها القوى الانعزالية التي فشلت في تنفيذ اهدافها بالقوة العسكرية فعمدت الى الضغط الاقتصادي الاجتماعي فضلا عما خلفته محاولاتهم العسكرية كما ان الادارة المدنية. استطاعت ان تؤمن مصالح المواطنين في ظل غياب المؤسسات الرسمية وان توفر القسم الاكبر من المساعدات الضرورية لهم في مناطق مختلفة من الجبل وخارجه. لا سيما في الاشهر الستة الماضية. فشكلت تجربة نموذجية رائدة. كما ترى فائدة في تعميمها على كل المناطق الوطنية وتوحيدها في اطار ادارة وطنية شاملة لتستطيع هذه المناطق النهوض والرد على اعباء الحرب والظروف الاستثنائية التي نمر بها. خصوصا امام تقاعس الحكومة الوطنية عن القيام بواجباتها، بالرغم من دعواتنا المتكررة لها واستعدادنا لمساعدتها

وامام استمرار حرب الزمرة العسكرية على مناطقنا بشكل او باخر فان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يحيي العاملين في الادارة المدنية. يتمنى على المواطنين التعاون معهما وصولا الى التكامل لانها تشكل السند الاساس لهم. والتعاون ينتج عطاء افضل ويطور العمل ويعمق الالتزام بالمسؤولية على الصعيدين الافرادي والجماعي

## صباغ: لا تفاؤل قبل معرفة نتائج اجتماعات الطائف

راى رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ انه اذا لم يتوصل النواب في اجتماعات الطائف حول نقطتين اساسيتين تشكلان العلتين في الازمة اللبنانية، الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما. وتوحيد الجهود من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وتصفيته كعامل من عوامل استمرار الازمة. فان التشاؤم سيبقى بانتظار ما ستسفر عنه الاجتماعات.

حاورت «وكالة الانباء الدولية» الدكتور سمير صباغ على النحو الاتي

● هل انت متفائل بوصول اجتماعات النواب في الطائف الى نتيجة ايجابية؟

□ اذا اخذنا بعين الاعتبار الحاح، ومتابعة اللجنة العربية العمل على توفير كل عزيمة وتصميم على نجاح اجتماعات الطائف. واذا قدرنا تقديرا صحيحا اجماع دول العالم على دعم جهود اللجنة وعلى دعم كل ما يلزم من اجل انجاح اجتماعات الطائف. واذا ما تذكرنا انه الاجتماع الاول للنواب بعد تعطيل قسري لفترة سنة ذاقت البلاد خلالها مرارة التقسيم والعنف

والتشريد والانهيار لا يسعنا امام وجود هذه العوامل الا اظهار الشعور بالتفاؤل. اما اذا شاء النواب الذين تركت لهم حرية العمل من اجل الانقاذ ان يكونوا على مستوى الاحداث.

## نعيش اليوم مرحلة الوفاق
## «التنسيق الشمالية» تمنت النجاح للقاءات الطائف

اكدت «هيئة التنسيق الشمالية» ان هذه المرحلة مرحلة وفاق والامور سائرة في اتجاهها الصحيح، وتمنت للقاء النواب في «الطائف» النجاح» مشددة على الاصلاحات وعلى العلاقات الوثيقة مع سوريا.

عقدت «الهيئة» اجتماعها الدوري ظهر امس برئاسة المحامي عمر كرامي

وبعد الاجتماع صدر البيان الاتي

«تمنت «هيئة التنسق الشمالية» للقاء النواب في «الطائف» «النجاح». واعتبرت ان هذا اللقاء جاء نتيجة اتصالات ومشاورات حثيثة قامت بها اللجنة الثلاثية على الصعيدين الاقليمي والدولي. واعتبرت ان النجاح في اسكات المدفع وخلق المناخ الامني الجيد سيتيح حتما للنواب الذين يمثلون الشعب ويشعرون بمعاناته حيث ترك المواطن اللبناني منزله هربا من القتل والدمار. ولا شك ان نواب الامة سيشعرون بمدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويباشرون باقرار الاصلاحات المطلوبة في ظل نظام لبناني. تلك الاصلاحات التي تؤكد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات واقامة لبنان الديمقراطي لبنان العدل والمساواة بين جميع ابنائه. لبنان العربي والغاء كل اشكالات الطائفية السياسية ليصار الى تحقيق الامن والامان لكل الشعب اللبناني وطوائفه

«كما اكدت «الهيئة» على اهمية العلاقات الوثيقة مع الشقيقة سوريا خاصة لما قدمته طيلة ١٤ سنة من تضحيات في سبيل وحدة لبنان ومنع تقسيمه وتوفير الامن والاستقرار له.

«ولاحظت «الهيئة» بان هناك محاولات مشبوهة لاحقت اجتماعات النواب في «الطائف» وكان هدفها تفشيل المجتمعين وخلق العراقيل امام النواب. وكان ذلك واضحاً من خلال تصاريح عون وجماعات الشرقية الذي عاد وجدد مقولته السابقة الانسحابات قبل الاصلاح وطرح مشروع التزامن مع بعضنا البعض. كل ذلك يدخل في اطار المصلحة الشخصية لعون ولمصلحة مشروعه السياسي الانتحاري».

«واكدت «الهيئة» بان هذه المرحلة هي مرحلة وفاق لان الامور سائرة في اتجاهها الصحيح ولا بد لنواب الشعب من ان يقولوا كلمتهم لانقاذ المواطن اللبناني من كل المعاناة التي يعيشها».

«ولقد نوهت «الهيئة» بالجهود التي بذلتها «الهيئة العليا للاغاثة» لتامين كل الوسائل الضرورية لاخوتنا المهجرين وهذا يعطينا الدليل الاكيد على مدى اصالة هذا الشعب اللبناني المعطاء والمتمسك بوحدته الوطنية ووحدة ارضه

ولقد اعتبرت «الهيئة» ان الطريق الوحيد لانقاذ لبنان هو سلوك طريق الوفاق عبر الاتفاق على الاصلاحات المطلوبة وان التحرير يبدأ في الجنوب عبر دعم المقاومة الوطنية واجبار اسرائيل على الانسحاب وفق القرار الدولي رقم ٤٢٥.

ثم ناقشت «الهيئة» المواضيع الحياتية وخصوصا مسالة تنظيم اوضاع المدينة والاوضاع الصحية فيها وتمنت على المواطنين التجاوب مع البلدية والمؤسسات المعنية بذلك.

وتوقفت «الهيئة» اخيرا امام الارتفاع المفاجىء وغير المشروع للاقساط المدرسية وطالبت المعنيين عن تلك المدارس ان يتحملوا مسؤوليتهم الوطنية في هذه الظروف ويراعوا اوضاع المواطنين المعيشية.

وقد تشكلت «الهيئة» لهذه الغاية لجنة من اعضائها لبحث مسالة الاقساط المدرسية مع اصحاب المدارس».

## شارحاً جولته في الخارج
## فارس: لا انتخابات رئاسية قبل انسحاب القوات الاجنبية

رأى رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي في لبنان السيد وليد فارس انه لا يمكن اجراء انتخابات رئاسية الا بعد انسحاب القوات الاجنبية. وانتشار قوات دولية واجراء استفتاءات شعبية تحدد مفهوم لبنان المستقبل. وايد فكرة ذهاب النواب الى اي بلد للتحاور. لكنه رفض اي حل ياتي من البرلمان كما هو مؤلف. لانه لا يمثل بنظره الارادة اللبنانية

وقال «نحن مع التغيير وليس مع الاصلاح ونقبل بنظام كونفدرالي برئاسة مسلم فهل يقبلون بهذا؟»

وتحدث فارس عن جولته التي قام بها باسم الحزب حيث كانت له اتصالات مع السلطات الحكومية وبعض الفعاليات والمنظمات والاحزاب في قبرص وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية شرح خلالها القضية اللبنانية وطلب المساهمة في المساعدة على حلها. واعتبر ان سبب وصول الصورة المغلوطة عن القضية اللبنانية الى الولايات المتحدة. يعود الى قلة التنظيم وسوء علاقات الافراد اللبنانيين بالمنظمات والمؤسسات في الداخل. وشدد على ضرورة توحيد جهود الفعاليات الاغترابية واقامة مؤسسة قومية واحدة تؤثر على الادارة الاميركية كما طلب من فعاليات المنطقة الشرقية ان تدرس خطة للعلاقات مع قبرص مستقبلا باعتبارها الممر الوحيد للاتصالات اللبنانية مع الخارج في الظروف الصعبة.

جاء ذلك في حديث اجرته «وكالة انباء بيروت» مع وليد فارس جاء فيه

● لقد غبت عن لبنان فترة طويلة وقمت بنشاطات واسعة مع عدد كبير من المراجع الحكومية والسياسية الاجنبية ما هي ثمرة هذه النشاطات وماذا حققت من نتائج بالنسبة للقضية اللبنانية

□ في الواقع كانت اطول جولة قمنا بها باسم الحزب منذ ان بدانا التحرك الخارجي وهذه الجولة كان لها هدفان هما

اولا توسيع علاقات الحزب مع الاحزاب الصديقة وتمتينها من ناحية وتحديدا مع الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية في العالم المتواجدة في اوروبا وفي انحاء مهمة من العالم

ثانيا الاتصال بالفعاليات والتنظيمات السياسية للمغتربين اللبنانيين من اجل تنظيم دعم القضية اللبنانية لا سيما واننا كنا نتعرض في لبنان للضغط على الصعيد القومي من قصف وحصار وهو ما يتطلب اتصالات دولية موسعة ومعمقة

لقد جرت الاتصالات بثلاث دول على صعيد الحاجة الملحة اولا مع قبرص اذ تمت الاتصالات مع السلطات الحكومية ومع بعض النواب والمراجع الحكومية في ما يختص بتسهيل الامور بالنسبة للبنانيين خصوصا انه كانت هناك ضغوطات سياسية واقليمية اساسية تؤثر على الحكومة القبرصية وعلى فعالياتها الحزبية من اجل احكام الحصار على المنطقة الشرقية. ثانيا مع فرنسا اذ تمت اتصالات على مستوى عال مع اركان الحزب الاشتراكي الفرنسي فكان لنا اتصال مع مساعد امين عام الحزب الاشتراكي الفرنسي السيد رونزفلت الذي قدمنا له مذكرة طالبنا فيها بدعم من الحكومة الفرنسية

ولو بمبادرة وحيدة. وكان ذلك في اوائل تموز وقد نقل السيد رونزفلت هذه المذكرة الى قيادة الحزب الاشتراكي الفرنسي ومنها الى السلطات العليا

ثم عقدنا سلسلة اجتماعات مع امين شؤون الشرق الاوسط في الحزب الاشتراكي الفرنسي الان شوفال وركزنا على ضرورة ان يعي الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا اهمية المقاومة التي تقوم بها المنطقة الشرقية في مواجهة الحصار السوري لان المعركة ليست معركة حلول بل معركة وجود للبنان بشكل عام ولمجموعة من مجموعات لبنان بشكل خاص كما التقينا رئيس جمعية الصداقة النيابية الفرنسية - اللبنانية النائب جيرار بارت والتي تضم ٣٥ نائبا فرنسيا وطالبناه بتحرك على مستوى البرلمان الى جانب ذلك عقدنا اجتماعات مع رئيس مكتب لبنان والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية برونو اوبير وناقشنا معه برنامج الحزب للحل السياسي في لبنان الذي يقوم اساسا على

١ - وقف اطلاق النار وفك الحصار.

٢ - حوار سياسي بين الاطراف المتصارعة تحت مظلة اقليمية دولية.

وبالطبع ناقشنا مع مسؤولي الحزب الاشتراكي الفرنسي اقامة علاقات خاصة بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي في لبنان والحزب في فرنسا على اساس اننا نمثل هذا التيار في المناطق الحرة وعلى الحزب الاشتراكي الفرنسي ان يقيم علاقات متوازنة مع انصار هذا التيار في كل المناطق اللبنانية

وفي سويسرا عقدنا اجتماعات مع امين الشؤون الدولية في الحزب الديمقراطي الاشتراكي السويسري السيد جيرار مترال الذي يحضر حاليا لاجتماع المجلس العالمي للاشتراكية الدولية في جنيف في ٢٤ تشرين الثاني المقبل وقد تبادلنا الاسرار حول القضية اللبنانية وقدمنا له مذكرة الحزب حول الموضوع

اما في الولايات المتحدة الاميركية فركزنا على الاتصال مع الجاليات وقد شملت الجولة نيويورك ونيوجرسي وبوسطن وميامي ويونغستاون

١ - بدانا الجولة بالمشاركة بمؤتمر الروابط المارونية - الاميركية في يونغستاون. حيث كانت لنا اتصالات مع الهيئات والشخصيات اللبنانية الاساسية ومن ثم عقدنا خلوة مع قيادة الرابطة الاميركية - اللبنانية في بوسطن حيث بحثنا في سبل توحيد جهود الاغتراب اللبناني لدعم القضية اللبنانية

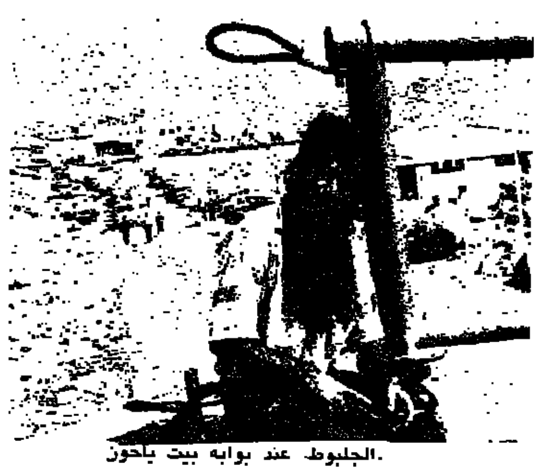
وفي نيوجرسي عقدنا اجتماعات مع اتحاد الشباب اللبناني الاميركي في الولايات المتحدة الذي له انجازات مهمة على صعيد انشاء اللوبي السياسي وله علاقات سياسية مميزة مع اعضاء الكونغرس الاميركي كما كانت لنا اتصالات مع التنظيمات اللبنانية في نيويورك وميامي وبوسطن وشملت هذه الاتصالات الجمعية الوطنية اللبنانية (نالا) وقيادة منظمة دعم لبنان والتنظيمات المشرقية القبطية وسادة المؤسسة الاشورية الاميركية بالاضافة الى مسؤولي فرع الاتحاد الماروني العالمي. وتبين لنا من خلال كل هذه الاتصالات ان اللوبي السياسي اللبناني لا يزال بعيدا عن المستوى المطلوب، ولا سيما على صعيد علاقاته بالادارة الاميركية وعلى صعيد صياغته لمشروع استراتيجي لبناني واحد في الولايات المتحدة وللاسف تبين لنا بشكل واضح ان كثيرا من الهدر في الطاقات قد تم منذ ١٩٧٥ وقد كان باحتكار الفعاليات

الاغترابية وكل المراجع المعنية بها في لبنان من سياسية وحزبية وروحية ورسمية ان توحد الجهود وان تركزها في اتجاه واحد الا وهو اقامة مؤسسة اغترابية قومية واحدة قادرة على التاثير على مختلف مواقع الادارة الاميركية.

جولة على بوابات العبور الى "الحزام"

# ٢٥ ألف مواطن غادروا "المنطقة الامنية" بعدما لجأوا اليها اثناء القصف الاخير


سيارات تنتظر عند البوابة


الجلبوط عند بوابة بيت ياحون

## بيت ياحون: من دريد كبورة:

«الانوار تكتب ضدنا . لماذا؟ نحن لا نعمل عاطل مع الناس ومع الوطن . نحن هنا نموت في سبيل الوطن. لماذا انتم هكذا معنا».

هذا ما طالعني به مسؤول الامن على معبر بيت ياحون - بوابة منطقة بنت جبيل الى الشمال - الملقب بالجلبوط

انه مقاتل حنطي اللون ذو هيبة ولحية طويلة عمرها من عمر الحرب في الجنوب ولكن في ظل هذه الخشونة. يحمل وداعة وادبا وبالتالي يحمل معاملة حسنة تجاه الناس

الوقوف على معبر بيت ياحون يوحي بالخطر لما للمكان من رهبة هناك تحيط به مواقع للمقاومة من جميع الجهات باستثناء الجهة الغربية الجنوبية

ويقف «الجلبوط» هناك فارعا في الطول واللحية مع رجاله.يفسحون في المجال للناس بالعبور الى الحزام الامني

سيارات بالمئات تنتظر على بعد ٥٠٠ متر شمالي البوابة حتى ياتي دورها للدخول . وحاجز للقوات الايرلندية قبل ذلك يراقب ويمنع كل مسلح غريب من الاقتراب من المنطقة العازلة شمالي البوابة

ويقول مسؤول البوابة الجلبوط يوجد تنسيق بيننا وبين اليونيفيل وهذاخط تليفوني مباشر بيننا وبينهم للاتصال عند الحاجة . ويخطروننا فورا لدى مشاهدتهم لاي تحرك مريب على تخوم موقعنا ويضيف آخر حاجز لحركة «امل» من هنا يقع اول بلدة تبنين . ونستعمل اقصى درجات اللين والانسانية مع المواطنين لانهم بالتالي اهلنا ونحن لهم .

وعن الحركة على معبر بيت ياحون قال. لدينا هنا ٢٦٠ تصريح سيارة بالعبور على البوابة وحوالى الستين تعبر مؤقتا وتعود لعدة ساعات . وكما ترى الحركة كثيفة. شرط ان يطبق الجميع القانون والتعليمات . وعن التعليمات قال

- حصول السائق على تصريح لسيارته

- حصول المواطن على تصريح شخصي بالعبور

- عدم نقل المواد الممنوعة من اسلحة ومتفجرات وملصقات واعلانات تخريبية .

- اتباع الدور بانتظام

- عدم ادخال اشخاص غير مرغوب فيهم الى الحزام

- عدم ادخال سيارات غير مرخص لها ومشبوهة .

ويضيف كلما كانت المعاملة من الشمال حسنة معنا كلما تساهلنا اكثر على المعبر هنا لاننا لبنانيون وسنعود يوما الى بعضنا .

وعن زحمة السير على المعبر قال اليوم خفت نوعا ما اذ دخل الى الحزام الامني عبر بوابة بيت ياحون منذ اذار حوالى الفي عائلة اي حوالى ٣٠ الف نسمة وما فوق وبعد اعلان وقف النار في بيروت عاد حوالى ٨٠٪ منهم وفي هذه الحالة شعرنا بالارتياح اكثر من الاول. لان نسبة عالية من المهجرين تتطلب مراقبة اكثر وسهرا ودوريات اكثر للحفاظ على الامن . وكلما خفت نسبة المتواجدين في الحزام كلما ضبطنا الوضع

وتتوزع تصاريح السيارات والتصاريح الشخصية في الحزام الامني حسب بوابات العبور. فحامل تصريح مثلا على بوابة زمريا في حاصبيا.

عابر من عين ابل على معبر بيت ياحون قال منذ العام ١٩٨٣ لم ادخل الى المنطقة نظرا للصعوبات التي كنا نصادفها برا وبحرا . ولكن اليوم اختلفت الاية وزادت التسهيلات وانوي قضاء موسم الشتاء في الحزام الامني لان هنا الدفء والامن .

ويقول «الجلبوط» هنا الدفء الوطني والامن الوطني واهلا بكل زائر وطني الى هنا ولكن ليس للتخريب وزرع الفوضى .

على بعد ٥٠ مترا شمالي البوابة . شاهدت حوالى العشرين شخصا يتحدثون ولما سالت عن سبب وجودهم هناك قال الجلبوط هؤلاء هم اصحاب السيارات حيث يوقفون سياراتهم في المنطقة العازلة هناك ويتقدمون راجلين للتعريف عن انفسهم وتسلم تصاريحهم .

وعن التصاريح قال تبقى بحوزتنا ريثما يعودون . اما التصاريح الشخصية فتبقى مع حامليها .

ويقول الجلبوط ان رئيس الادارة المدنية في اللواء الغربي المقدم صالح فلاح هو الذي يعطي توجيهاته بوجوب معاملة المواطنين بالحسنى على المعابر للتخفيف من الامهم ولكي نرقى بممارساتنا الى مصاف الشعوب المتمرسة بحقوق الانسان . ويزور المعبر من وقت لاخر ويطلع بنفسه على الاجراءات المتبعة هنا .

وهناك امور عدة يحلها المقدم فلاح فورا دون الرجوع الى الطرق البيروقراطية . بل يعطي الاوامر فورا بالبث فيها ميدانيا . كان تعبر عائلة مثلا من بيروت لا تحمل تصاريح مرور وسجل افرادها نظيف فان المقدم فلاح يسمح فورا بدخولهم الى منطقة الحزام وتقديم المساعدات لهم .

وكذلك قائد اللواء الغربي الرائد عقل هاشم فانه يشدد على دوريات الجيش بعدم اطلاق النار جزافا قبل التاكد من هوية الشخص .

وقد نظم المقدم فلاح عدة رحلات ترفيهية لاطفال اللواء الغربي الى داخل اسرائيل في منتجعات ومخيمات صيفية واماكن سياحية وملاعب رياضية. وواكب هو نفسه هذه الزيارات ورافق الاطفال في جولاتهم وشرح لهم انهم سيكونون رسل سلام في المستقبل .

ويتابع الجلبوط قائلا ان الادارة المدنية في اللواء الغربي تغطي كل اهمال رسمي وكل غياب للدوائر الرسمية وتمدها باللوازم الضرورية ويكفي مستشفى بنت جبيل الذي يستقبل يوميا مئات الحالات المرضية من معاينات وعمليات جراحية وتقديم ادوية وتحويل العمليات الصعبة الى مستشفى مرجعيون او مستشفيات اسرائيل

واتخذت تدابير جديدة في الحزام الامني من قبل الادارة المدنية و «الجيش الجنوبي» مؤخرا تقضي بعدم السماح لاي شخص بحمل تصريح واحد على عدة بوابات وذلك لتنظيم العبور وضبط الاشخاص . وكذلك بالنسبة للسيارات واقتصر منح التصاريح للسيارات التي تنقل تموينا وضروريات للحزام الامني وخفض تخفيضا كبيرا عدد التصاريح للسيارات الخاصة ويتوجب من جديد موافقة ضابط الادارة المدنية الاسرائيلي على منح التصريح وعلى دخول كل سيارة الى الحزام الامني . بينما كان سابقا من اختصاص جهاز الامن الجنوبي.

ويدفع صاحب تصريح السيارة رسما فعليا كل ثلاثة اشهر مقداره ٢٠ دولارا لسيارات التاكسي وسيارات الشحن . كما لا يسمح بمنح تصريح سيارة الا لكل شخص له صفة رسمية

وتتوزع تصاريح المشاة لمرة واحدة او لعدة مرات حسب سجل الشخص وسلوكه في الحزام الامني ويشرف جهاز الامن على تبليغ هذه المعلومات لموظفي الادارة المدنية الذين ينجزون هذه التصاريح .

وهناك موظفون على البوابات لا يستطيعون السماح لدخول اي شخص دون تصريح الا بعد مراجعة مسؤول جهاز الامن . والبعض منهم يسمحون على مسؤوليتهم الشخصية اذا كانوا على بينة من امره .

وهناك ثلاثة انواع من الموظفين او من الاشخاص على بوابات العبور

١ - عناصر جهاز الامن للتحقيق مع الاشخاص .

٢ - عناصر الادارة المدنية للتفتيش .

٣ - عناصر من الجيش الجنوبي للحماية .

واحيانا تتشابك الصلاحيات اذا لم تنسق الاجهزة الثلاثة مع بعضها البعض. ولكن الملاحظ ان هناك تفاهما وتنسيقا بين الجميع ولا احد يتجاوز صلاحياته . حتى اذا اراد جندي ان يدخل قريبا له الى الحزام . عليه مراجعة جهاز الامن الذي يحلل كافة المعلومات عن الاشخاص .

وهناك مكننة للمعلومات في الحزام الامني بحيث يملك جهاز الامن معلومات عن نسبةكبيرة من المواطنين خارج الحزام الامني . وبعض البوابات في الحزام الامني تقفل ليومين وبعضها ليوم واحد. وبعضها لا تقفل ابدا .

- بوابة زمريا قرب حاصبيا تصل الحزام الامني بالبقاع وتقفل السبت والاحد

- بوابة كفرحونة قرب جزين تصل الحزام الامني بالشوف وتظل مفتوحة ليلا نهارا .

- بوابة كفرتبنيت تصل الحزام الامني بالنبطية وتقفل يوم السبت فقط .

- بوابة الشومرية اقفلت بعد تكرار العمليات عليها .

- بوابة حولا - شعرا كذلك مقفلة بعد تزايد العمليات العسكرية عليها .

- بوابة بيت ياحون تصل بنت جبيل ببلدة تبنين وتقفل يوما واحدا في الاسبوع

وهناك بوابة جسر الحمرا على الناقورة .

ومن حيث المبدا . توزع نفس الصلاحيات والتدابير والتعليمات على هذه البوابات ولكن ممارسات المسؤولين والمزاج الشخصي يخفف من وطاة التدابير القاسية احيانا بحيث يتحمل مسؤول البوابة بعض التبعات على عاتقه تجاه الاشخاص المعروفين من قبله .

ولكن من حيث المبدا كل هذه البوابات تقابلها حواجز خارج الحزام الامني للقوى المسيطرة هناك تشكل كلها جدار برلين بين اللبنانيين

فمتى يرى اللبنانيون هذا الجدار زائلا؟

# الشعبي الناصري: مناخات دولية لتجميد الوضعين الامني والسياسي

### صيدا - الانوار:

لاحظ المكتب السياسي ل «التنظيم الشعبي الناصري» وجود مناخات دولية واقليمية ضاغطة لتجميد الوضع اللبناني عند الحد الذي وصل اليه امنيا . ولتجميد الوضع السياسي على ان لا يتعدى الهدنة السياسية بانتظار حلول الحل الشامل لما سمي بازمة المنطقة

وعقد المكتب السياسي اجتماعه الدوري برئاسة المهندس مصطفى سعد . وناقش خلاله مجمل التطورات والاوضاع في لبنان . واثر الاجتماع صدر البيان الاتي

توقف المكتب السياسي امام التطورات والمستجدات السياسية الايجابية التي تشهدها الساحة اللبنانية . لا سيما بعد النجاح الذي حققته جهود اللجنة الثلاثية لجهة وقف النار وفك الحصارات وفتح المطار واحياء اللجنة الامنية وبدء مناقشات مجلس النواب اللبناني في الطائف بحثا عن حل وفاقي سياسي للازمة التي يتخبط بها لبنان منذ اغتيال معروف سعد عام ١٩٧٥ .

اضاف البيان هذا النجاح الذي لمسناه ياتي في ظل مناخات دولية واقليمية ضاغطة لتجميد الوضع اللبناني عند هذا الحد الذي وصل اليه امنيا . وضاغطة لتجميد الوضع السياسي على ان لا يتعدى الهدنة السياسية وان لا يتجاوز سقفه سقف احياء المؤسسات الدستورية والشرعية . بانتظار حلول الحل الشامل لما سمي بازمة المنطقة

من هنا تبدو المساعي العربية مصرة على تحقيق وانجاز كافة الخطوات التي تسمح باستقرار الوضع . علما ان دور اللجنة الثلاثية يبقى مساعدا ليس الا . اما الدور الرئيسي للحل الشامل والكامل للازمة اللبنانية . انما يكمن في تفاهم اللبنانيين واتفاقهم على لبنان الغد الذي لا مكان فيه لصهاينة الداخل على اختلاف طوائفهم . والمرتكز على ثوابت العروبة واستعادة وحدة الارض والشعب والمؤسسات . والذي تربطه بالشقيقة سوريا علاقة خاصة تفرضها الجغرافيا والتاريخ والتكامل مع محيطه العربي الحامل لقضاياهم والحاضن لها . والمرتكز على قاعدة ادانة الاحتلال الصهيوني على ارضه المحتلة للشريط الحدودي لانه بدون هذه الثوابت وبدون تحرير الارض من العدو الصهيوني اولا . لا يمكن لمسيرة الوفاق ان تستقيم . ولا يمكننا بناء لبنان العدالة والمساواة والسيادة .

وتابع البيان. من هذا المنطلق . فان تنظيم مناطقنا الوطنية والإسلامية هي مهمة ضرورية ومطلوبة لتحديد اطر واساليب التعاطي مع هذه التطورات السياسية وجعلها في خدمة المنطق الوطني الداعي لاستعادة الوحدة وتحرير الارض . وبالتالي فان من واجب العرب والاسرة الدولية مد يد المساعدة الفورية لاعادة تعمير ما تهدم وترميم ما يمكن ترميمه من اجل اعادة المهجرين والنازحين الى منازلهم وممتلكاتهم .

وختم البيان وامام هذه التطورات وخوفا من الدخول الاسرائيلي . فان تصعيد المقاومة من شانه ان يضع حدا لهذه المحاولات . وبالتالي من شانه واد كل شروط العدو للترتيبات الامنية . اضافة الى ان استكمال مهمة التحرير تبقى المهمة الوحيدة التي من خلالها يستطيع هذا الوطن الولوج الى وحدته والى استقراره وامنه وسيادته .

## المطران حداد عاد من الخارج

زحلة - الانوار:

عاد الى زحلة بعد رحلة استمرت حوالى الشهر. المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك. حيث زار الولايات المتحدة الاميركية وكندا وبعض الدول الاوروبية. متفقدا ابناء الابرشية والطائفة في تلك البلدان. واضعا اياهم في الاجواء الحالية التي تمر فيها زحلة ومنطقة البقاع . بالاضافة للمراحل التي نفذت في اعادة اعمار مطرانية الروم الكاثوليك

# السنة القضائية بدأت بحضور كثيف وبمطالبة بمعبر خاص للقضاة والمحامين

كتبت كلوديت سركيس :

السنة القضائية الجديدة للعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ بدات عمليا امس الاثنين . وتمناها المسؤولون القضائيون . الذين اموا اقصر العدل من شطري العاصمة . سنة خير على جميع القضاة كما تمنوا ان تعود عجلة القضاء الى حركتها الطبيعية ويصل لبنان الى طريق الخلاص.

مصادر قضائية املت ان تستانف الحركة شبه الطبيعية في اروقة قصور العدل مع استتباب الاوضاع الامنية . وان تزال العقبات . قدر المستطاع . التي تعترض تنفيذ العدالة . ولو كان السير الطبيعي لدورة العمل القضائي مرتبطا مباشرة بالوضع العام في البلاد والحل الشامل للازمة المستعصية فيه منذ بدء الحرب . الا ان المصادر ذاتها اكدت على استمرارية سير العمل القضائي في انتظار قطار الحل .

واشارت الى تواصله في اقسى الظروف الامنية ولا سيما في المحنة الاخيرة مشيدة بهذه الاستمرارية التي جسدها القضاة في اداء واجبهم في الفترة الاخيرة ان لجهة تسيير شؤون الناس عبر «الهاتف» بسبب «اغلاق المعابر والقذائف التي حالت دون وصول القضاة من الشطر الغربي الى مراكز عملهم . او بالحضور شخصيا الى مكاتبهم في قصري العدل في بيروت وبعبدا .

وهنا يسجل الشكر في قائمة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار . المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه والنائب العام الاستئنافي في بيروت السيد جورج غانم وقاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس وقاضي التحقيق السيد موريس مسعد والمدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد جورج معلولي وقضاة اخرين .

وفي سياق حديثها اشارت المصادر القضائية ذاتها الى عقبة رئيسة تعترض وصول قضاة الشطر الغربي من العاصمة الى مراكز عملهم في قصري العدل في بيروت وبعبدا . عبر مازق عبورهم على المتحف حيث يضطر القاضي الى انتظار دوره في العبور بسيارته امام عجقة السير الخانقة فيفوته دوام العمل . او ان يلجا الى قطع المسافة سيرا على قدميه الامر الذي يستدعي استحداث طريق خاص بهم ان عبر المتحف او عبر معبر الفرنسيسكان . إسوة بغيرهم من الديبلوماسيين او المسؤولين .

وفي هذا المجال باشر المسؤولون القضائيون . وفي مقدمهم رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه . باجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين المعنيين لازالة هذه العقبة وقد امل مدير علم وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر في تذليلها بفتح طريق خاص لانه متى تامن العبور عادت الحركة اكثر من طبيعية . لاسيما حركة نشطة للقضاة والموظفين في وزارة العدل وقصر العدل وعبر الاتصالات التي اجراها

### كلمة نصار

رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار تمنى ان تسفر الاتصالات التي يجريها . لتسهيل مرور القضاة على المعابر . عن نتائج ايجابية وقال ان هذا الامر يسهل كثيرا في تنشيط العمل القضائي

وعن بدء السنة القضائية الجديدة اضاف لقد لبى القضاة النداء الذي وجهته وحضروا اليوم ( امس ) الى قصر العدل للقيام بمهامهم وتادية رسالتهم خدمة لمصالح المتقاضين . وما يثير الاعجاب الوحدة التي تحلت بها المؤسسة القضائية التي بقيت عائلة واحدة متماسكة متراصة ورغم الصعوبات على المعابر حضر الزملاء من المنطقة الغربية تحسسا بواجبهم . كما تلقيت اتصالات من سائر المحافظات اللبنانية عن حضور القضاة على نحو شبه طبيعي الى مراكز عملهم . ان في طرابلس او زحلة او صيدا او النبطية . وقد بدا القضاة بتعيين الجلسات وامل في فترة قريبة . انشاء الله . ان تعود عجلة القضاء الى نشاطها رغم الصعوبات التي تواجه في النقص في عدد القضاة او في الموظفين او في صعوبة التبليغ .

### القاضي فريحه

المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه لاحظ حضورا كثيفا للقضاة من الشطر الغربي للعاصمة في اليوم الاول من السنة القضائية رغم العقبات على الحواجز . واشار الى اتصالات اجراها لتسهيل العبور امامهم .

### القاضي غنطوس

قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس تمنى ان يكون افتتاح السنة القضائية في هذا العام فاتحة خير ودليل عافية للبنان ومنطلقا لاستمرار رسالة العدالة التي تسمو على كل ما عداها كما . اننا نتمنى ان تضج باحات قصور العدل بالمحامين والمتقاضين لان من شان ذلك العودة الى مبدا الحق وما يستلزمه من خير ونحن في امس الحاجة الى اعلاء شان القضاء وتكريس استقلاله وتثبيت ثقة اللبنانيين كافة به فمهما تباينت الاراء في مختلف المشارب والاتجاهات يبقى الحق واحدا وتظل العدالة منبر اعلان هذا الحق .

اما النائب العام الاستئنافي في بيروت السيد جورج غانم فامل ان تكون السنة الجديدة نشطة وان يبقى لبنان السيد الحر المستقل .

وتمنى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا ان تفتح المعابر في وجه القضاة عن طريق الفرنسيسكان او اي خط عسكري كي نتمكن من العمل فلا عائق امامنا سوى ذلك حاضرا . عندها يعود سير العمل افضل من ذي قبل .

كما نتمنى ان يستعيد الوطن ذاته . كي نستعيد ذواتنا . فيعود العمل طبيعيا ولا حاجة اذ ذاك الى وجود معابر وفتحها .

المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد جورج معلولي تمنى في السنة الجديدة الامن والسلام للبنان وان تتواصل المسيرة القضائية كما كانت .

### الدكتور خوري

في مقابل القضاء العدلي القضاء الاداري فقد تقبل امس رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري تهاني وتمنيات معظم قضاة موظفي مجلس شورى الدولة الذين حضروا من كل المناطق اللبنانية وتعاهد واياهم على استئناف العمل القضائي على نحو كثيف ومستمر يسمح بسد بعض الفراغ الذي تسببت به الاحداث الاخيرة ودعا المغيبين من القضاة الاداريين الى الحضور الى قصر العدل وممارسة مهامهم بما عرف عنهم من رغبة صادقة في وضع الحق في نصابه كما طلب الى سائر المساعدين القضائيين والموظفين الاداريين لدى المجلس الغائبين الحضور الى مكاتبهم فورا ضمن الدوام الرسمي تحت طائلة المسؤولية .

وقال الدكتور خوري اني اذ تغمرني الفرحة بعودة السنة القضائية الجديدة في جو من الطمانينة والسلام . يحدوني الامل في ان تترسخ قواعد هذه الطمانينة على اسس من الثوابت القضائية الوطنية التي تتركز على مبادىء السيادة والحرية وحماية حقوق الانسان الامر الذي يحفزنا على استئناف عملنا القضائي في جو قانوني وعائلي سليم تتامن في ظله حقوق الدولة والمواطن على حد سواء . وفي هذه المناسبة يسعدني ان اتقدم من زملائي في الاسرة القضائية كافة باحر التهاني والتمنيات بتحقيق هذه الاماني التي نحرص عليها جميعا باعتبارها من مستلزمات المناقبية القضائية ومقتضيات احقاق الحق

### النقيب عيد

ولنقابة المحامين في بيروت محطة في بدء السنة القضائية الجديدة عبر عنها النقيب الاستاذ ريمون عيد اذ قال . بعد ان توقف المدفع وترك المجال لمبادرة السلام ان تاخذ طريقها من طريق الجوار لاعادة الاستقلال والطمانينة والحرية الى لبنان فان نقابتنا . مواكبة منها لهذا الاتجاه . كثفت اعمالها النقابية وباشرت بفتح باب محاضرات التدرج الذي اوصد قسرا منذ اكثر من سبعة اشهر وعينت تاريخ غد الاربعاء موعدا لافتتاح هذه المحاضرات باولى عن شؤون مهنة المحاماة وشجونها وفي هذه المحاضرة سيكون لقائي مع المحامين والمحامين المتدرجين حيث ساوجز الخطوط العريضة لما قامت به النقابة في الحقلين المهني والوطني وادعو المحامين ان يساهموا مساهمة فعالة في تنشيط الاعمال القضائية واعادة دورة القضاء لتامين العدالة والدفاع عن حقوق الناس في شكل جيد وسريع وسيزور اليوم وفد من النقابة رئيسي مجلس القضاء الاعلى ومجلس شورى الدولة للتنسيق حول السبل التي تجعل العدالة تقوم بدورها كسلطة رئيسة من سلطات البلاد وانا نامل ان تؤدي المساعي المبذولة لايصال القضية اللبنانية العادلة الى حقوقها المشروعة بوسائل الحوار العقلاني العادل وان النقابة تضع كل امكاناتها لدفع عجلة القضاء الى الامام بمواكبة الحلول السياسية السلمية التي نتمنى ان لا تصل مجددا الى طريق مسدود بوجه العدالة وتزعزع الملك لان العدالة اساس الملك .

ازدحام على معبر المتحف امس ( رويتر )

# فضل الله لـ«التايم»: طالبت ٥٠ مرة بالافراج عن الرهائن

نسب الى العلامه السيد محمد حسين فضل الله قولهانه دعا الى الافراج عن الرهائن الغربية اكثر من ٥٠ مرة

ودعا السيد فضل الله في حديث مع مجلة «تايم واشنطن» الى الافراج عن اموال ايرانية حبستها منذ نحو عشرة اعوام

ونفى ان طهران او حزب الله مسؤول عن احتجاز الرهائن .

واضاف قوله ان مشكلة الرهائن لها صلة بافراد قد يكونون اصدقاء لايران لكنهم من وجهة النظر القانونية ليسوا مسؤولين كدولة

وقال العلامة فضل الله ان الرهائن لم تخطفهم ايران بل خطفتهم منظمات في لبنان قد لا تكون لها اي صلة بايران

ومضى يقول ان خطف الرهائن نتاج «اضطرابات سياسية»لكنه شدد على ان محنتهم ليست شيئا يتغاضى عنه حزب الله .

وقال نحن لا نرى الخطف عملا انسانيا. ولا نعتقد انه من حق انسان ان يسلب حرية انسان اخر. وقد عملنا منذ وقت قريب على تبصير الناس في صلوات الجمعة بسوء هذه الطريقة

وسئل العلامة السيد فضل الله هل سيدعو بنفسه من يحتجزون الرهائن الى اطلاقهم فقال انه فعل ذلك من قبل .

ونقلت عنه المجلة قوله ناشدتهم اكثر من ٥٠ مرة . . انني ارفض رفضا تاما احتجاز الرهائن. هناك فرق بين معارضتي السياسة الاميركية وايذاء الاميركيين جسديا

وقال انه يتمنى لو كان قادرا على التاثير على الناس الذين لهم صلة باحتجاز الرهائن. واضاف قوله يمكنني ان اؤكد انني بذلت قدرا كبيرا من الجهد لهذه الغاية. لكني لقيت طرقا مغلقة كثيرة .

## التحقيق في سرقة سكك الحديد

احال مدعي عام التمييز القاضي جوزف فريحة قضية سرقة سكك الحديد من الشمال والبقاع ونقلها الى الخارج

عبر مرفا طرابلس. الى مدعي عام الشمال القاضي هاني المولى تبعا للصلاحية من اجل التحقيق في القضية .

وذكرت المصادر القضائية ان الحمولة تقدر بثلاثة الاف طن. جرى نقلها الى باكستان لكن البلد غير مؤكد

حتى الان . وتجري الاتصالات بين السلطتين اللبنانية والباكستانية من اجل كشف القضية وجمع اكثر المعلومات عنها .

# رئيس الاركان الاسرائيلي تفقد المنطقة الجنوبية

صيدا - الانوار:

نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية صباح امس غارات وهمية فوق مخيمات صيدا وشرقي المدينة وكذلك في منطقة اقليم التفاح

وقد نفذت الغارات اربع طائرات من نوع «فانتوم» تحميها طائراتان وبدات حوالى التاسعة والنصف واستمرت لنصف ساعة جوبهت خلالها الطائرات بنيران ارضية غزيرة .

وكانت ثلاث مروحيات حاولت الاغارة على مواقع في شرق صيدا عند الثالثة والنصف من فجر امس. الا ان المقاومات الارضية الغزيرة التي اطلقت باتجاهها منعتها من تنفيذ مهمتها واضطرتها الى الاتجاه غربا

وذكرت انباء في صور ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون جال صباح امس يرافقه قائد جيش لبنان الجنوبي على مواقع عدة «للجنوبي» في القطاعين الاوسط والشرقي وقال في تصريح له ان تفاقم عمليات المقاومة ضد المواقع في الحزام الامني تستدعي اتخاذ اجراءات اضافية لمواجهتها خاصة في هذه الظروف التي ينشغل فيها الجيش الاسرائيلي داخل فلسطين المحتلة

على صعيد اخر. تعرض موقع لـ «الجنوبي» في منطقة الشومرية صباح امس لقصف بمدافع الهاون من قبل رجال المقاومة الوطنية

## تاجيل توزيع الطحين على العسكريين والافراد

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري عن عدم توزيع الدقيق المنزلي

على الافراد العسكريين والمدنيين . والذي كان مقررا لهذا الاسبوع.الى موعد اخر يعلن في حينه .

# عملية تفجير في عين الحلوة كادت تقضي على ٢٠ شخصاً

اثار الانفجار في عين الحلوة

صيدا - «الأنوار» :

فشة خلق كادت تؤدي الى كارثة في مخيم عين الحلوة امس وتقضي على افراد عائلة بكاملها

فقد ذكرت التقارير الامنية من مخيم عين الحلوة في صيدا . ان خلافا شخصيا بين اثنين من ابناء المخيم دفع باحدهما الى تفخيخ منزل تقطنه عائلة مؤلفة من اكثر من عشرين شخصا هي عائلة يوسف حموده بجانبه محل للفليبر يديره ابن صاحب البيت رائف حموده وقد انفجرت العبوة عند الثانية فجرا مما ادى الى تدمير المحل والمنزل ووقوع اضرار مادية جسيمة باكثر من عشر محلات وبعض المنازل المجاورة . ودمرت ثلاث سيارات كانت متوقفة قبالة المحل .

ويقول الاهالي انهم افاقوا على دوي انفجار هائل عند الثانية من فجر امس يهز المنطقة . تبين فيما بعد انه استهدف محلا ومنزلا يخصان عائلة حموده عن مدخل مخيم عين الحلوة . فهرعوا الى مكان الانفجار وعمدوا الى نقل افراد العائلة التي يتجاوز عددها العشرين من المنزل ونقلوهم الى مستشفى الهمشري حيث عولجوا من جروح .

وتقول التقارير الامنية ان اصحاب المنزل قاموا بقطع الطريق لبعض الوقت حيث حضرت القوة الامنية الضاربة من المخيم وعمدت الى فتح الطريق وتولت التحقيق في الحادث . وذكرت مصادر امنية ان سبب الانفجار يعود الى خلافات شخصية بين يوسف ورائف حمودو واشخاص اخرين عمدوا الى فش خلقهم بوضع المتفجرة .

### التقرير الأمني

الى ذلك . اورد التقرير الأمني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية .

- بنتيجة التحقيق بمقتل اريس مومجيان وتوقيف المشتبه به سليم الزهر . اعترف سليم المذكور بارتكاب الجريمة بعد ان سلب من المغدورة مبلغ ١٠ الاف ليرة لبنانية و١٩٥٢ دولارا اميركيا . ضبط المسدس المستعمل واودع مع سليم المذكور القضاء بناء لاشارته .

- بتاريخ ١ الحالي وفي بلدة الفرزل قضاء زحلة وجدت مروش جاسم محمد مقتولة داخل منزل شقيقها علي والتحقيق جار .

- بتاريخ ٣٠ - ٩ - ٨٩ وفي محلة العقيبة قضاء كسروان وبسبب افضلية المرور اطلق ثلاثة مسلحين يستقلون سياره هوندا دون لوحات النار على السيارة رقم ١١٢٤٣٢٣ لبنانية - خصوصي تقودها هيلدا ابراهيم الدحداح وبرفقتها فيفيان ابراهيم الدحداح وفؤاد انطوان المسيحي . مما ادى الى اصابة الأولى بجروح .

- بتاريخ ٣٠ - ٩ - ١٩٨٩ اوقف في منطقة جسر بيروت ادوار موسى عنتر انفاذا لمذكرة توقيف صادرة بحقه بجرم سرقة وخلاصة حكم بجرم اطلاق نار وتهديد . اودع القضاء بناء لاشارته .

- بتاريخ ١ الحالي ادعت لدى فصيلة النهر سميرة خليل البيطار ان مجهولا دخل الى منزلها في شارع متفرع من شارع مستشفى الروم وسرق حلى وادوات منزلية بقيمة مليونين و٥٠٠ الف ليرة لبنانية .

- بتاريخ ٣٠ - ٩ - ١٩٨٩ وعلى طريق عام ديرزنون - رياق حصل حادث اصطدام بين الشاحنة رقم ٦٥٦٢٥ خاصة احمد محمد زعيتي وسيارة بيك اب رقم ٧٢٩٠٤٩ لبنانية خصوصي . اسفر الحادث عن مقتل سائق السيارة الاخيرة احمد عبد الرحيم شلحة وزوجته عائشة طرابلسي وفر سائق السيارة الاولى الى جهة مجهولة تاركا الشاحنة في مكانها . حجزت السيارتان والتحريات ناشطة

- بتاريخ ٣٠ - ٩ - ١٩٨٩ . وفي خراج مدينة زحلة محلة عين الزوق وجدت جثة سليم تويري داخل سيارته. مصابة بثلاث طلقات نارية في الراس بوشر التحقيق

- بتاريخ ١ الحالي وفي بيروت محلة الرملة البيضاء . حصل اطلاق نار من اسلحة حربية مما ادى الى اصابة خضر بري وماجد محسن حماده بجروح بوشر التحقيق .

- بتاريخ ١ الحالي ادعى لدى فصيلة المصيطبة يوسف حسين انه وفي محلة المزرعة استقل سيارة اجرة كان بداخلها السائق وشخص اخر فاتجها به نحو مار الياس وشهرا عليه مسدسين حربيين سلباه مبلغ ٥١٥٠ ليرة لبنانية و١٠٠ دولار اميركي ومصاغا من الذهب وقدرت قيمة المسروق بـ ٥٠٠ الف ليرة .

- بنتيجة التحقيق المتعلق بسرقة «ريال للالمنيوم» . خاصة عادل الضناوي في طرابلس تمكنت قوى الامن بتاريخ ٣٠ - ٩ - ١٩٨٩ من توقيف المشتبه به فواز عبد القادر عبوشي وبوشر معه التحقيق .

هذا . وافادت مصادر امنية ان حادث سير وقع صباح امس على طريق الجية . ادى الى وقوع خمسة جرحى هم : حنان رزق . علي سعد . حسن حويلي . بلال حنين وعلي حنيني . وقد نقلوا الى مستشفى الراعي في صيدا للمعالجة .

# التجمع العكاري حذر من الغام على طريق تنفيذ الاصلاح

عقد المكتب السياسي في «التجمع الشعبي العكاري» اجتماعا برئاسة رئيسه السيد وجيه البعريني. قوم في خلاله نتائج زياراته للفاعليات السياسية في بيروت. وفي مقدمتها الدكتور سليم الحص، رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. القائم بمقام مفتي الجمهورية سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني اللواء سامي الخطيب. رئيس فرق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود وقيادة فرع الامن والاستطلاع السورية في عنجر .

اثر الاجتماع اصدر التجمع بيانا حيا فيه الرئيس الحص وصموده امام كل التحديات . وتوقف امام اجتماعات الطائف. وراى في الكلمة التي القاها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تجسيدا للامال التي يصبو اليها كل مخلص للبنان .

واضاف البيان: ويرى التجمع في كلمة الرئيس حسين الحسيني الفكر السياسي اللبناني الصادق والمتطلع الى بناء دولة لبنان الغد دولة العدالة والمساواة لا دولة الامتيازات والمكاسب .

وحذر التجمع من الالغام الموقوتة الموضوعة في طريق تنفيذ وثيقة الاصلاح المقدمة من اللجنة العربية الثلاثية لان المتضررين من الحل والمعرقلين له يريدون اعادة الوضع وتجميده كما كان من قبل الرابع عشر من اذار بانتظار حل ازمة المنطقة

وناشد التجمع نواب الامة المجتمعين في الطائف ومن يرعى هذه الاجتماعات من اصحاب الجلالة والفخامة ان يعوا مخاطر هذه الاجتماعات او فشلها - لا سمح الله - فلخطار العواقب لن يعلم مداها غير الله

وختم التجمع بيانه بتحية للوزير وليد جنبلاط لاهتمامه بطرقات محافظة الشمال عامة وقضاء عكار خاصة. حيث بدات اعمال التاهيل والتزفيت والتي تشمل كافة القرى .

كم ثمن عاليا اقدام الوزير نبيه بري على خطواته الجريئة بوضع اليد على منشات معمل كهرباء البارد لاعادة تاهيله ورصد مئة مليون ليرة لذلك .

# نشاطات صندوق الزكاة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة

اكد صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى انه رغم كل المعوقات والظروف القاهرة التي مرت بها البلاد في خلال الشهور الماضية . ما زال يقوم بواجبه تجاه من لحقتهم آثار هذه الحرب المدمرة .

وجاء في بيان اصدره الصندوق انه ومن خلال التنسيق القائم مع ادارات الافتاء في المناطق . تمكن صندوق الزكاة من متابعة اوضاع النازحين من بيروت

سواء في صيدا او الاقليم او الشمال لتامين الخدمات اللازمة لتسهيل اقامتهم في المناطق التي أووا اليها . وذلك اضافة الى المبالغ التي صرفت للجان الاغاثة في صيدا وقدرها مليون وثلاثمائة وخمسون الف ليرة وفي طرابلس مليونا ليرة واهتم صندوق الزكاة بالصامدين في بيروت وذلك عن خلال التنسيق مع «هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى» لتامين المساعدات التموينية وكذلك بالاشتراك مع تجمع «الهيئات والجمعيات الاسلامية» حيث تم صرف مبلغ مليوني ليرة لتجهيز الملاجىء التي تم تامين الاضاءة لها مع بعض المعدات اللازمة لمكافحة الحرائق في حالات القصف

الى ذلك . استمر الصندوق في صرف المساعدات الشهرية التي وصل عدد الاسر المستفيدة منها الى ٤٧١٧ اسرة.

# اللقاء الفني والحرفي في جبيل


من المعرض في سوق جبيل القديم

السيدة يولا الهاشم خوري امام جناح في المعرض

## جبيل ـ من ميشال كرم :

برعاية وزير السياحة اللواء الركن ادغار معلوف ممثلا بالعميد الركن وليم بو عون ، افتتح اللقاء الفني والحرفي للهواة ، بيبلوس والفن ٨٩ ، الذي نظمته للسنة الثانية على التوالي جمعية نادي بيبلوس الرياضي ضمن السوق القديم ومتفرعاته ومدخل القلعة في جبيل .

حضر حفل الافتتاح النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي والنائب اميل روحانا صقر وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس وأمر سرية جبيل الرائد بهيج وطفه ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم . ورئيس المجلس المركزي في الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي ومدير مصلحة مياه جبيل السيد اميل باسيل وحشد من ابناء المنطقة .

تضمن برنامج اللقاء عروضا للهواة في الرسم على انواعه والنحت والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى الفردية والجماعية والمسرح والرقص والاشغال اليدوية والحرفية وسواها من الفنون والحرف اضافة الى عرض مجموعات مختلفة ذات طابع فني وجمالي .

شارك في هذا اللقاء مؤسسات اهلية وتربوية من اندية وجمعيات اهتمت بالتراث والبيئة والفن والثقافة والخدمة الاجتماعية بهدف الاتصال المباشر بالجمهور وتعريفه على نشاطها وعرض انتاجها ومشاريعها . اضافة الى حوالى مئة فنان وفنانة جاؤوا من مختلف المناطق اللبنانية وانتشروا في امكنة اعدت خصيصا لعرض انتاجهم الفني او الحرفي .

كما شارك في هذا المهرجان الفني مراكز ثقافية ، منها . المركز الثقافي الفرنسي والمركز الثقافي الهندي . فضلا عن محترف المسرح والرسم في نادي عمشيت ومحترف عنايا والصليب الاحمر اللبناني والجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية وشبيبة ايليج في ميفوق .

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني ، والقى رئيس نادي بيبلوس السيد ناصيف شامي كلمة ترحيبية ، استعرض بعدها امجاد جبيل الحضارية وعظمتها عبر التاريخ . وقال . بيبلوس المهرجانات . بيبلوس المعارض . بيبلوس الموسيقى . كلمات كدنا ان ننساها وكاد لبنان ان ينساها معنا . من هنا كان فكرة . بيبلوس الفن ، التي تجسدت مشروعا سنويا .

واشار الى ان نادي بيبلوس تاسس في ظروف صعبة . ولقاء بيبلوس والفن حصل في ظروف اصعب وكان الحافز هو دائما مواجهة الصعوبات . فكان التحدي كبيراً . تحدي في تنظيم هذا اللقاء . تحدي في اظهار طموحاتنا الكبيرة للعالم وكم هي رخيصة تضحياتنا وكم هي سخية افكارنا .

والقى العميد الركن وليم بو عون كلمة هنا فيها باسم وزير السياحة اللواء الركن معلوف . نادي بيبلوس على هذه الخطوة التي تؤكد استمرارية عمل ابناء جبيل وبالتالي شعب لبنان داعيا الجميع لتشجيع العارضين في هذا اللقاء الفني الحرفي حتى يتزايد عددهم ويتحول كل بيت في لبنان الى معرض حرفي . مشددا على اخذ العبرة منهم في الخلق والابتكار والابداع وعندها يصبح هذا الوطن بمقدوره ان يتحمل الضغوطات والحصارات ويصبح بامكان ابنائه ان يعيشوا بكلفة اقل وببساطة اكثر .

واشار الى ان النادي دعانا الى هذا اللقاء لترى ونلمس قدرات هذا الشعب الذي اثبت بانه قادر بفضل طاقاته الخلاقة على صنع اشياء بيديه . وهو جدير باثبات وجوده وحضارته . كما اثبتت ذلك جبيل ام الحضارات منذ الزمن الغابر .

وختم مستعينا بالمثل الصيني ـ عدوك . استضيفه على اكلة سمك . صديقك . استضيفه على طبخة سمك . اما ابنك فعلمه صيد السمك . ليؤكد ان الشعب الذي يصطاد السمك يستحق الحياة ويترك له اثرا في المستقبل . وهذا يطبق على الصعيد الفردي والعائلي والقروي والوطني .

# في افتتاح مكتبة عامة في فتري
# المطران الراعي: وثيقة الوفاق الوطني انتصار سياسي للبنان على المؤامرة


المطران الراعي يفتتح المكتبة

الحضور في القداس

## فتري ـ من ميشال كرم :

اكد النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي ان لبنان خرج من محنته منتصرا انتصارا سياسيا تجلى في وثيقة الوفاق الوطني حيث جاءت الدول لتعلن للعالم كله عبر اللجنة العربية الثلاثية ان هوية لبنان هي هي ، وان نظامه السياسي هو هو ، في وقت كانت حرب الخمس عشرة سنة تستهدف الهوية والنظام .

ودعا اللبنانيين الى ان يكونوا على مستوى الثمن الذي دُفع من دماء الشعب والشهداء ومن دموع المنكوبين واوصال المعاقين . فيولد اللبناني انسانا جديدا مؤمنا بوطنه وقيمه .

لمناسبة افتتاح مكتبة عامة في بلدية فتري ، رعى المطران الراعي حفل التدشين بعد ان تراس قداسا احتفاليا في كنيسة السيدة الرعائية . عاونه فيه الاب بطرس عطالله ، وحضره قائمقام جبيل السيد باستيد منعم والنائب العام للرهبانية الانطونية رئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب سيمون عطالله والمقدم ظافر الحاج ممثلا قائد اللواء السابع ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم ورئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل المهندس بيار الزغندي ورئيس بلدية جاج السيد جوزف الهاشم ورئيس بلدية فتري السيد جوزف سعيد اضافة الى حشد من ابناء المنطقة .

وقال المطران الراعي في كلمته : نحن نعلم ايها الاخوة ان لبنان خرج من محنته منتصرا انتصارا سياسيا تجلى في وثيقة الوفاق الوطني التي جاءت بعد خمسة عشر عاما من الحرب والمؤامرة ، لتؤكد ان هوية لبنان هي هي . ونظامه السياسي هو هو . وبعد كل المؤامرات جاءت الدول لتعلن للعالم كله عبر اللجنة العربية الثلاثية ان لبنان انتصر سياسيا . فقد جاء في وثيقة الوفاق الوطني هوية لبنان بلد سيد ، حر ، مستقل ، واحد ضمن حدوده المنصوص عليها في الدستور والمعترف بها دوليا . وهو عضو مؤسس لهيئة الامم ولجامعة الدول العربية وفي مجموعة دول عدم الانحياز . ونظامه السياسي جمهورية ديمقراطية برلمانية حرة مرتكزة في الاساس على حرية الراي والمعتقد وعلى حرية النظام الاقتصادي .

وقال . هذه الاسطر في بداية وثيقة الوفاق الوطني هي اعتراف للعالم بان لبنان خرج منتصرا من المعركة السياسية لان حرب الخمس عشرة سنة كانت تستهدف هذه الهوية وهذا النظام . فكانت المؤامرة الدولية وكان التنفيذ الاقليمي . عسكريا خرج لبنان ايضا منتصرا رغم ستة اشهر من الحرب والحصار ومؤامرة تجلت بمسؤولية المجتمع الدولي الذي قال عنه قداسة البابا في ١٥ آب . انه مسؤول عنها اما بالتدخل مباشرة واما بعدم الاكتراث واما بغض النظر . ونفذت هذه المؤامرة على يد دولة شقيقة اشار اليها اسميا قداسة البابا . رغم كل هذا خرج لبنان منتصرا . لماذا ؟ هو السؤال الاساسي . لماذا خرج لبنان منتصرا بيد الله القادرة . والعالم كله يقر ان لولا يد الله هذه لما سلم احد ولما بقي وطن . هذا هو السؤال يطرح علينا بصرخة ضمير وبمسؤولية . لماذا يا رب حميت لبنان ؟ ولماذا حميتني انا شخصيا ؟

انها المسؤولية الكبرى تدعونا ان نخرج من الحضيض ومن الماضي ، تدعونا لان نترفع عن الصغائر وعن الاحقاد وعن الروح الفئوية وعن الخلافات والنزاعات الرخيصة في البلدة الواحدة وداخل الرعية .

وتابع المطران الراعي كلمته بقوله وعلى صعيد هذه المنطقة تحتفلون اليوم بافتتاح المكتبة من اجل انارة العقل . ومن اجل العودة الى ما تعوّد ان يكون عليه لبنان . بلد فكر وحضارة وثقافة وهذا ما جعل لبنان الضعيف والصغير . بمقدراته ومجموعاته . كما قال قداسة البابا عام ١٩٨٤ في الرسالة الشهيرة . ايها اللبنانيون . تنبهوا انتم ضحية حسد دولي لانكم كنتم بلد حضارة على رغم ضعفكم . ونحن قد دعينا في الاساس . وهكذا سلمنا اجدادنا الوديعة . لان نكون وطن العلم . وطن الثقافة . بل كما قال عنا التاريخ . لبنان هو جسر الحضارة بين شرق وغرب . انه باب الغرب انطلاقا من المشرق وهو باب المشرق انطلاقا من الغرب .

هنيئا لكم يا اهل فتري لهذه المبادرة المباركة التي تدعونا فيها لان نؤمن بالكتاب والثقافة والعلم . ونخدم لبنان الصغير برسالته الكبيرة . رسالة الحضارة والعلم . ويضيق بنا الوقت ان تكلمنا عن رسالة لبنان الحضارية الى الشرق والغرب . وهذه الدعوة تكلم عنها في هذه الايام قداسة البابا في الرسالة التي وجهها في السابع من ايلول الى المسلمين في العالم . وفي رسالة اخرى الى جميع اساقفة العالم . يدعوهم الى يقظة ضمير تجاه الكنز الثمين الذي يدعى لبنان . ويدعوهم لان يعوا ان هذا الوطن هو تراث روحي وانساني وحضاري . واذا زال منيت البشرية بخسارة فادحة وبذلك نخسر بلدا هو رمز للحرية وللحوار وللقيم التي تميز لبنان . كما يدعو العالم كله الى يوم صلاة من اجل لبنان الذي هو ضحية العنف بحصار مزدوج حصار الكلمة وحصار السلاح .

لبنان محاصر بالكلمة اي بالمؤامرة ، بالكذب ، بالاحتيال ، بالاعلام المغرض . نحن علينا ان نتكلم للعالم عن لبنان وقيمه وتراثه وتقاليده . وما تفعلونه اليوم يا اهالي فتري بافتتاح المكتبة يندرج في رسالة لبنان الثقافية [illegible] ويدعونا قداسة البابا ايضا للصلاة في حصار السلاح . ويقول سلاحنا صلاتنا . والصلاة اقوى من السلاح .

وبعد القداس توجه المطران الراعي نحو دار البلدية في فتري وقص الشريط الابيض معلنا افتتاح المكتبة التي تضمنت كتبا ادبية وعلمية وتاريخية وفلسفية ودينية .

وقد اقيم في هذه المناسبة احتفال في باحة البلدية القى خلاله رئيس البلدية السيد جوزف سعيد كلمة . ثم القت الدكتورة تريز الدويهي حاتم كلمة اللجنة الثقافية .

والقى رئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم كلمة . جاء فيها الكتاب هو الصديق الاول لكل قارىء .

لا بل هو المعلم الصامت الذي يعطي ولا ياخذ . يهدي الى اعادة بناء المجتمع على اسس صلبة متينة تصقل العقل وتنير

السبيل نحو شاطىء الامان والاستقرار . وهو مرجع الاديان وسلاح المفكرين . هو دستور الشعوب المتحضرة ونبراس العلماء .

وكان عريف الاحتفال رئيس نادي فتري السيد جوزف كامل قدم المتكلمين وشكر كل من ساهم معنويا او ماديا في

احياء يوم المكتبة واخيرا تلا السيد مجيد حاتم رسالة شكر وتشجيع موقعة من رئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب سيمون عطالله .

## قضايا الناس
# اين القسائم؟

ذهب اواخر الاسبوع الماضي للحصول على قسائم البنزين ، من مفرزة سير بعبدا ، في اليوم المحدد . فوقف على «زحمة ناس» لا مثيل لها .

ولانه من هواة «التاخير الايجابي» ولو كان ذلك على حسابه ، قرر ان يترك المجال لغيره . فبهذه الطريقة حسب ما اعتقده يمكن ان يساهم في حلحلة العجقة اذا «زاح من الدرب» طالما ان الوقود في سيارته يكفيه مع «التقشف» حتى مطلع الاسبوع المقبل .

وهكذا غادر الساحة بعد انتظار اكثر من نصف ساعة على امل العودة .

صباح امس ، وعند الساعة التاسعة تحديدا . كان امام مفرزة سير بعبدا ، وكان الضوء الاحمر ينير «تابلو» السيارة بصورة دائمة . وحين كان يهم بدخول المكان ، ساله احدهم: الى اين؟

وبعفوية اجاب: اريد الحصول على قسائم البنزين .

اجابه: صارت في الفياضية .

سأل: لكن اين؟

رد الحارس: في المدرسة الحربية .

وبدون تذمر او تافف ركب سيارته وتوجه صعودا ، عبر طريق غاليري سمعان ، الى المدرسة الحربية غير آبه اذا كانت سيارته ستقطعه على الطريق ام لا .

وصل الى هناك، فوجىء بجموع الناس تقف مندهشة . سأل عن مكان توزيع القسائم ، قالوا له: ليس هنا . دخلت امراة ، حصلت على الرد ذاته . ومئات الاشخاص ، حصلوا على نفس الجواب .

لماذا حصل كل ذلك لا احد يعلم .

هل يجوز اذا تأخر المواطن يوما او اكثر ، ان يتعذر عليه بعد ذلك الحصول على القسائم باسهل الطرق .

ان عملية توزيع القسائم قضت على ازمة البنزين ، ووضعت حدا لجشع بعض اصحاب المحطات ، وتحكمهم برقاب العباد وجيوبهم ...فلا يجوز ان تشوهها بعض التصرفات التي تضر بمصالح الناس اينما كانوا وايا كانوا .

ما المشكلة لو مددت فترة توزيع القسائم في المكان ذاته يوما او يومين!

لماذا على المواطن ان يتأرجح بين مكان وآخر للحصول على قسيمة لانه تاخر .

ربما كان مريضا .

ربما كان في الجبل .

ربما كان يستعد مع عائلته للعودة الى المنزل .

ربما كان يرمم منزله او في جنازة قريبه .

ما هي المشكلة لو مددت فترة تسليم القسائم ولماذا «يحدف» المواطن من مكان الى آخر دون ان يحصل على ابسط حقوقه .

ما حصل نضعه بتصرف وزير الصناعة والنفط ، لانه ينال من عملية توزيع القسائم الرائدة .

المواطن بتأخره ساهم في تخفيف الزحمة امام مكاتب توزيع القسائم . فكان تاخرا ايجابيا لا يجوز ان ينظر اليه بالشكل السلبي ، ايا كانت التفسيرات .

وما اطرف احدهم حين قال: تاخرنا ما شي الحال . ما في قسائم ماشي الحال . لكن نامل ان لا يدونوا بنا محضرا او «ظبطا» .

من يعلم ...كل شيء وارد في هذا البلد!

نبيل حرب

# في يوم الطفل العالمي
# سلمان: العالم مقصر حيال الطفولة في لبنان

اعربت رئيسة «مؤسسة جمعية رعاية الطفل اللبناني» و«اللجنة الوطنية ليوم الطفل في لبنان» السيدة زاهية سلمان عن اسفها لتقصير العالم كله حيال الطفولة في لبنان» .

ووجهت السيدة سلمان لمناسبة «اليوم العالمي للطفل» الرسالة الاتية التي اذاعتها من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت .

«في هذا العالم المحموم بالتناقضات والازمات والانحرافات . في هذا العالم الذي تهددنا فيه موجات العنف المدمرة . في هذا العالم الذي تتحول فيه المعرفة تحولا خطيرا عن الحق الخيّر وعن الجوهر المحور . لتصبح هذه المعرفة منجما لوسائل التدمير والتشويه ولاقتياد الانسان الى مجاهل الغربة والسقوط . في هذا العالم الطائش يبقى الطفل الشاهد الاول . لا بل الاوحد . على خصب الحياة الام ، وعلى نضارتها وانتظامها وروعة بساطتها النقية وعلى اصالة عافيتها» .

«واتساءل باسى وحسرة الم تاخذ حضارة الانسان . تلك الطاغية في بدعها واصباغها . الم تاخذ من الطفولة اكثر مما تعطيها ؟» .

«من لبنان اطلق صرخة انكسار الطفولة في خضم هذه المحنة التي اعتبر العالم كله بدوله وامه ومجتمعاته . اعتبره مسؤولا عنها وعن تشابك ماسيها» .

«محنة لبنان صورة عن محنة السياسة التي تخرج الانسان والقيم الانسانية من محور القرار والمصير والتخطيط» .

«طفل لبنان لم تعد تكفيه نجدات غذائية وعلاجية ورعائية موسمية تتوجه اليه بضاعة وسلعا محددة في خرائط الاحسان» .

«اقول هذا مع شكري لما تقوم به منظمات دولية في خدمة الطفولة وعلى راسها منظمة «اليونيسيف» . لكن رغم ذلك فان خرائط الاحسان في لبنان من خريطة السياسات الدولية . تقسم هي ايضا اطفال لبنان وتفصلهم وتصنفهم في تجمعات اجتماعية وفئوية وطائفية مفككة ، مكرزة بذلك ومكرسة واقعنا المفروض علينا . هذا التصنيف كانت وما زالت تتحكم به الرؤيا السياسية والاجتماعية والوطنية الركيكة» .

«هذه الرؤيا كانت وما زالت قاصرة عن حقيقة لبنان وعن حقيقة الانسان في لبنان . لبنان الوطن ولبنان الدولة» .

«يؤسفني في يوم الطفل العالمي ان اعلن تقصير العالم كله حيال الطفولة في لبنان . لقد نفخ العالم طفولتنا بالحلول القاصرة وبمساحيق المعدة المخدرة والمساومة متخمة التخدير ليست علاجا ابدا ، ابدا» .

«ويحزنني في يوم الطفل العالمي ان اعلن طفل بلادي ، لبنان ، ضحية الخلل المتعدد الوجوه الذي اربك علاقات الامم بعضها ببعض فكرس للسياسة مبادىء فارغة من القيم الاصيلة» .

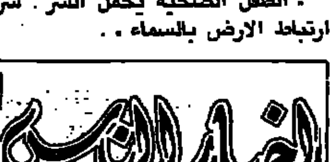
«هذا الخلل فصل الحق عن الحقيقة وفصل الانسان عن حقوقه وعن حريته وكبله في الدول المستضعفة عن التحرر من الجهل والفقر والمرض» .

«في هذا اليوم العالمي الذي لا اريده مناسبة معنوية فقط . في هذا اليوم اطالب بوجه اخر للسياسة العالمية . وجه المساواة بين حق الصغير وحق الكبير والمساواة بين كل الاطفال على كل بقعة من الارض» .

«ان لعبة الامم قد حرمت حتى الان الكبار والصغار من حق التحرر من جحيم هذه اللعبة . فاغرقتنا مع اطفالنا في اتون النار وفي دوامة الخراب وفي شلل الرعب والقلق والقهر» .

«في يوم الطفل العالمي اقول لكل من تربعوا على عروش السلطة الدولية . اقول لهم ان سلطتكم الطاحنة لن تحجب صورة الطفل الضحية . والطفل الضحية وحده يطلق اعجوبة شقلبة التاريخ ، وشقلبة الحاضر وشقلبة الاقدار الدخيلة» .

«الطفل الضحية يحمل السر . سر ارتباط الارض بالسماء» .



## اخبار الناس

### افراح
### الزغبي ـ رينو

احتفل في كنيسة سيدة النجاة في كفرتيه كسروان باكليل المحامي ابراهيم نجل الزميل جميل الزغبي والانسة ميشيل جان بيار رينو من كبار موظفي شركة ابيلا اخوان ، وذلك في حفل اقتصر على الأهل والأقارب بسبب الحداد على عم العريس المرحوم القاضي فريد الزغبي .

### جوى ايلي زينون

رزق السيد ايلي زينون وعقيلته غريس مولودة انثى سمياها جوى . حفظها الله الى جانب شقيقها روى ، ووالديها . تمت الولادة في مستشفى أوتيل ديو على يد الدكتور جو عبود .

### جورج انطوان شديد

رزق السيد انطوان شديد وعقيلته نيكول سابا مولودا ذكرا هو باكورتهما ، سمياه جورج . مبروك .

### غبالة تحتفل بعيد مار سركيس وباخوس

ينظم طلائع وفرسان العذراء في رعية غبالة معرضاً دينياً في صالات كنيسة المنطقة وذلك في مناسبة عيد مار سركيس وباخوس . يفتتح المعرض في السابعة من مساء الجمعة المقبل ويستمر حتى الأحد ٨ تشرين الأول بسحب تومبولا ظهراً بعد القداس الاحتفالي الذي يتم في خلاله تكريس فوج من فرسان العذراء .

وستقام مسيرة صلاة ليلة العيد السبت ، من معبد القديسين في منطقة الشمسان في غبالة تنتهي بقداس احتفالي في السادسة والنصف على نية ابناء رعية غبالة وساكنيها وعلى نية السلام في لبنان .

# ندوة عن مسيحيي الشرق

الندوة في زحلة

## زحلة ـ من مراسل الانوار:

بدعوة من ندوة «لبنان الوطن» ، اقيمت ندوة متعددة الاصوات في قاعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ، شارك فيها نقيب المحامين السابق عصام كرم ، والسيد ضاهر غندور عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، والسيد ميشال الرياشي عن القوات اللبنانية ـ زحلة ، وادارها الدكتور جورج حجار . وذلك تحت عنوان «مسيحيو الشرق الى اين» .

وحضر الندوة محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون . ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا . ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية اسعد شفتري . وحشد كبير من الفاعليات الحزبية والاجتماعية والنقابية والاهالي .

## استمارات المحروقات للمدارس

صدر عن امانة سر المدارس الكاثوليكية ما ياتي: عقدت امانة سر المدارس الكاثوليكية اجتماعا استثنائيا ـ خاصا بتامين المحروقات للمدارس في المنطقة الشرقية . وبعد الاتصال بالوزارة المعنية تطلب امانة السر من كل المدارس الخاصة ، كاثوليكية او غير كاثوليكية ، الاتصال بالمراكز الاتية لاستلام الاستمارات المعتمدة في هذه الوزارة الثلاثاء ٣ الجاري بين التاسعة صباحا والاولى من بعد الظهر واعادتها صباح الاربعاء في الرابع من الجاري:

ـ منطقة المتن الجنوبي في المعهد الانطوني بعبدا ـ منطقة بيروت في مدرسة الحكمة بيروت ـ منطقة المتن الشمالي في مدرسة الحكمة جديدة المتن ـ منطقة كسروان في معهد الرسل جونيه ـ منطقة جبيل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين جبيل .

# بدء امتحانات الدورة الثانية في العلوم الاجتماعية بصيدا

## صيدا ـ «الانوار» :

بدات امتحانات الدورة الثانية في معهد العلوم الاجتماعية في فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب امس . وسط اجواء هادئة واجراءات امنية اتخذتها قوى الامن الداخلي والشرطة الامنية للحفاظ على امن وسلامة الامتحانات .

وقد جال رئيس الفرع الدكتور اسماعيل غزال على غرف الامتحانات واطلع على سيرها . وابدى ارتياحه للاجواء الهادئة التي تسيطر على الامتحانات . وتمنى ان تستمر هذه الاجواء حتى نهاية الامتحانات لما فيه خير الطلاب والاساتذة على حد سواء .

في هذا الوقت ، بدات الاستعدادات لافتتاح العام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وسط ارتفاع فاحش باسعار الكتب من جهة وباسعار الاقساط المدرسية من جهة ثانية ، وذلك دون رقيب او حسيب .

فالمدارس الخاصة التي كانت اضافت نسبة ٨٠ و٩٠ بالمئة مع نهاية العام الدراسي الماضي على اقساطها ، عادت مع بداية هذا العام الى رفع اقساطها مجددا بنسب تتفاوت بين ٧٠ و١٠٠ بالمئة دون اخذ النظر الى الحالة الاقتصادية التي تسيطر على البلاد بعد الاوضاع الامنية المتردية التي انعكست سلبا على الاوضاع الاقتصادية . والملفت للنظر هذا العام ان لا اللجنة التربوية ولا لجان الاهل المعينة من قبل ادارات المدارس الخاصة قد تحركت لوقف هذه الزيادات العشوائية والتي لم تنعكس ايجابا على اوضاع معلمي المدارس الخاصة الذين لا زالوا يقبضون ما بين ٢٠ و٢٥ الف ليرة شهريا ، اي دون الحد الادنى للاجور . وهذا الغياب دفع بالاهالي الى رفع الصوت عاليا علّ احدا يتحرك في ظل غياب المسؤولين لمنع هذه الزيادات .

ولم يقتصر الحال على الاقساط المدرسية بل تعدى ذلك الى اسعار الكتب والقرطاسية التي بدا بعض المكتبات العمل على رفع اسعارها عما كان مقررا قبل هبوط سعر الدولار فالكتاب الذي كان سعره ٨ دولارات اصبح عشرة والذي كان سعره ٥ دولارات اصبح ثمانية وذلك دون اية رقابة . كما ان اسعار الشنط المدرسية والقرطاسية اخذت نفس نمط الكتب .

# معرض في زحلة للرسم على الزجاج

من المعرض

## زحلة ـ من مراسل الانوار:

بدعوة من نادي ليونز الكرمة ، احيت الرسامة الزحلية ريما الحاج شاهين الاختصاصية في الهندسة الزخرفية ، معرضها الفني في الرسم على الزجاج ، برعاية حاكم اندية الليونز الدكتور عصام كرم في قاعة «التلال» في كسارة . وبحضور محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون . ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا . والمتروبوليت اسبريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك ، والحاكم السابق المحامي كميل فنيانوس ، ورئيس نادي ليونز الكرمة المحامي شكر التيني ، وحشد كبير من الفاعليات الزحلية والاهالي واعضاء اندية الليونز .

وقد وزع خلال المعرض كتيب صادر عن نادي الكرمة ونشاطاته بالاضافة لنشاطات بقية الاندية الليونزية في زحلة .

وبعد افتتاح المعرض ، اقام نادي ليونز الكرمة مادبة عشاء تكريمية للحاكم الدكتور عصام كرم حضرها حشد غفير من اعضاء اندية الليونز . وتكلم خلالها امين سر نادي الكرمة ملوون روحانا الذي رحب بالحاكم واعلن عن برنامج النادي لهذا العام الذي يركز على تامين معالجة داء السكري وتامين المعدات والدواء له لمستوصفات زحلة والبقاع

ثم تكلم رئيس النادي المحامي شكر التيني الذي تناول بالتفصيل النشاط الذي سيقوم به النادي لهذا العام . وهدفه الخدمة الاجتماعية والانسانية لكل المجتمع وتكلم الحاكم العام لاندية الليونز الدكتور عصام كرم الذي شكر على البادرة الزحلية بالترحيب به . واعلن «تعليق اوسمة قررتها الحاكمية العالمية» لرئيس نادي الكرمة المحامي شكر التيني . ورئيس النادي الام ليونز ـ زحلة الدكتور ميشال وهبة ، ورئيس نادي ليونز ـ البردوني الدكتور ريمون الشيباني . ورئيسة نادي الليونيس السيدة ايفا قصرجي ، ورئيس نادي الليو الشاب مرشد الحاج شاهين .

## دعوة لعائلات شهداء الجيش

صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الاتي

تدعو قيادة الجيش اصحاب الحق من عائلات العسكريين الشهداء الذين استشهدوا ما بين ١١/٦/٩٨٩ و٨٩/٩/٢٩ الحضور الى مبنى قيادة الجيش في اليرزة ـ اركان الجيش للعديد مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التي تخولهم قبض اموال عائدة لهم اعتبارا من ٨٩/١٠/٣ وحتى ٨٩/١١/٣ باستثناء الذين حضروا وقبضوا حقوقهم اخيرا .

## منح دراسية من كندا

افادت وزارة الخارجية امس ان الحكومة الكندية قدمت عددا محصورا من المنح الدراسية للعام الجامعي ٩٠ ـ ٩١ في اطار مساعي الدول الفرنكوفونية لمساعدة المرشحين المتفوقين في المرحلة الاولى والثانية والثالثة في الجامعات الكندية فعلى المرشحين مراجعة الدائرة الثقافية في الخارجية في الاشرفية وفي القصر الحكومي في الصنائع لتقديم طلباتهم قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل .

## الحكمة ـ برازيليا تدعو معلميها واهالي طلابها

دعت مدرسة الحكمة فرع مار يوحنا ـ برازيليا اهالي تلامذتها الحضور الى المدرسة يومي الاربعاء والخميس ـ ٤ و٥ تشرين الاول بين الساعة الثامنة والنصف صباحا والرابعة بعد الظهر ، كما دعت اساتذتها الى اجتماع يعقد اليوم عند الساعة العاشرة صباحا .

## خمسة مرشحين لمنصب نقيب المحامين

انتهت في ٣٠ ايلول مهلة تقديم طلبات الترشيح الى مركزي العضوية والنقيب في نقابة المحامين في بيروت تمهيدا لاجراء الانتخابات في تشرين الثاني المقبل لانتخاب نقيب جديد للمحامين واربعة اعضاء جدد في المجلس بدلا من الحاليين الذين ستشغر مراكزهم بعد شهر .

وقد بلغ عدد المرشحين الى مركز العضوية ١٠ محامين بمن فيهم خمسة مرشحين الى مركز نقيب .

والمرشحون الى مركزي العضوية والنقيب هم الاساتذة مرشيل سيوفي ، سامي لحود ، عصام ناصيف ، ادوار حنا ، انطوان الحايك .

والمرشحون الى مركز العضوية الاساتذة انطوان قليموس ، جوزف مغيزل ، مارون حداد ، سليم الاسطا ، شكيب قرطباوي وذلك خلفا للاعضاء الاربعة الذين ستشغر مراكزهم وهم الاساتذة سمير ابي اللمع ، الياس حنا ، ريمون عيد ، سليم غلريوس .

وسينظر مجلس النقابة في اجتماعه يوم الخميس المقبل في طلبات الترشيح لجهة قبولها او رفضها .

## تطويع تلامذة ضباط في معهد بشير الجميل

صدر عن قيادة «القوات اللبنانية» ما ياتي:

تعلن قيادة «القوات اللبنانية» عن افتتاح دورة تطويع بصفة تلميذ ضابط للشابات والشبان في معهد بشير الجميل .

### شروط التطوع

ـ يجب ان تتوافر في طالب التطوع الشروط الاتية .

١ ـ ان يكون اكمل الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الخامسة والعشرين .

٢ ـ ان يكون من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة .

٣ ـ ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم سابقا بجناية او جنحة شائنة .

٤ ـ ان يكون حائزا شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها ، او شهادة البكالوريا الفنية القسم الثاني

تقدم الطلبات في مبنى هيئة الاركان العامة الشعبة الاولى دائرة العديد والتنظيم الهيكلي قسم الاستيعاب والتصنيف بين ١٩٨٩/٩/٧ و١٩٨٩/١٠/٢١ ضمنا مرفقة بالمستندات الاتية .

ـ بيان قيد افرادي وعائلي اصلي او صورة مصدقة .

ـ صورة شمسية وجهية قياس ٤×٤ سنتم عدد ٢ .

ـ صورة عدد ٢ يظهر فيها الجسم كاملا ١٢×٨ سنتم واحدة جانبية وثانية وجهية

ـ نسخة عن الشهادة مصدقة من وزارة التربية الوطنية

ـ سجل عدلي لا يكون مضى على تاريخه اكثر من شهر .

## عودة ١٣ جريحا من فرنسا بعد معالجتهم

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا عن عودة ١٣ جريحا من مستشفيات فرنسا بعد ان تمت معالجتهم هناك وذلك نهار الاربعاء الواقع فيه ٤ الحالي على متن طائرة خاصة تقلهم من مطار باريس الى مطار بيروت

والجرحى هم امين جمعة . بلال محسن رحال ، حيدر خليل حلال ، حسين بداح . حسين حلال ، خديجة كركي ، فادي ابو حمدان . علي حسين . محمد وهبه . مصطفى عيتاني ، قاسم فقيه ، مصطفى سبلاني وحسين علي .

## مؤتمر صحافي للمجلس الثقافي الوطني

يعقد الامين العام لـ «المجلس الثقافي الوطني» المهندس جوزف حداد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في جديدة المتن في الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء .

# ازمة رغيف في الغربية ربطتها الافران بالنقص في الطحين

شهدت المناطق الغربية من العاصمة والضاحية الجنوبية ازمة رغيف حادة منذ السبت الماضي. وهي استمرت امس الاثنين حتى ان مواطنين اضطروا الى التوجه جنوبا او شمالا او شرقا للتزود بربطة الخبز.

وفي حين اكدت مصادر اللجنة التموينية الرسمية، انها زادت كميات الطحين المخصصة للافران من ٤٠ الى ٦٠ في المئة من حصصها اليومية المقررة فان نقيب اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل نفى حصول الزيادة في حصص التسليم للافران موضحا بان غالبية الافران لا تزال تتسلم نسبة ٤٠ في المئة من مقطوعيتها اليومية من مادة الطحين في حين ان افرانا جد قليلة حصلت امس على ٥٠ في المئة بدلا من ٦٠ في المئة الامر الذي تسبب في ازمة رغيف حادة

ودعا السيد اسماعيل اثر لقاء له امس مع مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف السيد اميل جبارة الى تحقيق الاتي:

١ - مطالبة اللجنة التموينية برفع حصص الافران اليومية من الطحين الى ٨٠ في المئة في ضوء عودة معظم المهجرين من بيروت اليها.

٢ - تحسين نوعية الطحين المسلم الى الافران ومنع التداول بالطحين الفاسد.

٣ - وقف العمل بنتيجة المسح الذي اجرته اللجنة التموينية بموضوع احتياجات الافران للطحين في ضوء طاقة الفرن الانتاجية والدعوة الى تكليف اللجنة التي يرأسها العقيد فاروق الحاج بتولي مهمة المسح على اعتبار ان المسح الذي تم اخيرا غير عادل ومزاجي

وختم النقيب اسماعيل بالقول وفي حال عدم الاخذ بالطروحات الانفة الذكر. فان الافران ستضطر الى التوقف عن العمل وتسليم الافران الى اللجنة التموينية. على اعتبار ان اصحاب الافران لم يعد باستطاعتهم مواجهة الازمة الحادة ومتطلبات الشعب

## هيئة مكتب صندوق الضمان تنعقد غداً

تعقد هيئة مكتب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة استثنائية قبل ظهر يوم غد الاربعاء في مكتب المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابراهيم حمدان في مركز الضمان الرئيسي

وستتابع الهيئة في اجتماعها درس موضوع الموازنة الادارية اضافة الى موضوع التعاقد مع مستشفيات جديدة

## انجاز اعمال تطوير محطة كهرباء النجّارية

انجزت - هيئة الإشراف الاداري في صيدا - التابعة لـ - التنظيم الشعبي الناصري - امس - تطوير وتجهيز محطة الكهرباء في بلدة النجّارية - قضاء الزهراني. حيث زودت المحطة بمحول بقوة ٢٥٠ (ك. ف. ا.). وذلك بالتعاون مع - اللجنة الشعبية - في البلدة. وشكر مختار البلدة السيد محمد قشاقش رئيس التنظيم المهندس مصطفى سعد على جهوده لتامين حاجة البلدة من الانارة والري



## الاتحاد العمالي: المجلس التنفيذي ينعقد على دفعتين

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا هذا الاسبوع يبدأ بلقاء يعقد اليوم الثلاثاء في الشطر الغربي من بيروت على ان يليه لقاء اخر غدا الاربعاء في الشطر الشرقي من بيروت.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع جملة من المواضيع المطروحة في طليعتها.

١ - موقف الحركة النقابية من التطورات الراهنة على المستوى الوطني.

٢ - مطلب تصحيح الاجور.

٣ - تفعيل مؤسسات الخدمات العامة والاجتماعية وفي طليعتها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة واتحاد التسليف التعاوني.

٤ - درس موضوع ايام التعطيل القسري في ضوء اقدام بعض المؤسسات على حسم جزء من رواتب موظفيها بحجة عدم التحاقهم بمراكز اعمالهم خلال فترة الاحداث الامنية الاخيرة.

هذا وكان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة قد اجرى في غضون اليومين الماضيين اتصالات مكثفة شملت مختلف القيادات النقابية في شطري العاصمة تناولت البحث في موضوع عقد اجتماع عاجل للمجلس التنفيذي للاتحاد والاتفاق على مضمون جدول اعمال هذا الاجتماع.

## مواد غذائية وناقلات نفط الى مرفا الجيه

رست قبل ظهر امس في مرفا الجيه سفينة شحن تنقل كميات من المواد الغذائية والمعلبات.

وذكرت مصادر المرفا ان ناقلات نفط ستصل في غضون الايام القليلة المقبلة.

# «دولار بيروت» يتفيأ الاجتماعات في الطائف: راوح مكانك بانتظار المزيد من الوضوح

للاسبوع الثاني على الالتزام بقرار وقف اطلاق النار الذي اعلنته اللجنة الثلاثية العربية. يستمر «دولار بيروت» يتفيأ الاجواء الايجابية نسبيا مع هامش ضيق صعودا او هبوطا على حدود عتبة الـ ٤٦٠ ليرة.

وبحسب مصادر مصرفية رفيعة المستوى. فانه من غير المتوقع في المدى المنظورحصول اي تغيير اساسي لهذا المستوى. وذلك لـ ٣ اسباب على الاقل

١ - ان التطورات السياسية الايجابية التي حصلت ابتداء من عودة اللجنة الثلاثية الى الانعقاد ثم صدور بيان الـ٧ نقاط وقبول دمشق ثم الحكومة اللبنانية لمضمونه. واخيرا ذهاب النواب الى الطائف للبحث في مشروع وثيقة الوفاق الوطني. هذه التطورات الايجابية انعكست مطلع الاسبوع الماضي في التراجع المثير الذي سجله «دولار بيروت» من سعر الـ ٥٠٠ الى الـ ٤٦٠ ليرة دفعة واحدة. وكان من الممكن لهذا التراجع ان يكون اكثر اتساعا لولا التدخل الحاسم والقوي الذي مارسه مصرف لبنان في سوق القطع تساريا لمنع المزيد من التدهور الذي قد يكون من وجهة نظر معينة غير مبرر.

٢ - ان الاستقرار النسبي الذي شهدته سوق القطع في بيروت طوال الاسبوع الماضي انما يرتبط بشكل مباشر بحاجة المتعاملين في هذا السوق الى مزيد من التريث لمعرفة نتائج الاجتماعات والاتصالات القائمة في الطائف بين النواب اللبنانيين. والمساعي العربية والدولية لانجاحها. وليست التقلبات المحدودة نسبيا عندما ارتفع الدولار الى حدود ٤٦٨ ليرة ثم تراجع الى عتبة الـ ٤٥٩ ليرة. وهو هامش ضيق نسبيا في وضع كوضع الليرة اللبنانية. الا تجاوب محدود هو الاخر مع بعض التغييرات. التي يمكن ان تحصل سياسيا الا ان الاتجاه العام الذي يطغى على سوق القطع لا يزال المزيد من التريث بانتظار وضوح صورة المرحلة المقبلة.

٣ - ان مصرف لبنان المركزي هو حتى الآن اللاعب الاقوى في سوق تتصف بالحساسية والهشاشة نظرا لضيقها من جهة. ولمحدودية العمليات التي تشهدها من جهة اخرى. وقد اثبت حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم حتى الآن قدرة واسعة على السيطرة على اتجاهات السوق. سواء صعودا او هبوطا. وهو ما يسميه البعض سياسة الحبل الممدودة التي يتبعها في التجاوب. لكن المحكوم. مع تطورات الوضع السياسي.

ومن خلال السياسة التي يواظب على تنفيذها. فقد اكد مصرف لبنان على تمسكه بتوفير الحد الاقصى من الاستقرار النقدي من خلال ضبط التقلبات ضمن حد ادنى. فلا هو يسمح بالتراجع الكبير الذي يبدو للبعض وكانه علامة صحة وعافية. كما لا يسمح تماما بالصعود الواسع ملوحا دائما بعصا التدخل. وهو الاقوى.

وفي اعتقادمصرف لبنان ان اية تقلبات واسعة. سواء صعودا او هبوطا. ستضر بشكل كبير بفئات واسعة من المدخرين. اضافة الى الضرر الاساسي الذي يصيب الاقتصاد ويؤثر بشكل خاص على قدرة المصدرين على التحكم باسعار صادراتهم.

ما هي التوقعات للمدى القريب؟

المصادر نفسها تتحدث عن الحاجة الى مزيد من وضوح الصورة السياسية. من دون ان تخفي حذرها من حصول مفاجآت تعيد خلط الامور. مشيرة الى ان الاتجاه العام في الوقت الحاضر هو الى الاستقرار على المستويات الحالية مع هامش محدود صعودا او هبوطا تبعا لتطور الاوضاع العامة.

## لا اتجاه لالغاء نظام القسائم النفط وزعت كمية من البنزين لاصحاب القسائم من فئة ب - ١

وزعت وزارة النفط امس كمية مليون ليتر من البنزين على اصحاب المحطات لتوزيعها على اصحاب القسائم من فئة «ب» بكل فئاتها. وكان يوم امس دور اصحاب القسائم من فئة ب - ١ حسب التعميم الذي اصدرته وزارة النفط يوم السبت الماضي وحددت «فيه مواعيد الاستفادة لاصحاب القسائم من فئة «ب».

واكدت مصادر مسؤولة في وزارة النفط ان ازمة البنزين في طريقها الى الحل. خصوصا في ظل التدابير التي اتخذتها مؤخرا والقاضية باغراق سوق المحروقات بهذه المادة. بعد ان تمكنت من افراغ كميات كبيرة من البنزين المستورد خلال الاسبوعين الماضيين. وقد غادرت الباخرة «فافوك» الدورة بعد ان افرغت حمولتها البالغة ٤٥٠٠ طن من البنزين.

ورفضت مصادر وزارة النفط البحث في امكانية الغاء قسائم البنزين في حال توافر هذه المادة بعد رفع الحصار البحري - لان الوزارة تمكنت بفضل هذه القسائم من ضبط سوق المحروقات ومعرفة الكميات التي توزع. ان من شركات التوزيع او من اصحاب المحطات. اضافة الى عدم امكانية تهريب المادة الى خارج المناطق الشرقية».

اما بالنسبة للغاز. فقد اكدت هذه المصادر ان الغاز اصبح متوافرا في الاسواق بعد ان افرغت الباخرة «كورال غاز» كميات كبيرة منه تمهيدا لتوزيعها على مختلف المناطق اللبنانية.

واستمرت شركات توزيع الغاز في ارسال لوائح باسم الوكلاء الذين تصل اليهم كميات من الغاز تمهيدا لتسيير دوريات لمصلحة حماية المستهلك من اجل ضبط التوزيع ومنع انتشار السوق السوداء.

اما بالنسبة لمادة المازوت فقد ذكرت هذه المصادر انها ما تزال محصورة بالمستشفيات والافران وبعدد من المؤسسات الصناعية. الا انها وعدت بان تعود الى التوزيع السابق. متى توافرت هذه المادة.

## باخرة تصل بين ١٠ و ١٥ الجاري الكهرباء: الغاء التقنين يرتبط بانجاز التصليحات والفيول الكافي

لم تتمكن الورش الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان من اصلاح العطل الذي طرأ على خط التوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت مساء السبت الماضي. واستعاضت عن ذلك باعطاء التيار الكهربائي لبيروت وبقية المناطق عن طريق خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت. وهذا ما ادى الى ضغط كثيف على هذا الخط الذي تعرض للتوقف اكثر من مرة.

وذكرت مؤسسة كهرباء لبنان ان الورش الفنية مستمرةفي عملها وينتظر ان تنتهي من اصلاح هذا العطل الذي ادى الى توقف المجموعة الفرنسية «الستوم» والمجموعة «الايطالية رقم ٢» التي كانت تعمل بقدرة ١٢٠ ميغاوات.

وقد ادى ذلك الى اعادة تشغيل المجموعة الفرنسية بينما اضطرت الورش الفنية الى العمل طوال ليل السبت الماضي من اجل اعادة تشغيلها وهما تعملان اليوم بقدرة اقل من ١٠٠ ميغاوات.

بالنسبة الى موعد وصول باخرة الفيول. فقد ذكرت مصادر المؤسسة ان الباخرة ستصل بين ١٠ و ١٥ تشرين الاول الجاري ضمن صفقة ١٩٠ الف طن. على ان تتبعها صفقة اخرى تقدر بنحو ٥٠ الف طن

وقد جرت تجارب عدة خلال الاسبوع الماضي على بقية المجموعات الحرارية تمهيدا لاعادة تشغيلها في انتظار وصول الفيول وفي انتظار انتهاء الاصلاحات الطارئة على الشبكة.

واكدت مصادر المؤسسة ان وصول باخرة الفيول لا يعني انتهاء العمل بنظام التقنين. بل ان ذلك مرتبط بانتهاء الاصلاحات لانه «لا يمكن ان نغذي المناطق والخطوط التي تصل اليها مقطوعة».

وفي انتظار وصول الباخرة فان معمل الذوق الحراري ما زال يعتمد على احتياطيه من الفيول في تشغيل المجموعتين الفرنسية والايطالية واعطاء التغذية لمختلف المناطق اللبنانية بمعدل ساعتين في اليوم.

## الاجتماع الاول منذ ١٤ اذار الوكلاء البحريون عرضوا لتوزيع البواخر القادمة على الارصفة

راس رئيس ميناء بيروت السيد جورج اشقر الاجتماع الدوري اليومي للوكلاء البحريين وذلك للمرة الاولى منذ ١٤ اذار الماضي. بحضور مندوب عن الغرفة الدولية للملاحة السيد ميلاد صفير ومندوب عن شركة ادارة استثمار مرفا بيروت السيد ايلي شهوان ومندوب شركة التفريغ اللبنانية السيد عدنان طبش وعدد من الوكلاء البحريين.

الاجتماع الاول خصص لتحديد كيفية العمل في مرفا بيروت وكيفية توزيع البواخر على الارصفة. وقد اتفق على تكثيف الحركة على الارصفة ٨، ٩، ١٠، ١١ بانتظار ان يشهد المرفا حركته العادية بحيث يمكن تشغيل بقية الارصفة.

وطالب السيد اشقر من الوكلاء البحريين تامين اخذ العلم بالبواخر التي ستصل الى مرفا بيروت ضمن اطار التنظيم الذي كان معمولا به. واطلع اشقر منهم على الرسائل التي ارسلوها الى وكلائهم في الخارج من اجل اعادة تسيير خطوطهم البحريةالى مرفا بيروت بعد اعادة الامن والهدوء اليه.

كما اطلع المجتمعون على القرار الذي اصدرته شركات التامين الدولية بتخفيض الرسوم على البواخر المتجهة الى الساحل اللبناني من ١٢ الى واحد في المئة.

واتفق في نهاية الاجتماع على عقد الاجتماع الثاني اليوم في مبنى الغرفة الدولية للملاحة.

والجدير ذكره ان مرفا بيروت دخلته امس ٥ بواخر وغادرته بواخر بالعدد نفسه بينما بقيت قيد العمل ١٥ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر.

## المؤسسات التجارية لدوام كامل ابتداء من ت١

دعا اتحاد الجمعيات التجارية في لبنان جميع المؤسسات والمحلات التجارية الى اعادة فتح ابوابها في دوام كامل ابتداء من الاول من تشرين الاول. «مساهمة في اعادة تحريك الدورة الاقتصادية وتلبية حاجة المواطنين».

## ١٫٧٥٢ مليار ليرة سلفات خزينة

صدرت عن وزارة المال ٤ قرارات قضت باعطاء سلفات خزينة بقيمة ١٫٧٥٢ مليار ليرة الى كل من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. ومؤسسة كهرباء لبنان وشركة ادارة واستثمار مرفا بيروت. والسلفات المخصصة اصلا لدفع الرواتب وبعض النفقات الادارية جاءت كالآتي ١٥٠ مليون ليرة لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. لدفع الرواتب والنفقات الادارية بمفعول رجعي وذلك حتى نهاية العام ٨٥. ١٢٥٨ مليون ليرة لكهرباء لبنان لدفع الرواتب عن اشهر تموز واب وايلول ٨٩. ومنحة الانتاج التي تدفع في شهر ايلول من كل سنة وتعويضات الصرف من الخدمة للمستخدمين والعمال الذين صرفوا في تموز ١٩٨٩ وحدد مهلة تسديد السلفة سنة واحدة.

القرار الثالث قضى باعطاء شركة ادارة واستثمار مرفا بيروت سلفة خزينة بمبلغ ٣٢٥ مليون ليرة وذلك لدفع تعويضات نهاية الخدمة لاجرائها وعمالها الذين صرفوا من الخدمة لبلوغهم السن القانونية اعتبارا من اول تموز ١٩٨٩ مدة السلفة سنة واحدة.

القرار الرابع حمل الرقم ١/٢٩٦١ وقضى باعطاء سلفة خزينة الى مشروع مياه الشفة في قضاء زغرتا بمبلغ ١٨ مليونا و٧٨٨ الف ليرة لبنانية وذلك لتغطية عجز موازنة المشروع لعام ١٩٨٩ ومدة السلفة سنة واحدة.

## ١٠٠ مليون ليرة لاسترداد شركة كهرباء البارد

اعرب السيد شريف صاغيه عن شكره وتقديره للدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري لـ «تجاوبهما الصادق مع مطالب عكار. لتلك الدراسة التي وضعها الدكتور الحص واطلعنا عليها خلال لقائنا معه منذ يومين وتتعلق باسترجاع شركة البارد ووضع اليد عليها وتخصيص مبلغ مئة مليون ليرة لبنانية لتجهيزها». واعلن انه سيجتمع مع الوزير وليد جنبلاط اثر عودته من ايران للبحث معه في موضوع طرق منطقة عكار والاسراع في تزفيتها وترميمها قبل حلول فصل الشتاء خصوصا وانه قد رصدت الاموال اللازمة لهذه الطرق.





## اسعار العملات

### «دولار بيروت» بـ ٤٦٠ ليرة

تراجع دولار بيروت اول ايام الاسبوع الجديد. واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٤٦٠ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٤٦٨ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي بتراجع قدره ٨ ليرات ونسبته ١٫٧٠ في المئة.

في الصباح بدا الدولار على ما بين ٤٦٦ - ٤٦٨. وعرض منذ اول العمليات فتراجع بوضوح ووصل الى ٤٦٠ ليرة حيث اعلن مصرف لبنان انه يتدخل شاريا على هذه الحدود لكن السوق لم تهدا بخلاف ما كان يحصل في الايام الاخيرة بل سجل بعض الطلب الذي تطور احيانا فدفع السوق الى ٤٦٢ - ٤٦٤ قبل ان يسيطر هدوء وتقفل العمليات على ٤٥٩٫٥٠ - ٤٦٠٫٥٠ ليرة. حجم العمليات قارب الـ ٥ ملايين دولار.

هذا وبدت السوق مشدودة الى الطائف حيث تدور لقاءات الحوار الوطني النيابية التي من شان نتائجها ان تنعكس بوضوح وبسرعة على كل جوانب الحياة في لبنان بما فيها طبعا الجانب الحياتي.

في الخارج تحسن الدولار الاميركي قليلا مع مطلع الاسبوع نتيجة عمليات تحقيق ارباح وتصفيةمراكز بانتظار مؤشرات جديدة لكن بدا ان المصارف المركزية ما تزال حاضرة لمواجهة اي ارتفاع كبير.

وكانت فوائد الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي ٩ في المئة لشهر. ٨ ٧/٨ في المئة لشهرين ولثلاثة اشهر و ٨ ١٣/١٦ في المئة لستة اشهر ولسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي. ١٫٦١٥٠ للجنيه الاسترليني. ١٫٨٧٦٥ للمارك الالماني. ١٫٦٢٤٥ للفرنك السويسري. ٦٫٣٦٠٥ للفرنك الفرنسي و ١٣٩٫٥٥ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٣٦٦٫٦٥ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٢٤ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ٢/١٠/١٩٨٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

| الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٠ | ١٠٫٢٥ | الدينار العراقي | ١٣٨ | ١٤٠ |
| الدينار الكويتي | ١٥٢٧ | ١٥٣٥ | الدينار الاردني | ٦١١ | ٦١٥ |
| الدينار البحراني | ١٢١٠ | ١٢٢٣ | الدينار الليبي | ٢٣٥ | ٢٣٧ |
| درهم الامارات العربية | ١٢٥ | ١٢٦ | الريال السعودي | ١٢٢ | ١٢٣٫٥٠ |
| الريال القطري | ١٢٦ | ١٢٧ | الريال العماني | ١١٥٠ | ١٢٠٠ |
| الجنيه المصري | ١٨٤ | ١٨٧ | الجنيه الاسترليني | ٧٤٠ | ٧٦٠ |
| المارك الالماني | ٢٤٤ | ٢٤٧ | الفلوران الهولندي | ٢٠٠ | ٢٠٤ |
| درخما يونانية | ٢٫٤ | ٢٫٦ | الفرنك الفرنسي | ٧٢٫٢٥ | ٧٣٫٢٥ |
| الفرنك السويسري | ٢٧٥ | ٢٨٠ | الفرنك البلجيكي | ١٠٫٩٥ | ١١٫١ |
| الكورون الدانماركي | ٦٠٫٢٥ | ٦١ | الكورون السويدي | ٧٠ | ٧١٫٧٥ |
| البيزتا الاسبانية | ٣٫٦ | ٣٫٨٥ | الليرة التركية | ٠٫٢٣ | ٠٫٢٦ |
| الليرة القبرصية | ٩٠٠ | ١٠٠٠ | الالف ليرايطالي | ٣٣٠ | ٣٣٥ |
| الالف فرنك افريقي | ١٤٤٠ | ١٤٥٥ | الالف ين يابانى | ٣٦٨٠ | ٣٧٠٠ |
| الدولارالاميركي حوالة | ٤٥٩٫٥٠ | ٤٦٠٫٥٠ | الدولارالاميركي بنكنوط | ٤٥٩٫٥٠ | ٤٦٠٫٥٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٥٠ | ٣٥٥ | الدولار الكندي | ٣٨٢ | ٣٩٠ |
| الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
| الليرة الانكليزية ملك بلب اول | ٣٩٢٠٠ | ٤٠٢٠٠ | الليرة الايرانية | ٣٩١٠٠ | ٤٠١٠٠ |
| الليرة العثمانية | ٣٤٩٠٠ | ٣٥٩٠٠ | البيزوس المكسيكي | ٢٠١٥٠٠ | ٢٠٢٥٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٥٫٣٢٥٫٠٠٠ | ٥٫٤٢٥٫٠٠٠ | اونصة الذهب | ٣٦٦ دولارا | ٣٦٩ دولارا |
| كيلو الفضة | ٧٧٥٠٠ | ٧٨٥٠٠ | اونصة الفضة | ٥٫٢٨ دولارات | ٥٫٢٩ دولارات |

### اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الاثنين ٢/١٠/١٩٨٩ بالليرة اللبنانية لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الدولار الاميركي ٤٥٩٫٥٠ ٤٦٠٫٥٠

| | السعر المتوسط | | السعر المتوسط |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٧١٫٥٣ | الجنيه الاسترليني | ٧٤٢٫٩٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٧٢٫٢٢ | الفرنك السويسري | ٢٨٣٫١٥ |
| المارك الالماني | ٢٤٥٫٠٨ | الفلوران الهولندي | ٢١٧٫٠٨ |
| المئتين يباني | ٣٫٣٠ | الدولار الكندي | ٣٩٠٫٩٢ |
| الدولار الاوسترالي | ٢٥٧٫٦٥ | الفرنك البلجيكي | ١١٫٦٨ |
| الالف ليرايطالي | ٣٣٦٫٣٨ | اونصة الذهب | ٣٦٦٫٦٥ دولارا |
| اونصة الفضة | ٥٫٢٤ دولارات | | |

سعر الدولار الوسطي ٤٦٠ ليرة

### الفائدة على الليرة

ارتفعت فائدة الانتربنك في السوق المالية بالليرة اللبنانية من ٤ الى ٢٠ بالمئة دفعة واحدة نتيجة الخلل الكبير بين حركتي العرض والطلب وبلغ حجم التسليفات بين المصارف مليارا و ٥٥٥ مليون ليرة توزعت على احدى وعشرين عملية

مصدر مصرفي اوضح اسباب هذا الارتفاع على الشكل الاتي

اقدم عدد من المصارف يوم الخميس الماضي على شراء كميات كبيرة من العملة الاميركية من مصرف لبنان قدرت بحوالى ٢٥ مليون دولار وصادف امس موعد تسديد قيمة هذه المبالغ بالليرة اللبنانية مما حمل المصارف المستدينة على تامين هذه القيمة من السوق المالية لدفعهاالى مصرف لبنان.

اما في السوق المفتوحة فكان العمل متوقفا ولم تسجل اي عملية توظيف من خلال شركة لبنان المالية.

## حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ٥ بواخر وهي توفيق س. باميلا. سيدر. كارلا. لوسي. وغادرته ٥ بواخر وهي لاروس. نادين. علاء م. نافولا. كورال غاز. وبقيت قيد العمل ١٥ باخرة.

### البواخر العاملة

| الباخرة | الرصيف | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| انجي ويب | ٦ | للاصلاح | بول عضم |
| توفيق. س | ٧ | ١٥٠ زجاجا | غريني شيبينغ |
| باميلا | ٧ | للشحن | ابو رجيلي |
| السلام ١ | ٨ | ١٠٠ ماشية | برجاوي |
| ندى | ٨ | للشحن | ابو رجيلي |
| كارولينا ف | ٩ | للاصلاح | غلوب شيبينغ |
| نيهال | ٩ | ١٦٦٥ ارزا | ابو رجيلي |
| بولا | ٩ | للشحن | بول عضم |
| وفا | ١٠ | — | — |
| كارين | ١٠ | ٣٠٨ ورقا | جو بطرس |
| كونتي ميني | ١٠ | للشحن | ابو رجيلي |
| هبي م | ١٠ | ٣٥ مختلفا | ديفينا لاين |
| سيدر | ١١ | ٢٠٠ مختلف | سي لاين |
| كارلا | ١١ | للشحن | جو بطرس |
| لوسي | ١١ | للشحن | جو بطرس |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | قادمة من | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| الطاهر | سالونيك | ٧٥ ماشية | برجاوي |
| السلام ٢ | سالونيك | ١٥٠ ماشية | شيبر ماريتيم |
| شيرينا | طرابلس لبنان | للشحن | سي لاين |
| رياض س | مرسين | ١٤٠ ورقا | غريني شيبينغ |
| طوروس | ليماسول | ١١٥٠ مختلف | سي لاين |
| دانيال «او» | ليماسول | ٢٠٠ مختلف | عكال ماريتيم |
| حص. م | ثيكيردوك | ١٤٠ ماشية | برجاوي |

### مرفا جونيه

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| لارنكا روز | ركاب | كيبيكو |
| سانتا ماريا | ركاب | افكا ماريتيم |
| سان بول | ركاب | الكا ماريتيم |
| المنتظرة | | |
| كارلا | فارغة | جو بطرس |
| باروني. م | ركاب | سوكومار |

### مرفا طرابلس

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| هانيا | زفت | غندور |
| دانيال «او» | حلويات | عكاك ماريتيم |
| احمد ٣ | قمح | السا |
| ماكسوس بيريت | مواد اغاثة | الملاحة والنقل |
| مدور ١ | مختلف | سنوت |
| سناء ١ | للشحن | كونغرس ماريتيم |
| صفوان م | مختلف - حلويات | سابلين |
| المنتظرة | | |
| ماجد «اش» | للشحن | فاديمار |
| سعيد ١ | للشحن | فاديمار |
| ريتوف | حديد | بطش |
| بلاتك | حلويات | الملاحةوالتعاقد البحري |

# قضايا ثقافية

## الشعب والحمار والباب السري

(الخميس ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧)
(الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٨٩)

صاخبة هذه الايام. التطرف واجهتها، والهزيمة سيدتها، ومن باب سري ندخل اليها. فلا نجد سوى الظلمة والوجع والتشفي.

وقد يكون «النفاق» الاقتصادي في طليعة حركة المجتمع اللبناني الساقط. والغريب فيها ان كل معالجة لها على صعيد القيادات. لا تؤدي الا الى الغش والتخمة واليأس والتكلم عنها بصورة اعتباطية.

فهل يجتمع الشعب في صفوف متراصة امام الانهيار العام ليقول كلمته بالنسبة الى الحياة التي يعيش، ام ان الشعب فكرة قديمة في بلادنا لا تساوي «قشرة بصلة»؟

كثيرون امنوا بسلطان الشعب ووعيه لحالته.

وقليلون فهموا اللعبة «فركبوه» حتى اذنيه. لدرجة انه لم يعد يفهم انه موجود، او مرفوض من المصلحين الاجتماعيين او المحللين النفسانيين.

فالشعب حمار الاوجاع والاسئلة الرخيصة التي تضج في هذا الزمن الهزيل.

والشعب اكتشاف متأخر للمؤمنين بالتغيير الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي او الثقافي. لانه مغلوب. والغلبة اذا كانت ساحقة ماحقة، قضت على نسله العجائبي، نسله المؤمن بالديمومة، او بالصراخ ضد هادري ثرواته ومخزوناته الطبيعية.

وابعد من ذلك نقول، ان الشعب الذي «استوطى السياسيون» حيطه لن يتظاهر في وجه الرغيف، ولن يشدد الرقابة على حياته البيئية المتضخمة، لانه لا يؤمن بصولات وجولات عنيدة اذا هدده الفقر او هجمت عليه الفاقة.

ومن قبيل انه «مكسر عصا» الثورات والتظاهرات والخلافات بين الحاكم والمحكوم، بين السيد والمسود، بين الحر والعبد، بين المعرفة والجهل، يبقى طاقة تفجير خافتة في احساسها، وفي وقودها المشتعل، او يبقى «تجمعات اعتباطية» تذبذب على معناها الخاص من اجل العام، باختلاف النظرية والتطبيق، هزيمة او افلاسا.

ولهذا يتعين عليه، في ساعات الضيق والسقوط الكياني، ان يهندس ذاته، ويحد من جبنه، ويعلو على فتوره، لان تغيير الموقع والمنطلق فيه يتقرر من تغيير وتثوير الحياة التي يحياها. والا سوف ينفصل عن «طوله وعرضه» ويهوي الى «اسفل سافلين».

فهل تقوم فكرة الشعب وتماسكها في وجه الانهيار الاقتصادي العام، على اساس انها «دينموء الوطن او وطنيته المستفيضة بالولاء للمجتمع الاستهلاكي، من وحدة المنطلق ووحدة الاشياء، ام ان على الشعب ان يغير من مواقعه المستكينة ليسلك درب الثقافة ليتغير؟

* * *

الثقافة للشعب حل اخير. ولا شيء يعلوها سوى الجلوس في حضرتها كتابا يفكر، كلمة تكتب، قصيدة تقال، خطابا يلقى، او رفضية تعمق الفوضى في الوحدة لاكتمال «التثوير الاقتصادي».

وهكذا يتعلم الشعب ان ثقافته ليست جهلا، وان اقترابه منها ليس تجميلا للمعرفة الكيانية.

وما دام الشعب فقيرا شاحبا، ضريبة وجوده باهظة، عليه ان يتعمق في الحقيقة. والحقيقة له جمال في عالم الاضواء والانوار والحياة المرتوية بخيراتها. بها يرتقي، ومنها يشرقط، وعليها يتوكل.

وثمة صوت للشعب ينطلق من لحظات السواد. ليروي بعطشه المزمن، عالم الموجودات او الظواهر الاجتماعية المستجدة: في الاقتصاد، في السياسة، في الحرب، في السلم، في الحب، في الموت وفي الابداع.

ولكن اذا ظل هذا الصوت ممعنا في التجريد، بعيدا عن حركة التاريخ في الواقع، يكون صوتا في خواء. عندئذ يسقط، وسقوطه يكون عظيما.

وكما هو الآن، يقبل على الفوضى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، متخاذلا مسكينا، فلن تقوم له قائمة، ولن يكون وجوده الا في خطر.

من هنا نسأل: هل الشعب موجود؟ ونجيب، وعلى الطريقة الهيغلية: «الوجود والعدم شيء واحد».

لنضيف مع اينشتين، حسب كتاب الدكتور محمد عبد الرحمن مرحبا «ان حياة الظلال والخداع اغنى الف مرة من حياة الحقيقة، فيها يكمن معنى الوجود. اما عالم الحقيقة فهو فقير شاحب هزيل لا معنى له على الاطلاق. ومهما امعن الفلاسفة والعلماء في الفض من شأن عالم الظواهر، فعالم الظواهر يظل عالم النور والجمال، عالم الصور والالوان، عالم السماء الزرقاء والعشب الاخضر الريان، عالم الواقع الذي نسمع فيه خرير الماء وزقزقة العصافير، ونتحلى فيه تنفس الصبح وشروق الشمس وشم النسيم.

وبكلمة وحيدة يتابع الدكتور مرحبا: «ان عالم الظلال والخداع والظواهر يعدل الف مرة عالم الحقيقة. لان الظلال والخداع والظواهر معان خلعها الانسان على ما لا معنى له يتمتع بكل معنى.

فنحن، «نمثل رواية الوجود الكبرى، ونشهد فصولها في ان واحد. نحن الحضور والشخوص والابطال والحوادث والمشاهد والدراما».

نحن كل هذا زائد الجبن، والجبن اذا ركب العقول قضى على الكون قبل ان يفهم الانسان وسر الشعب في حركة المجتمع الانساني المتنامي.

**رياض فاخوري**

هامش:

ننظر الى الواقع، نراه يبتئس، يتألم، يتوجع. ننظر الى التاريخ، نراه في كواليس القناصل يتكون. ننظر الى الحقيقة، نراها عارية حتى من الانسان.
هل نحن حطب الايام؟ ام ان حطب التغيير اشعلنا في غابة الكلمات،
لا احد يحلم بوطن حقيقي كل فرد منا يفصل وطنا على قده؟

ميا وطني، كن وطن الجميع، قبل ان تختنق، لمرة اخيرة، بهذا «الماراتون» الذي يدعي «تبويس اللحى» على جثث الضحايا والمهجرين، في اروقة سياسية ظلماء، لا حد لها سوى التعطش للقسمة والتقاسم وتوزيع الكراسي والمناصب والمغانم والحصص بالتساوي.

انك وطن الفجيعة الدائمة، من دمك يشرب الجلاد، وعلى ارضك المقدسة، يتنادى الذين هربوا منك طويلا، في حربهم البشعة، لتوزيع المكاسب الجديدة.

فهل تعي ما هم فيه، ام انك تعرف دائما، كيف تطرد هؤلاء، في اللحظة المناسبة، خارج الهيكل، بسوط نصفه نار ونصفه ثورة.

انجد كلماتي ايها الوطن، كي تستحق الكلام عن شعبك الصامت، في هذا الزمن، الملعون حتى من اطفال الملاجىء والخيبة.

---

# ملف «الاقلام» العراقية عن توفيق يوسف عواد

# عواد قبل رحيله: الكلمة اليوم تعاني ازمة ومستوانا الثقافي لم يبلغ بعد المستوى العالمي

في العدد الجديد من مجلة «الاقلام» العراقية (عدد ٦) ثمة ملف خاص عن الروائي توفيق يوسف عواد، وكلمات فيه. من الملف نختار الحديث الاخير الذي ادلى به الى ماجد السامرائي، وفيه صورة واضحة عن صاحب «الرغيف». ونقدم ايضا ما كتبه فيه صديقه الروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي. على ان ننشر غدا بقية الملف.

١ - كأنه كان يهيىء كل شيء لهذه «الهجرة» التي حصلت له بشكل ماساوي في السادس عشر من نيسان ١٩٨٩... فقد لملم اطراف كتبه، وجمع شمل ما بقي من اوراقه المتفرقة، ليضعها في مجلد واحد صدرقبل عامين تحت اسم: «توفيق يوسف عواد. المؤلفات الكاملة»، ماذا بذلك «بساطه الادبي» امام الجميع، وعلى نحو متكامل.

في هذه الاعمال يستوقفنا شيئان.

- اولهما: كتابه «حصاد العمر» الذي جمع فيه اشتات هذه الرحلة مع الحياة، وفي الحياة، من يوم ان بدات العلم ١٩١١... وبما اتخذت من مسارات على كل ما مدت امامه الحياة من دروبها التي مشاها بثقة ويقين، وكرسها بالكتابة، ومن خلال الكتابة.

- وثانيهما تلك «الاضافات» التي اتم بها كتابه «فرسان الكلام»، والمتصلة به شخصيا.. وقد سجل فيها نبضات حية من هذه الحياة، حياته هو التي تهتز للكتابة، وتهتز بالتعبير، وقد جعل من الحياة فيهامواكب بعد مواكب، حتى ليكاد، هو نفسه، ان ينسى الزمن، او يتناساه، ليستوي عنده ما كتبه قبل نصف قرن من الزمان مع آخر ما كتب في اخريات نصف القرن هذا الذي امضاه مع الحبر. الذي كان يهمه منه ان يحمل «حقيقة النفس» و«رؤياها» الى قارئه، بحيث تلتقي الذات والذات، ذات الكاتب الفنان، وذات القارىء، مدهشا اياه بهذه الرؤية الادبية التي اطلق اشرعتها، اول ما اطلقها، من خلال «الصبي الاعرج» (١٩٣٦).. فكان بها شراعه بين اشرعة المبحرين من «فرسان الكلام».

٢ - كان توفيق يوسف عواد يجد تعبيره واقعا بين «الذات» و«الواقع الاجتماعي».. لـذلـك كـان يصطرع ويصارع.. وكان يتداخل والحياة بمعاناة اوضاعها، معايشا الناس وهو يحمل اليهم تلك الحركة المزدوجة التي تدعوهم الى الرفض والتجاوز معا..

لذلك كان كلامه «بالرمز» قليلا.. اما.. «لعبة التخيل» فكان حين يعتمدها فلخدمة ادبه الجديد، بما له من ملامح وخصائص هي ملامح الكتابة بالنار الملتهبة في النفس. اما الخصائص فهي خصائص الفن الاصيل..

فقد كتب توفيق يوسف عواد ما كتب وهو يبحث عن التميز لكتاباته من خلال ثلاثة عناصر اساسية وجد ان الكتابة، في هذا العصر، لا تستوي الا عندها.

- اولها: الاهتمام بالواقع الاجتماعي، لذلك ظلت صورته بالكلمة، ومن خلال الكلمة صورة بارزة الخطوط.. ولعل ابرز خطوطها هي ما يتجسد عبر الالتحام بالناس: اذ «لا بد من الناس لابد» - هذا ما يؤكده - اما حين يبحث عنهم فيجدهم ثيابه.. فيقول «ما الكلمة بكلمة اذا لم تقع في اذن او تقع عليها عين»..

- وثانيها: تاكيد الهوية القومية العربية لكتاباته وتفكيره، فهي هوية عربية بما خصها به من رؤى، وبما كان له عبرها من موقف، او اتخذت من تعبير اما موضوعاته فكانت تنفجر من داخله - كما يقول: «مما هو في وانا فيه: بيتي، قريتي، مدينتي، مجتمعي، كوني، من تلقائها تنفجر ثائرة» ثائرة كلها على شيء، على اي شيء ما دامت ثائرة على نفسي، على الانسان بمعنى انها كلها تشد الى التغيير»..

وعنده، من خلال ذلك، ان الادب «شعرا كان ام نثرا، يجب ان يحمل رسالة من الاديب الى الناس». اما هذه الرسالة فهي «رسالة عفوية، مطلقة، حرة من كل قيد». فهو يرى ان «وسيلة الفن الى التغيير هي المهمة» لذلك كان يبني عالمه بالكلمات... «والعالم الذي يبنيه بالكلمات المهمة» لذلك كان يبني عالمه بالكلمات» «والعالم الذي يبنيه بالكلمات مفتوحة ابوابه للجميع - وهو ما فعل على مدار ما كتب..

- اما ثالثها، فاصراره - على التحديث فهو كاتب ذاهب ابدا الى الرؤى... جاعلا من كلماته «خيل الرؤى» (١)هذه.. وعن طريق هذه الرؤى، وبها عرف فن التعاطي مع الكلمات. وقد ساقه الفن الى الكلام فتكلم: ساكبا «روح اللغة» في كل شيء تحدث عنه او يكتب. فكان يكتب لانه يجد لذة في الكتابة. اما حاجته فكانت «الى الوصال، الى المعرفة». لذلك كانت «امانته لحبه، للفن».. ودأبه مغامرة سعي حثيث لا يعرف الهوادة وراء تلك المعرفة.

وكان يندفع بها، ثالثها، بقوة واحدة هي «قوة الكلمات» التي كان يريد لها ان تكون شاهد عصر وكان له منها ما اراد فكانت شهادته من اكثر الشهادات في هذا العصر امتلاكا للهوية التاريخية. وتفجيرا لازمة الواقع من خلال الكتابة.. وكان ابطاله وشخوصه يحملون اقدارهم على اكتافهم ويمضون بحثا عما يثبتون به وجودهم في عالم يسعى الى اغتيال هذا الوجود..

وبهذا، اكثر من سواه، تجاوز توفيق يوسف عواد كل ادب كان قبله.. فكان محدثا. وبنى من اتجاهه هذا بيتا وجد فيه جميع الضائعين في ماساة الحياة ذلك الملاذ الروحي الذي يشدهم اعمق فاعمق الى معاناتهم، ويجعلهم اكثر ايمانا بما يحملون من افكار او يعيشون من تطلعات.

٣ - كان لبنان هو ارضه... ولكنه لم يكن ارضا اقليمية ضيقة تحد رؤيته عن العواصف والهواجس التي تعيش خارجها.. وانما كانت هناك الارض العربية بحديها الاقصيين تشكل كل نفسه وفكره وروحه هذا الترابط الذي لا انفصام فيه وعلى هدي من كان يسوس حياته، ويمضي بتفكيره وفكره، حتى غدت الكلمات عنده هي تلك التي تقول «اسئلة» و«بمقدار حجم الاسئلة، والمسائل، التي يطرحها الكاتب، يكون حجمه». لذلك كان يدفع بالاشواق الى قلوب ابطاله، ويضع الاسئلة في افواههم وكان «اسئلتهم» هذه، كما الادب عنده، تجربة لا تنقطع...

٤ - كان يقود حياته ويفرض ارادته على هذا النحو من التميز والوضوح. لذلك يمكن القول ان توفيق يوسف عواد ليس غير ما كتب.. فلتعرفه ينبغي ان تعرف ما كتب.. فهو هناك، في تلك الصفحات التي تربو على الالف بكثير باسطا امامك كل ما في نفسه... بل هو يمد بساط هذه النفس ويجالسك عليه. فاذا انت مع كل قطعة فيه امام تاريخ يمثل حالة انسانية لقضية عاشها في الحياة، او عاشها مع الحياة، فانفعل بها، معاناة، وتمزقا بهذه المعاناة.. فكتب.. كتب لناشيئا من «تاريخ الحياة» هذه.

فلذا كان قد بدا من تلك الجبل فانه نحت في صخرة طريقا شاقة، ولكنها طريق من اندفع بنفسه في هذه الحياة من اجل اغناء الحياة - وان بالرؤى..

وكما راى، هو نفسه، على سعيد تقي الدين «ظل كلماته» التي كتب وهو يمضي الى «محطته الاخيرة».. فان ظل كلمات توديع الحياة كانت تنحدر من فم توفيق يوسف عواد شاهدتها تنحدر لهجة غاضبة على كثير مما حوله في الحياة وسمعتها تهجس، نبرات واثقة، بما كانت تخبئه لها الحياة. ومع ذلك لم تتوقف به خطاه عن شيء. كان يريد ان يؤدي رسالته كاملة واحسب انه فعل.

لقد كان يمد «يديه الى كل افق، وقدماه راسختان في لبنان - تماما كما كتب يوما يصف مارون عبود.

* من يقرا اعمالك يجد الاحساس بالواقع هو الاساس فيها والمنطلق لها.. فهل لك ان تحدثني عن هذه العلاقة - علاقتك بالواقع.. من اية حالة ابتدات؟

- في كتبي، وفي «فرسان الكلام» خصوصا، عرضت لهذه المسالة بالتفصيل احيانا، انا كما تفضلت، استمد موضوعاتي وابطالي وجوي الادبي عموما من الواقع. الا ان الادب فن، والفن ليس هو الواقع بصورته المادية البحت.. هو الواقع في الخيال.. يعني. ان لا بد ان ينتقل هذا الواقع الى محنة الكاتب فينبعث فيها من جديد على اهوائه وافكاره وتطلعاته، ويكون، بالتالي، صنيعا فنيا مختلفا عن الواقع كما يراه الناس، ويسمعونه.. او كما يراه هو، ويسمعه قبل ان يمسك بالقلم وينقله الى الادب.

طبعا، الواقع عندي بارز بصورة واضحة جدا، وقوية جدا. لانني عشت حياتي في صميم هذا الواقع. واحيانا كان هذا الواقع مريرا، قاسيا، ظالما. كنت في عمري (انا من مواليد سنة ١٩١١) عندما اشتدت المجاعة في جبل لبنان خلال الحرب العالمية الاولى. ١٩١٤ - ١٩١٨.. وقد اثر في كثيرا مشهد اترابي وجيراني (كانوا يموتون بالعشرات كل يوم متنفخين على عتبات بيوتهم او على قارعات الطريق.. يموتون من الجوع ولا يجدون، في الغالب، من يشيعهم الى القبر. وقد اضطرت البلدان في الجبل الى تعيين موكلين بلم الجثث وجمعها على محامل خشبية وطمها في حفر عامة) هذه المشاهد اثرت في تاثيرا شديدا جدا، ولا يمكن ان انساها، وقد سجلتها، كما تعلم، في كتابي «الرغيف».

هنا يفتح على صفحة من كتابه «فرسان الكلام» ويقرا)

- احيانا انطلق من فكرة صغيرة تعرض لي وانا ماش في الطريق، او من ذكرى تعود الي من صباي، او من مجلة قراتها في كتاب. ولكني لا انكب على القصة الا انطلاقا من العزلة. من شعوري بالعدم. لا اكتب اطلاقا، نثرا او شعرا، الا من شعوري بالعدم. العزلة يجب ان تستحوذ علي، ان تبلغ غايتها في الاخذ بخناقي وقد يتفق لي ذلك في المحافل الحافلة، في المقاهي الصاخبة، في السهرات الراقصة، على اعترافي باني لم احسن الرقص عمري الا مع الكلمات. على العزلة ان تنتهي بي الى الازمة الحادة، الى الحد الفاصل بين عالمي الواقع والخيال. ان تضعني في تلك المنطقة التي هي اشبه ما تكون بالغمر قبل الخليقة. حينئذ انطلق الى الخلق.. اخلق العالم الذي اتطلع اليه.. الذي احبه.. الذي اريد منه ان يغير الحياة التي لحياها او يحياها ابطالي حوالي. لماذا؛ لان الفن في النتيجة مهمته الجمال، ولكن الجمال من خلال التغيير. من هنا كان شرف الفنانين على الثوار وما يتوسلون به من وسائل.

ابطالي كذلك حوالي.. مني احيانا، وفي، ويدلون قد ينزع الفضوليون طرف ثوب لهم ويدلون باصبعهم قائلين: اشخاص حقيقيون ابدل المؤلف بعض ملامحهم تمويها وتضليلا. وقد يهتف آخرون: بل هم خرافيون لا يمكن هذا وذاك ان يكون في الواقع.

كلاهما على حق.. وكلاهما على حق كما اقول في كتابي «فرسان الكلام»..

- من اين آخذ ابطالي؟

- من الواقع. من احجار الطريق الذي انا سالكه. من اعشابه. من وجود الناس الذين امر بهم او يمرون بي، واي قيمة لهم اذا لم يكونوا منه. اي من هذا الواقع. من المجتمع الذي اعيش فيه فانا عضو من المجتمع.. انا ليست لي حياة مستقلة عن مجتمعي. ولكنهم ليسوا اياهم هؤلاء الاشخاص. هؤلاء الابطال... ليسوا اياهم الا بالاحجام التي اعطيهم اياها والابعاد التي اطلقهم فيها.

الفن غير الواقع - كما قلت - واعيد. انه الواقع في الخيال.. من لحم ودم يظلون طبعا، ويعيشون معك بعد القراءة كانهم اشخاص حقيقيون ترى وجوههم في الناس الذين تلتقيهم. وقد تسمع كلماتهم في افواه الناس وتصرفاتهم في تصرفات هؤلاء الناس.

بماذا يعيشون؟ بماذا يختلفون عن هؤلاء الناس؟ بماذا يتفوقون على الناس العاديين؟ لا بالاحداث التي يزجهم فيها الكاتب فقط. بل بما يضعه خصوصا في قلوبهم وعلى افواههم من اشواق واسئلة. بمقدار حجم الاسئلة والمسائل التي يطرحها الكاتب يكون حجمه.

وهم كلهم، على اختلافهم واختلافي معهم واختلافي عنهم.. كلهم انا، ولست واحدا منهم..

* ومن هنا انبثق عندك الاهتمام بالانسان. حيث اصبح هو الهم الاكبر؟

- انبثق طبعا، وخصوصا - كما قلت لك - من مشاهد الحرب العالمية الاولى: المشاهد المأساوية التي عشت فيها على مدى اربع سنوات، هي السنوات التي استغرقتها الحرب، وكذلك مما شاهدته في شبابي عندما نزلت من الضيعة، من الجبل (ضيعة بحر صاف في قضاء المتن بالجبل اللبناني) الى بيروت واختلطت بالمجتمع اللبناني. وكان الى ذلك، في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات، مجتمعا فقيرا على العموم، وكان المتسولون يحتشدون على كل مفرق من مفارق الشوارع، وعلى الارصفة تجاه المحلات الكبرى والمعابد، ويمدون الايدي (طلبا) للحسنة. لم تكن الحالة في لبنان كما هي اليوم. وقد اثرت في هذه المشاهد، بعد مشاهد الحرب الكبرى، تاثيرا عظيما، فانحنيت على الانسان. وكنت اهتف بيني وبين نفسي صارخا بوجه السماء: لماذا هذا الظلم؟ وقد امتد ذلك في جميع قصصي تقريبا ورواياتي.

* لا بد من الناس. هكذا تقول وانت تتحدث عن الكتابة فماذا وجدت في هؤلاء الناس؟ وماذا منحوك على مستوى الابداع؟

- طرحت هذا السؤال عندما قلت في المحاضرة التي القيتها في اتحاد الكتاب اللبنانيين لمن اكتب؟ (ويقرا في صفحة اخرى من الكتاب ذاته ما يتمثل فيه الجواب.)

- يقول سان جون بيرس، محدثا عن الشعر «لنفسي اكتب» مهلا يا سيدي، مهلا. طبعا تكتب لنفسك ولكنك في عزلتك، عزلة الفنان، لست وحدك، لست ابدا وحدك. الكاتب، الفنان اطلاقا ليس وحده اطلاقا، لا بد من الناس. لا بد، وهم في ثيابي وثيابك، وما الكلمة اذا لم تقع في اذن، او تقع عليها عين. فانا، اذن، لصيق القارىء. الكاتب والقارىء جزءان من كل. في لقائهما تتم رسالة الكتابة، وهي لا تتم في اي فن الا بلقاء صاحبه مع الناس. ماذا اعطاني هؤلاء الناس؟ اعطوني كل شيء.. لو كنت منفصلا عنهم، فرضا هذا الافتراض لا يصح في الواقع الانسان اجتماعي بالطبع، كما هو معروف. لا يمكنني ان اكون في عزلة تامة عن مجتمعي عائشا وشاعرا. هذا لا يمكن ان يكون اطلاقا. الفن، الادب، الشعر، النحت، الرسم، الموسيقى.. كل ذلك تعاطي بين الفنان وبين الآخرين.

عندما اكتب كانني اعزف على اوتار، وهذه الاوتار هي حيوات الناس حوالي. هي افكارهم، هواجسهم، افراحهم، اتراحهم.. انا اضرب على هذه الاوتار

اعطوني كل شيء، ولكن، عفوا، هنا لا بد من ملاحظة. رسالة الادب عفوية مطلقة، حرة من كل قيد. انا لا اؤمن بالقلم مسدسا مصوبا الى هدف. الالتزام عندي هو غير هذا. ولا اؤمن به حمارا محملا الى طاحون والادب الملتزم بغير رسالته المجردة مكتوب له الزوال.

لذلك موضوعاتي موضوعات عفوية.. موضوعات حياة. الحياة حوالي، وحياة الناس حوالي. انها تنفجر من داخلي هذه الموضوعات مما هو في وانا فيه.. من بيتي.. من قريتي، مدينتي، مجتمعي، كوني من تلقائها تنفجر ثائرة، ثائرة كلها على شيء، على اي شيء ما دامت ثائرة على نفسي، على الانسان، بمعنى انها كلها تشد الى التغيير.. الى الافضل.. الى المثل الاعلى. وهذه غاية كل الفنون.

* اذا كنت بهذه النوازع قد تحركت في عالم الكتابة، فماذا اردت، ماذا طمحت، ان تحرك في الآخر «من خلال الكتابة»؟

- لن ادعي، كما يتوهم البعض، انني اردت من كتاباتي ان اكون مصلحا اجتماعيا. انما هي انطباعات تحصلت لي، واردت ان اسجلها.. لا ريب ان قراءتها تحدث لدى الناس ردات فعل تعين على محاربة الظلم والقهر والجوع والتعذيب وكل الرذائل تحضهم على ذلك، ولكن ليس قصدي انا عندما كتبت هذه الاشياء ان احض الناس على ذلك. انا كتبتها لانني انفعلت بها على هذا الشكل، وسجلتها على هذا الشكل. سجلت انفعالي كما شعرت به، كما هزني، كما شدني الى ما رايت وعانيت.

طبعا محصل الادب عموما عند الكاتب من اول التاريخ الى اليوم - وخصوصا في الفترات التي عرفتها بعض البلدان - محصل الادب محصل ثوري قد يفضي في النتيجة الى حمل الناس على الثورة على ظالميهم - وهذا شيء معروف، خصوصا في فرنسا عندما هيأ كتاب القرن الثامن عشر للثورة الفرنسية بافكارهم وكتاباتهم والاهداف التي رموا اليها.

انا، فيما يختص بكتاباتي، لست اطمح الى هذا.. ولكنه حاصل من تلقاء نفسه، بمعنى ان ما ادعو اليه، ما اصوره في كتاباتي، هو ان كل ابطالي يثورون على الظلم.. على القهر. وكلهم، في النتيجة ينتصرون. اذا لم ينتصر بعضهم ينكسر في الطريق الى الغاية. ولكن انكسارهم شخصيا لا يعني انكسار القضية.. المهم ان تنتصر القضية المهم ليس البطل. المهم هو القضية التي يسعى اليها. لذلك اذا كانت اكثر قصصي ورواياتي عبارة عن مأس. فان القضايا التي يسعى ابطال هذه القصص والروايات الى تحقيقها هي المهمة.. هي المنورة.. هي الخالدة.. هي التي، بالنتيجة، تشكل الجوهر والرمز والمعنى الباقي لما اكتب.

* هنا يخطر لي ان اسالك، كم منك في ابطال رواياتك وفي شخوص قصصك؟

- انا في قصصي ورواياتي.. انا فيهم كلهم ولست واحدا منهم.. انا الضد وضده مجتمعان. انا «الصبي الاعرج» مقهورا، وانا عمه ابراهيم جلادا.. وكذلك شاني مع سائر ابطالي وفي سائر كتبي قاتلا ومقتولا: بكل شر الانسان في ارفع السكين واطعن، وبكل عذابه اتخضب بدم البريء.. وكثيرا ما بكيت حقا.

* لماذا؟ كيف يحدث هذا؟

- لانني انا انسان.. والفنان - لتاذن لي بهذا التعبير - انسان كامل، بامكانه - وهذا هو امتياز على الآخرين - ان يتقمص كل الناس.. ان يتقمص الظالم ويتقمص المظلوم. القاتل والقتيل معا، وان يعبر، في الوقت نفسه. في الانتقال طبعا من فقرة الى فقرة.. من مرحلة الى مرحلة. ومن فصل الى فصل.. بالانتقال من الظالم الى المظلوم، او بالعكس... من القاهر الى المقهور.. وهذه هي عظمة الكاتب. ان يستطيع التقمص في كل ابطاله. وفي مختلف حالاتهم.

* هل تحرك ابطالك بما تريد وتفكر، ام انك تتحرك بهم ومن خلالهم؟

- الامر مزيج من الاثنين، طبعا عندما اتصدى لكتابة قصة او رواية اتخيل موضوعها واتخيل بطلها، اوابطالها. بقدر المستطاع شيء مبهم، ملامح غير واضحة، غير محددة في البداية... ولكنها تحت القلم تتوضح وتتحدد. ولي كلمة في هذا المعنى اقول فيها: «الكلمات تحت القلم نساء يلدن كل عجيبة»... وهذا وحي القلم، احيانا يشط بي القلم.. يذهب يشرد.. يقودني، يسوقني كما يريد الى غير ما فكرت به في البداية واذكر عدة قصص من قصصي وحتى من رواياتي، الابطال فيما جنحوا في النتيجة الى محجات غير التي كانت قد فكرت فيها عندما بدات الكتابة. بمعنى: ان البطل عندما اجبله وابعثه خلقا سويا يكاد ينفصل عني ويتصرف بحياته. باقواله وافعاله، تصرفا شبه مستقل عني تقريبا.. تقريبا. استطيع طبعا عند اللزوم ان اشده الى ما اريد. ولكنه ينزلق بي احيانا... يشدني احيانا غصبا عني الى ما يريد وهذا شيء - كما قلت لك - مزيج بيني وبينه. الارادة مشتركة بين صنيعي الفني وبيني. انا الشخص الذي اخترعه، يؤثر في كما انا اؤثر فيه.

* وهل تجده احيانا يتمرد على فكرتك، ويحاول التفلت والخروج على المسار الذي رسمته له، ام ان شيئا آخر هو ما يندفع به الى ذلك؟

- لا اسمح له ان يتمرد علي اذا تمرد اردّه فانا استطيع ان اردّه بطريقة من الطرق. فانا، في النتيجة انا الخالق الصغير. سبحانه وتعالى هو خالقنا. نحن الفنانين اطلاقا ونحن الادباء مقلدون لله سبحانه وتعالى في خلقه، نخلق من طينة تجاربنا وافكارنا ونوازعنا وتطلعاتنا نخلق هذه الشخصيات الادبية التي نضعها في كتبنا، ولكن يظل الخالق نفسه (المؤلف) قادرا عند اللزوم ان يرد الشخص او الاشخاص الى ما يريد.

* وكيف تتعامل مع ابطالك وشخوصك؟ اعني باية روح تقبل عليهم، واية فكرة تحمل اليهم وتريدهم ان يحملوهم؟

* بعض الاسئلة متروك الجواب عليها لك... للقارىء نفسه... للباحث. انا اكتب ما كتبت، واطلقت ابطالي في طرق معينة، ووضعت على السنتهم اقوالا معينة، اما التحليل لهذه الافعال وهذه الاقوال، وما اردت منها فليس بالضرورة عائدا الي انا، بل الى الباحث نفسه. فهو الذي يجب ان «يستنبط» ويقابل، وينتهي الى النتيجة التي اريد. انا اكتب هكذا. كما اردت ان اكتب، كما احببت ان اكتب، وعليك انت ان تستنتج، كيف اتعاطى معهم؟ استطيع ان اجيب بايجاز انني احبهم كلهم، لا فرق عندي بين ابن الخير وابن الشر فيهم، ولا بد في كل قصة ورواية، تقريبا، من اشرار واخيار. وانا اتعاطى الفريقين بالمحبة. لانني إنسان قبل كل شيء، وانا اتقمص في الشرير كما اتقمص في الخير سواء بسواء، لان المعايير والفضائل هي نفسها موجودة في كما هي موجودة في هؤلاء الابطال.

* يخطر لي وانا اقراك، وانا استمع اليك الآن وانت تتحدث .. يخطر ان اسال: من الذي بدا فيك اولا، الشاعر ام القاص؟

- لا ريب بدا الشاعر، وهذه قاعدة لا يكاد يشذ عنها اي اديب، اي قاص، واي روائي، في اية لغة من لغات العالم. الاديب عادة يبدأ بالشاعر.. مع الشباب تتدفق عاطفته.. تجيش، يجيش دمه في عروقه بالشعر لان الملكة القوية التي تستحوذ عليه في هذه السن هي ملكة العاطفة والخيال ثم ينتهي بعد ذلك، كما انتهى الكثيرون وكما انتهيت انا، الى القصة والرواية، الى النثر.

ان القاص والروائي لا بد له ان يكون شاعرا.. شاعرا اصلا... وليس من كاتب يستحق هذا الاسم ما لم يكن شاعرا. ليس من الضروري ان يقرض الشعر. بل من الضروري ان يمسك بقلمه الخيوط السحرية التي تربط الانسان بالآخرين، والتي تربط هذا الانسان وهؤلاء الآخرين بالكون، وبالطبيعة، وبالله من وراء ذلك هذه الخيوط كلها خيوط شعرية. اذا خلا الكاتب.. اذا خلت الكتابة، سواء كانت قصة ام رواية، من الجو الشعري من هذه الخيوط السحرية تكون جافة وبعيدة عن الحياة الصحيحة التي يحياها الناس.

* هذا من حيث اللغة والاسلوب. لكنني اجد ايضا ان الرؤية الشعرية النافذة هي المسيطرة على ما تكتب.

- لعل هذا عائد الى كوني انسانا متفائلا فانا ارى دائما وراء الظلام النور الآتي بعد الظلام. لذلك فان المآسي التي عرضت لها في قصصي ورواياتي تتخللها دائما بروق من الامل. بروق تدل على ان هذه المآسي ستنتهي في النتيجة. وان الحياة ستعود الى سيرتها مع الامل، ومع الطمانينة، ومع الهناء. كما يتوق لها كل انسان، ولعل من اهداف الفن: سواء كان ادبا ام غير ادب... اهداف الفن البعيدة والحقيقة والاصيلة، هي ان ينزع الى تجميل الحياة، الى إعطاء صورة عن الافضل... الى اعطاء امل... الى اعطاء الق... نور للحياة لا بد من نتيجة ان يطرد هذا الظلام الذي نعيش فيه.

* انتقل الى ناحية اخرى تتصل بما كتبت، قصة ورواية وحتى مقالة، لاجد المعمار الفني في ما كتبت كبيرا، واضحا واساسيا عندك. وانت، في ما كتبته عن نفسك، وفي ما سجلته لنا من سيرتك قلت انك تنحدر من عائلة معمارية، فهل من اثر لهذا الفن المعماري على الفن الكتابي، وكلاهما بناء؟

- إن تقاليد عائلتي، من ابي الى جدي الى جدودي الاعلين، وهم جميعا معماريون ومهندسون، تقاليد كان لها من دون شك تاثير علي... على وعيي للهندسة، سواء كانت هندسة بيت من البيوت ام هندسة قصة، ام هندسة قصيدة، وانا نفسي في مجال الهندسة، بمعناها، عندي ميل قوي وافهم كثيرا من اسرارها وتفاصيلها، وقد اشرفت بنفسي، مع بعض المهندسين طبعا، على بناء بيت لي في ضيعتي في الجبل منذ خمسين سنة الى اليوم، ولا ازال ابني فيه وازيد وانقص واجمل عندي ولع بالهندسة عجيب.

اما تكوين القصة او الرواية فهو يتجاوز الهندسة الى خلق عالم بامه وابيه.. عالم يعج بالابطال.. بالاشخاص.. وبالحياة، وبالاهداف التي يسعى الى تحقيقها هؤلاء الابطال، وبالمجتمع الذي يعيشون فيه. انه عالم اكثر منه هندسة وهذا ليس متيسرا طبعا الا الى المدعوين الى هذا المجال.. الى اصحاب الموهبة بذلك.

* يوم كتبت «الصبي الاعرج» (١٩٣٦) اعتبرت القصة هي المظهر الاكمل للادب فهل ما تزال الى اليوم عند رايك ذاك؟

- لا ازال عندرايي ولعل الادب العالمي اليوم لا يؤيدني فقط في هذا الراي، بل يزيده تاكيدا. فقد كادت الرواية والقصة - انا اطلق كلمة رواية او قصة على النوعين الطويل والقصير معا - تستوعب كل النشاط الادبي، وكل الموضوعات...

والقصة اليوم تكاد تدور في كثير من البلدان، وعلى اقلام كثير من الكتاب على لا شيء تقريبا. ليس هناك من موضوع معين، ولا حبكة معينة كما في السابق، ولا ابطال.. وصراعات طباع كما كان الشائع في السابق... والرواية تتحرر من كل القيود، ومن الشروط التي كانت تلتزمها في السابق، لتنطلق كما تريد، وهذا شيء لا باس به، شرط ان يكون الكاتب كاتبا، مهما قال وكيفما تصرف، سواء التزم الشروط القديمة، او التزم من عنده طرقا جديدة، كل هذا لا اهمية له، الاهمية تبقى محصورة في الموهبة.

* حين نعود الى سيرتك نجد ان شطرا من حياتك امضيته في الصحافة، فماذا اعطتك على مستوى فنك الابداعي؟

- الصحافة زاولتها في مطلع شبابي قرابة ثماني عشرة سنة (من سنة ١٩٢٧ الى سنة ١٩٤٦) في صحف عديدة، ومنها خصوصا «النهار» التي كنت فيها سكرتيرا للتحرير منذ العدد الاول الذي صدر سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٤١ حينما اصدرت مجلتي فجريدتي «الجديد». وفي اثناء ذلك كنت من اركان الحركة التجديدية التي قامت عليها «المكشوف» وقد احدثنا فيها (في المكشوف) في ذلك الوقت (في الثلاثينات واوائل الاربعينات) خبطة. ان لم تكن ثورة في الادب اللبناني تجاوبت اصداؤها في البلدان العربية الاخرى، وكان اثرها ذا جدوى في نقل الادب من التقليد، او الجمود الى الابداع والحياة.

* اي انك دخلت الصحافة من بابها الواسع الكبير.. من باب الانغمار في عالمها وفي اجوائها. والصحافة، كما نعرف، هي الحياة مع الحبر.. هي تنفس الحبر.. فالمشتغل فيها يملأ رئتيه بهواء الحبر كل يوم. فهل خلق ذلك عندك حالة خاصة من الاقبال مع الكلمة، او في التعامل معها؟

- لا ريب في ذلك، لانني كنت على اتصال مباشر كل يوم باحداث الحياة في بلدي وفي سائر البلدان وقد اخترت زاوية لي اكتب فيها كل يوم ما يخطر ببالي، سواء كان هذا الخاطر مستمدا في الشارع، او من حادث في بلدي او في بلد آخر.. او من قراءة لي في كتاب من الكتب. كنت اسمي هذه الزاوية عندما بدات بها في «النهار»: «نهاريات»، واوقعها بامضاء «حماد». وبعد ذلك كتبت في مثل هذا الباب بالذات زاوية كذلك في جريدة «الحياة» بعنوان «فنجان قهوة» وبامضاء «عبده» وكذلك في جريدتي انا ومجلتي «الجديد» كنت انشر هذه الزاوية - وقد اخترت مما كتبته من هذه الزوايا من مختلف الصحف التي ذكرتها، اخترت نخبة تشذ عن العادي.. لها، كما بدا لي، حياة مستقلة عن الظروف الطارئة، جمعت هذه المختارات في كتاب اسميته «غبار الايام».

فالصحافة اغنتني جدا بالاتصال بالناس، وبالحياة، وبخبرتي بالمجتمع.

* اي انك منها انطلقت فاعرت الواقع سمعك وبصرك؟

- شيء من ذلك صحيح، إلا ان الاصح هو انني انطلقت من الحياة التي عشتها، كما قلت لك، ثم الحياة التي عشتها فيما بعد شابا، ورجلا، انا رجل اتهالك على الحياة، احبها واستمتع بها باي شكل من اشكالها.. باية ناحية من نواحيها.. والكاتب ان لم يتخبط في الحياة، ويذوق حلوها ومرّها لا يستطيع ان يكون كاتبا.

* اسمح لي ان استعير كلماتك وانت تخاطب ميخائيل نعيمة يوم كتبت عنه عام ١٩٣٢ فاقول «هل لك ان تعطي نفوسنا بعض ما في نفسك وتشركنا في ملكوت ما انت فيه.... اليوم»

- ماذا تعتقد بهذا الشيء؟ انا طبعا اردت من هذه الكلمات ان اغبط ميخائيل نعيمة في ذلك الوقت على الطمانينة التي كان يشعر بها بعد رجوعه من معترك الحياة في نيويورك الى «الشخروب»، الى سفح «صنين»، واستمتاعه بما كان يحن اليه وهو في نيويورك، بما كان يحن اليه من حياة عاشها وهو صغير في القرية، وزاده استمتاعا بذلك الثقافة التي حصل عليها والنضج الذي وصل اليه. فكان يتعاطى مع الطبيعة، ويتعاطى مع الكون اطلاقا، ومع الله (اذا جاز لي القول - وهذا صحيح بالنسبة لميخائيل نعيمة) تعاطيا صافيا، فيه كل السعادة وكل الهناء، كنت اغبطه واقول. هل استطيع انا يوما، ان اصل الى بعض ما وصلت اليه انت. اخي ميخائيل، من ملكوت تسيطر فيه على عواطفك ومصالحك وشهواتك كلها وتنصرف فقط الى التامل في مجالات الحياة وفي التعاطي بينك وبين اللحظة

* وكيف تجد نفسك انت اليوم حين تتمثلها من خلال مثل هذا القول، وعبر مثل هذه المسيرة؟

- انا في خلاف مع ميخائيل نعيمة. انا رجل في صراع دائم مع نفسي، ومع العالم، ولم استطع ان اصل الى الطمانينة، التي وصل اليها ميخائيل نعيمة، او تظاهر بالوصول اليها. وانا بصفتي صديق ميخائيل نعيمة الاقرب استطيع ان اقول لك إنه كان صادقا في ما كان يقول فقد وصل الى مثل هذه الطمانينة اما انا فلم اصل الى ذلك.

□ وما منبع هذا الصراع عندك؟

* انا رجل من لحم ودم، ومن روح وجسد، انا إنسان عادي.. انسان عادي بكل معنى الكلمة.. إنسان كامل الانسانية.. بمعنى انني ابن الحياة. لم يكن لي مبادىء من تفكيري الفلسفي، او من تفكيري الديني ما يحول دوني ودون مغريات الحياة ان مغريات الحياة تدعوني فالبيها لهذا فالصراع دائم بيني وبين الحياة. المغريات لا تستطيع ان تسد حاجتي. ان تروي عطشي. ان تحقق ما اطمح اليه، لذلك اعيد الكرة.. فانا في صراع دائم، شاني شان اي واحد من الناس. الفرق بيني وبين غيري انني اصور هذه الاشياء... اعبر عنه، وغيري يسكت - لا اكثر ولا اقل.

* وعلى اي نحو ينعكس هذا الصراع عندك في الكتابة؟

- ينعكس كما تراه. ليس من شاني ان ادلك، فهو صارخ في كل كلمة، اكتبها، سواء كانت شعرا ام نثرا هذا الصراع صارخ تماما الى درجة انني في ديواني «قوافل الزمان» او قصائد البيتين - الذي نظمته في الستين من العمر. وضمنته بعض خواطري في الحياة وفي الكون وفي علاقتي بالآخرين.. ضمنت اشياء كثيرة بهذا المعنى يمكن الرجوع اليها، وهذا يستدعي بحثا خاصا مستقلا، وبعيدا بعض الشيء عن كتاباتي الاخرى، القصصية والروائية.

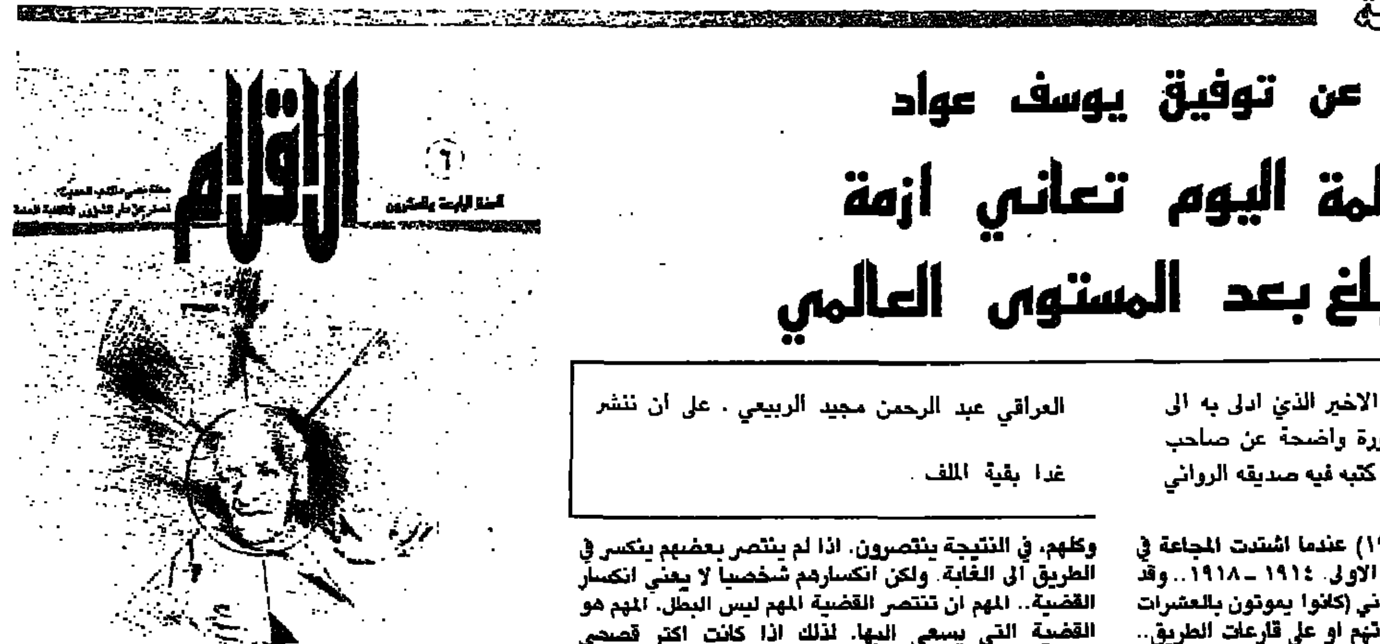
* دعني اعود بك الى الماضي، والماضي القريب تحديدا - اي الفترة التي اعرضت فيها عن الكتابة كيف وجدت نفسك في هذه الفترة؟ باي احساس عشت؟ ولاية غاية وجدت نفسك تحيا؟

- يا سيدي، كل هذه الامور عالجتها في كتبي، وكتبت عنها مالا استطيع ان اردده، فبعد انقطاعي سنين عن الكتابة انفجر في الميل.. الهوى.. انفجرت في الرغبة الى الكتابة.. كما البركان.. هبت الريح - كما اقول - فكتبت «السائح

(البقية على الصفحة ٩)

**ماجد السامرائي**

(بيروت: ١٥ حزيران ١٩٨٨)



توفيق يوسف عواد: ملف خاص

غلاف «الاقلام»

هكذا منذ أصل

# فريق الانترانيك حل ثانيا بدورة الارجنتين لكرة السلة



الانترانيك في احتفال الدورة

عادت بعثة نادي الانترانيك من الارجنتين بعد مشاركتها في الدورة العالمية لاندية الانترانيك المنتشرة في القارات الخمس. وحل فريق كرة السلة للرجال في المرتبة الثانية بعدما انتزعت منه الولايات المتحدة اللقب. وكانت مشاركته مكافأة للانجاز الذي سبق وحققه في دورة اندية الانترانيك لدول البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في القاهرة. واحرز لاعب الفريق ارا قمبريان كاس افضل لاعب بين خمسماية لاعب

وفي طريق البعثة الى الارجنتين، خضع الفريق لمعسكر تدريبي قصير واجريت له مباراتان استعداديتان. فاز في الاولى على تفاهم شباب لبنان في قبرص ٨١ ـ ٧٢. وفي الثانية على بطل لارنكا القبرصي وعلى فريق بيلي بوريليغوس ٨٧ ـ ٥٠ واكمل معسكره في موسكو وتعذر تامين مباريات اعدادية

في بوينس ايرس (الارجنتين) كانت الدورة الدولية وقسمت الفرق المشاركة بكرة السلة للشباب الى مجموعتين. الاولى ضمت انترانيك لبنان وكندا وانكلترا وكوردوبا الارجنتين. والمجموعة الثانية. الولايات المتحدة. سوريا. البرازيل والاورغواي. وتصدر الفريق اللبناني مجموعته ولم يخسر اية مباراة. فاز على كوردوبا ٨٨ ـ ٤٤ وعلى كندا ٨٤ ـ ٦٢ وعلى انكلترا ٧٧ ـ ٥٥. وفي نصف النهائي قابل سوريا الثانية في المجموعة المقابلة وفاز ٦٣ ـ ٤١ وخسر في قمة الدورة امام الولايات المتحدة ٨٦ ـ ١٠٤ علما بان انكلترا خسرت في نصف النهائي امام الولايات المتحدة ٥١ ـ ١١٤ ويذكر بان الفريق اللبناني كان متقدما على الولايات المتحدة في الدور النهائي ٢٨ ـ ١٢ في اول المباراة وكان الفارق لمصلحة الاميركيين ٤٧ ـ ٤٢ في الشوط الاول. وادى خروج ٤ لاعبين في الشوط الثاني لارتكابهم خمسة اخطاء الى الخسارة

وفي خلال وجوده في الارجنتين تلقى الانترانيك اللبناني دعوة للاشتراك في دورة تقام في قبرص في مناسبة افتتاح مركز نادي انترانيك في نيقوسيا وذلك في عطلة عيد الفصح في نيسان المقبل. وسيشارك في الدورة معظم فرق الانترانيك المنتشرة في العالم

# اندبياندينتي وريفر بلات يتصدران بطولة الارجنتين فارق الصدارة يقل في الاتحاد السوفياتي

بقيت المنافسة مستمرة بين اندبياندينتي وريفر بلات على صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم بعدما اضاف كل منهما نقطتين الى رصيده في الاسبوع التاسع.

وفي ما يلي النتائج.

ريفر بلات ـ شلكو فور ايفر ١/صفر

اندبياندينتي ـ ان لورنزو ١/٤

يونيون سلنتافي ـ بوكا جونيورز ٢/٢

ماندييو ـ ارجنتينوس جونيورز صفر/صفر

استودياتتيس ـ بلاتنسي صفر/١

فيروكاريل ـ تاليريس ١/١

فيليز سارسفيلد ـ راسينغ كلوب ١/١

ديبورتيفو اسبانيول ـ جيمنازيا اسغريما ١/٢

روزاريو سنترال ـ راسينغ كوردوبا صفر/٢.

ترتيب فرق الصدارة ١/ اندبياندينتي ١٢ نقطة ٢/ ريفر بلات ١٢ نقطة ٣/ بوكا جونيورز ١٠ نقاط ٤/ روزاريو سنترال ١٠ نقاط ٥/ جيمنازيا اسغريما ١٠ نقاط

## الاتحاد السوفياتي

في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري السوفياتي تعادل سبارتاك موسكو المتصدر مع لوكوموتيف موسكو ١/١ بينما فاز دنيبر الثاني على ميتاليست خاركوف ٤/صفر وقلص الفارق الى ثلاث نقاط.

وفي غيرها من مباريات فاز زينيت لينينغراد على دينامو موسكو ١/صفر وتعادل ارارات مع زالغيريس صفر/صفر وشاختيور دونتسك مع دينامو كييف ٣/٣ وخسر دينامو تبليسي امام دينامو مينسك ٢/١.

□ ترتيب فرق الصدارة ١ ـ سبارتاك موسكو ٤٠ نقطة. ٢ ـ دنيبر ٣٧. ٣ ـ دينامو كييف ٣٥.

## بطولة المجر

تساوى رصيد ام تي ك واوجبشت دوجا من النقاط مرة جديدة في صدارة بطولة المجر لكرة القدم بعد فوز الاول على هونفيد ٣/صفر وخسارة الثاني امام فرنسفاروش صفر/٢ في الاسبوع الثامن

وفي المباريات الاخرى فاز فيديوتون على هالاداش ٢/١ وفاشاش على تاتابانيا ١/صفر وديبريسن على شيوفوك ١/صفر وتعادل ايتزو فك مع تشبيل صفر/صفر وبتش مع بكتشابا ١/١ وفيتشبريم مع رابا ايتو جيور صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة ١ ـ ام تي ك ١٨ نقطة. ٢ ـ اوجبشت دوجا ١٨ نقطة. ٣ ـ فرنسفاروش ١٤ نقطة. ٤ ـ فاشاش ١٤ نقطة. ٥ ـ بتش ١٣ نقطة.

## بطولة يوغوسلافيا

اضاف كل من فريق الصدارة الثلاثة الاولى في بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم نقطتين الى رصيده في الاسبوع التاسع ففاز دينامو زغرب على رادنيكي نيش ٣/صفر والنجم الاحمر على بوراك ٣/صفر وزليزنيكار على فاردار ١/صفر

وفي المباريات الاخرى فاز بارتيزان على سبارتاك سوبوتيكا ٤/صفر واولمبيا على رييكا ٢/صفر وفاز بودوكنوست على راد بلغراد ٥/٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢/٢ وفيليز موستار على ساراييفو ٤/٣ بركلات الترجيح بعد تعادلهما صفر/صفر وهايدوك على سلوبودا ٦/٥ بعد تعادلهما ٢/٢ واوزييك على فويفودينا نوفي ساد ٥/٣ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ١/١.

ترتيب فرق الصدارة. ١ ـ دينامو زغرب ١٤ نقطة. ٢ ـ النجم الاحمر ١٢ نقطة. ٣ ـ زليزنيكار ١٢ نقطة. ٤ ـ بودوكنوست ١١ نقطة. ٥ ـ راد بلغراد ٩ نقاط

## بطولة اسبانيا

تصدر نادي ريال مدريد جدول ترتيب اندية القسم الاول لدوري كرة القدم في اسبانيا بعد ان سحق قادش ٤/١.

ويتربع ريال مدريد حاليا على قمة الدوري الاسباني بفارق الاهداف وبرصيد ثماني نقاط من خمس مباريات. ويليه في الترتيب اتلتيكو مدريد ثم اشبيلية. وكان اشبيلية قد فاز ١/صفر على ارضه على سبورتنغ خيخون بهدف لكونتي وتعادل اتلتيكو مدريد ١/١ مع بيلباو

وفي مباراة ريال مدريد وقادش ساعد المهاجم الالماني الغربي بيرند شوستر فريقه ريال مدريد على ان يتقدم بهدف في بداية المباراة الا ان قادش اذهل الفريق المنافس في الدقيقة ٢٦ بهدف التعادل الذي احرزه خوسيه غونزاليس

وفي الدقيقة ٣٩ من المباراة احرز هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد هدفا لفريقه لتصبح النتيجة ٢/١ بعد ان تلقى تمريرة بارعة من زميله ايميليو بوتراغينو.

وفي الدقيقة ٦٤ حول ادولفو الدانا الذي حل محل بوتراغينو في الدقيقة ٦٣ فقط تمريرةمن شوستر مسجلا الهدف الثالث لمدريد.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة التي شهدها ٧٣٫٠٠٠ متفرج احرز سانشيز هدفه الثاني والرابع لريال مدريد من ضربة حرة مباشرة.

وفاز ريال مايوركا على برشلونة ١/صفر. وكان ريال مايوركا الذي صعد الى القسم الاول للدوري قد تعادل بدون اهداف مع ريال مدريد في الاسبوع الماضي.

وقبل نهاية مباراة برشلونة وريال مايوركا التي شهدها ٣٢٫٠٠٠ متفرج بخمس عشرة دقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء على برشلونة واحرز اليوغوسلافي زوران فوليتش هدف المباراة الوحيد.

وهذه هي المرة الاولى خلال ١٦ موسما التي يهزم فيها برشلونة في ثلاث مباريات متتالية خارج ارضه ويلعب برشلونة يوم السبت القادم على ارضه امام ريال مدريد.

وانتزع ريال اوفييدو اعلى نتيجة بفوزه على ريال سوسييداد ٥/صفر سجلها بلتغو ٢ وكارلوس ٢ وفينالز.

وحقق سلتا فيغو مفاجأة بفوزه خارج ارضه على بلد الوليد ١/صفر سجله نيلسون بركلة جزاء بينما تغلب اوساسونا على ضيفه تينيريفي ٣/صفر سجلها ابانيز والبولندي اوربان ومارتن دومينغيز. كذلك فاز كاستيليون على رايو فاليكانو ١/صفر احرزه هوغو مارادونا وسرقسطة على اوغرونيس ١/صفر احرزه بارديزا وتعادل ملقة مع فالنسيا ١/١ سجل الاول فرناندو والثاني اوريدسن.

ترتيب فرق الصدارة ١ ـ اتلتيكو مدريد ٨ نقاط. ٢ ـ ريال مدريد ٨ نقاط. ٣ ـ اشبيلية ٨ نقاط. ٤ ـ اوفييدو ٧ نقاط. ٥ ـ اوغرونيس ٦ نقاط.

# ٥ ذهبيات للسوفياتيات و ٤ لكوبا ببطولة العالم للهواة بالملاكمة



من مباراة السوفياتي ارباتشاكوف والكوبي ريبس (رويتر)

احرز الاتحاد السوفياتي المركز الاول في بطولة العالم للملاكمة للهواة التي اختتمت في موسكو برصيد خمس ذهبيات مقابل اربع ذهبيات لكوبا صاحبة المركز الثاني وفي المباريات النهائية الست الاخيرة التي اقيمت امس حصلت كوبا على وزن واحد بينما حصل الملاكمون السوفيات على اربعة اوزان

ويذكر ان كوبا احرزت ثلاثة اوزان في المباريات الست الاولى مساء السبت مقابل وزن واحد للاتحاد السوفياتي ولم تلق النتائج اي اعتراض على عكس ما حصل امس حيث وصفت النتائج بانها كانت معاكسة لسير المباريات

وهكذا خسر الكوبي بابلو روميرو بطولة الوزن خفيف الثقيل امام الالماني الشرقي هنري اسكه مع ان الاول سيطر على الجولات الثلاث

وفي وزن الذبابة سيطر الكوبي بدرو ريبس على مباراته مع السوفياتي يوري ارباتشاكوف وفي الجولة الثانية حصل اصطدام فجائي بين راسي الملاكمين وبدا الدم يسيل من انف السوفياتي فاوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة الى ان اعلنت النتيجة الغريبة وكانت لمصلحة ارباتشاكوف

وعلق احد الخبراء على تضارب القرارات بالقول «قبل ان الكمبيوتر سيتولى الفصل بين الرياضة والسياسة

لكن يظهر ان المنظمين نسوا ان يطلبوا منه ذلك»

وجاءت في النتائج الكاملة الاوزان الستة الاخيرة كالاتي

في وزن الذبابة فاز السوفياتي باتشاكوف على الكوبي بدرو ريبس بالنقاط وحل الكوري الشمالي في دوانغ سيك والبولندي كريستوف فروبافسكي في المركز الثالث.

وزن الريشة /٥٧ كلغ/.

فاز السوفياتي ارات خاماتوف على البلغاري كيركور كيركورف. وحل الاسترالي جايمس نيكولسون والكوبي ارنالدي في المركز الثالث

وزن الخفيف (٦٣٫٥ كلغ).

فاز السوفياتي ايغور روزنتيكوف على الالماني الشرقي اندرياس اوتو وحل الايرلندي مايكل كاروث واليوغوسلافي فيكاسين دوبروسينوفيتش في المركز الثالث

وزن خفيف المتوسط /٧١/ كلغ/

فاز السوفياتي ازاريل اكويكوخيان على الالماني الشرقي تورستن شميتيد وحل المصري عادل قباري والروماني رودل اوبريا في المركز الثالث

وزن خفيف الثقيل /٨١ كلغ/

فاز الالماني الشرقي هنري ماسكه على الكوبي بلباو روميرو وحل السوفياتي نورماغوميد سنتانافازوف والمجري ساندور هرانيك في المركز الثالث

وزن فوق الثقيل /فوق ٩١ كلغ/

فاز الكوبي روبرتو بالادو على السوفياتي الكسندر هيروشنيتشينكو وحل التشيكي لاديسلاف هوساريك والالماني الشرقي مايك هايديك في المركز الثالث

# ايطاليا احرزت كأس اوروبا بالكرة الطائرة

احرزت ايطاليا كاس اوروبا بالكرة الطائرة بعد فوزها في المباراة النهائية على السويد ٣/١ (١٤/١٦، ٧/١٥، ١٣/١٥، ٧/١٥)

وعلى المركزين الثالث والرابع. فازت هولندا على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر (١١/١٥، ٨/١٥، ٧/١٥)

وعلى المركزين الخامس والسادس فازت فرنسا على بلغاريا ٣/١ (٦/١٥، ١٣/١٥، ١٠/١٥، ٣/١٥)

وعلى المركزين السابع والثامن. فازت بولندا على يوغوسلافيا ٣/١ (١٥/٤، ١٦/١٤، ٦/١٥، ٣/١٥)

وعلى المركزين التاسع والعشر. فازت المانيا الشرقية على اليونان ٣/٢ (١٣/١٥، ١٥/١٢، ١٢/١٥، ١٦/١٤، ١٥/١٧)

وعلى المركزين الحادي عشر والثاني عشر. فازت المانيا الغربية على رومانيا ٣/٢ (١٥/١٢، ١٥/٢، ١٢/١٥، ٧/١٥، ١٣/١٥).

## اجتماع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم

دعت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم اعضاء اللجنة العليا للاتحاد الى حضور الاجتماع الذي يعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في السادس من تشرين الاول الجاري. في مقر الاتحاد في مركز ميرنا شالوحي

ومن المنتظر ان يبحث الاعضاء خلال الاجتماع مصير بطولة لبنان للموسم الماضي للدرجة الممتازة والمباريات المتبقية من دورة كاس لبنان لعام ١٩٨٩. الى جانب قضايا تنظيمية اخرى تتعلق بافتتاح موسم ٨٩ ـ ٩٠ والتصليحات التي ادخلت على منشات ملعب برج حمود خلال فترة تجميد النشاط الداخلي

## درينكل ينضم الى كوفنتري

انضم اللاعب الانكليزي كيفن درينكل الى صفوف فريق كوفنتري سيتي مقابل ٣٫١ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات.

ودرينكل (٢٩ عاما) كان يلعب مع غلاسكو رينجرز السكوتلندي وسجل ٢٠ اصابة الموسم الماضي وقال مدرب كوفنتري جون سيليت ان درينكل سيلعب مباراته الاولى مع الفريق يوم الاربعاءضد غريمسبي في كاس انكلترا

## بطولة المغرب بكرة القدم

حقق النادي القنيطري فوزا كبيرا على فريق القوات المساعدة ٣ / صفر وانفرد بصدارة بطولة المغرب وفي ما يلي النتائج الكاملة

الوداد الفاسي ـ الوداد البيضاوي صفر / صفر. جمعية الحليب ـ اولمبيك خريبكة ١/١. النهضة السطاتية ـ الاتحاد القاسمي ٢ / صفر. الدفاع الحسني الجديدي ـ اتحاد طنجة ٢/٢. القنيطري ـ القوات المساعدة ٣ / صفر. حسنية اغادير ـ الجيش الملكي صفر / صفر. الفتح الرباطي ـ المغرب الفاسي ١ / صفر.

ترتيب فرق الصدارة ١ ـ القنيطري ٦ نقاط ٢ ـ اتحاد طنجة ٥ نقاط ٣ ـ اولمبيك خريبكة ٥ نقاط ٤ ـ حسنية اغادير ٥ نقاط ٥ ـ الوداد الفاسي ٥ نقاط.

## تشكيلة ويلز لمباراتها وهولندا بتصفيات كأس العالم

استدعى مدرب منتخب ويلز لكرة القدم تيري يوراث المهاجم اندي جونز مرة جديدة للحلول مكان ايان راش ومارك هيوز الموقوفين. للعب مع المنتخب ضد هولندا في ريكسهام في ١١ تشرين الاول الجاري.

كما اعلن يوراث اسماء تشكيلته للمباراة. وهي نيفيل ساوثول. توني نورمان. كلايتون بلاكمور. مارك بوين. دافيد فيليبس. غافين مالاغير. كيفن راتكليف. بيتر نيكولاس. باري هورن. جيرانت ويليامز. دين سوندبرز. مارك ايزلوود. اندي جونز. ايفان روبرتس. مالكولم الن. كولين بلسكو.

# غيلبرت بطل سان فرانسيسكو نافراتيلوفا أحرزت دورة هافرفورد نتائج اليوم الأول لكأس الاتحاد

احرز الاميركي براد غيلبرت بطولة دورة سان فرانسيسكو الدولية الاميركية لكرة المضرب اثر فوزه في المباراة النهائية على السويدي انديرس يارد ٣/٦ و٤/٦ في ساعة و٣٦ دقيقة

وسبق لغيلبرت ان احرز خلال العام الحالي بطولة دورات ممفيس وستراتون ماونتن وليفنغستون وسنسيناتي

وفي نهائي الزوجي فاز داني فيسر وبيتر الدريش من جنوب افريقيا على الاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبرغ من جنوب افريقيا ٣/٦ و٤/٦.

براد غيلبرت خلال مباراته مع يارد (رويتر)

## فوز نافراتيلوفا بدورة هافرفورد

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطولة هافرفورد الدولية الاستعراضية في كرة المضرب للعام الثالث على التوالي بعد فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها بيتي ناغيلسن ٢/٦ و٥/٧.

ونالت نافراتيلوفا ٢٠ الف دولار.

## كاس الاتحاد

في اليوم الاول من دورة كاس الاتحاد للسيدات سجلت النتائج الاتية

● استراليا ـ الصين ٣ ـ صفر.

فازت اليزابيت سمايلي على تانغ مين ٦ ـ ٢. ٦ ـ ١ وان مينتر على شين لي ٦ ـ ٣. ٦ ـ ٢ وجانين تومبسون وجيني بايرن على لي فانغ ولي يانلينغ ٦ ـ ٢. ٦ ـ ١.

● الارجنتين ـ الفيليبين ٢ ـ صفر.

فازت باتريسيا تارابيني على ديان كاستيليجو ٦ ـ ١. ٦ ـ اوميرسدس باز على سارا كاستيليجو ٦ ـ ٢. ٦ ـ ٣.

● هولندا ـ يوغوسلافيا ٢ ـ صفر.

فازت نيكول بلجيرمان على نادين ايرسيغوفيتش ٢ ـ ٦. ٦ ـ ٤. ٦ ـ صفر وبرندا شولتز على سابريناغولس ٧ ـ ٦. ٦ ـ صفر.

● بلغاريا ـ كوريا الجنوبية ٣ ـ صفر

فازت كاترينا ماليفا على ايم سوك ـ جا ٦ ـ ٢. ٦ ـ ٢ ومانويلا ماليفا على كيم ايل ـ سون ٦ ـ ١. ٦ ـ صفر ومانويلا وكاترينا ماليفا على ايم ولي جونغ ـ ميونغ ٧ ـ ٥. ٦ ـ صفر.

● الاتحاد السوفياتي ـ سويسرا ٢ ـ صفر

فازت لاريسا سافتشنكو على امانويلا زاردو ٧ ـ ٦. ٦ ـ ٣ وناتالي زفيريفا على سيلين كوهين ٦ ـ ٤. ٦ ـ ٣

● اسبانيا ـ فرنسا ٢ ـ صفر

فازت كونشيتا مارتينيز على ايزابيل ديمونجو ٦ ـ ٧. ٧ ـ ٦. ٦ ـ ٤ وارانتشا سانشيز على ناتالي توزيا ٦ ـ ٤. ٦ ـ ٢.

# فوز سوفياتي مزدوج ببطولة العالم بالجمباز الايقاعي

سيطر الاتحاد السوفياتي على بطولة العالم الرابعة عشرة في الجمباز الايقاعي للسيدات التي اختتمت في مدينة ساراييفو اليوغوسلافية عندما حقق فوزا مزدوجا في الفردي

وقد جمع الاتحاد السوفياتي ١٤ ميدالية ـ ٩ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزية واحدة ـ واستعاد المركز الاول من بلغاريا التي احتكرت الذهبيات في بطولة العالم السابقة والتي اقيمت قبل سنتين في فارنا. وفي ساراييفو حصلت بلغاريا على ١٢ ميدالية ـ ٥ ذهبيات و٦ فضيات وبرونزية واحدة. وجاءت اسبانيا ثالثة برصيد ٤ برونزيات.

وفقدت البلغارية بيانكا بانوفا لقب الفردي العام امام السوفياتية الكسندرا ترموتشينكو.

وفي ما يلي النتائج.

□ الحبل

١ ـ البلغارية بيانكا بانوفا ١٠ نقاط.

٢ ـ السوفياتية اوكسانا سكالد ينا ١٠.

٣ ـ السوفياتية الكسندرا ترموتشينكو ١٠.

□ الطوق

١ ـ البلغارية بيانكا بانوفا ١٠ نقاط.

٢ ـ السوفياتية اوكسانا سالدينا ١٠.

٣ ـ السوفياتية الكسندرا تيموتشينكو ١٠

□ الوشاح.

١ ـ السوفياتية اوكسانا سكالدينا ١٠ نقاط.

٢ ـ السوفياتية الكسندرا تيموتشينكو ٩.٩٠٠.

٣ ـ البلغارية جوليا برايتشيفا ٩.٩٠٠

□ الكرة

١ ـ السوفياتية الكسندرا تيموتشينكو ١٠ نقاط.

٢ ـ البلغارية ادريانا دونافسكا ٩.٩٠٠.

□ الكرة

١ ـ السوفياتية الكسندرا تيموتشينكو ١٠ نقاط.

٢ ـ البلغارية ادريانا دونافساكا ٩.٩٠٠

٣ ـ السوفياتية اوكسانا كيستينا ٩.٩٠٠

ترتيب الفرق. ١ ـ الاتحاد السوفياتي ٣٩ نقطة ٢ ـ بلغاريا ٣٨.٨٠٠ نقطة ٣ ـ اسبانيا ٣٨.٣٠٠ نقطة ٤ ـ الصين ٣٧.٦٥٠ نقطة

# انوار التسلية

## شبكة الانوار

جبران مطر

● افقيا:

١ ـ صحافي واديب لبناني ـ مرفا نفطي سوري.
٢ ـ ملحن لبناني ـ مدينة المانية
٣ ـ عاصمة اوروبية ـ يستخبر
٤ ـ مجدب ـ سقطنا من مكان مرتفع ـ غدا اي مقبل غدوة.
٥ ـ تغريد او غناء ـ لون بلون السماء ـ صوّر.
٦ ـ اقابل ـ تاب وابتعد عن الضلال ـ قصة او حادثة تروى
٧ ـ ضمير متصل ـ نهار وليل ـ ممثلة اميركية
٨ ـ يكاتبونه ـ يسلس ويطرى
٩ ـ بمعنى نصرخ ـ مكان غليظ او ظل ـ خزان ماء في الالات البخارية.
١٠ ـ مدينة عراقية ـ نرفعه في ايدينا او على ظهورنا ـ للنفي
١١ ـ حيوان منقرض ـ اشتياق ـ نسر عظيم.
١٢ ـ احصل على ـ حادثناهم للوصول الى اتفاق.
١٣ ـ مصمم ازياء عربي عالمي ـ تناسق وحسن في الجسد او اللباس
١٤ ـ سقي ـ بذر (الارض) ـ عاجز عن الافصاح ـ دواء
١٥ ـ يتقن ويحسن فعل ـ حرف جزم ـ اكيد ومتحقق
١٦ ـ من الفواكه ـ ممثلة مصرية.

● عموديا:

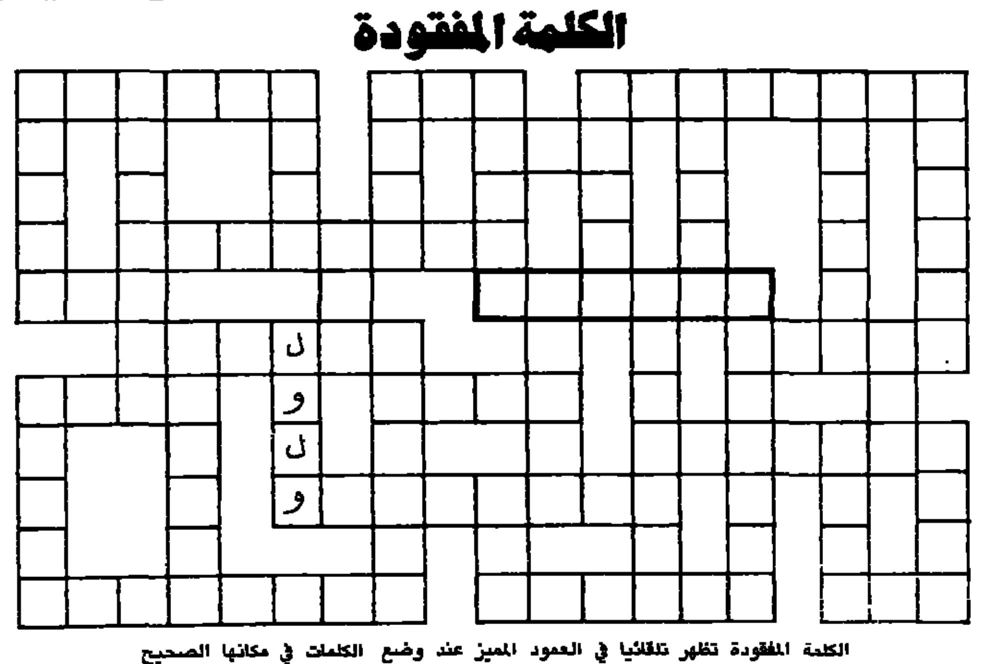
١ ـ نائب لبناني ـ فاسقات
٢ ـ حرف مكرر ـ سياسي اميركي شقيق رئيس مات اغتيالا
٣ ـ بمعنى صاروا ـ صفة للذهب ـ عملة اسيوية
٤ ـ غي وتيه ـ ممثلة اميركية
٥ ـ نقيض بارد ـ اراض واسعة منبسطة ـ احكم (العمل) ـ بوق.
٦ ـ ناتي بعدهم ـ نهر سوفياتي يجتاز موسكو ـ صحراء واسعة.
٧ ـ يلمسونه ـ وشى وافسد ـ ساجد
٨ ـ املي ـ يتحصنون لـ... ـ حزمة من حطب.
٩ ـ مستشرق فرنسي له «تاريخ الطوائف الشرقية» ـ دخل في النزع الاخير ـ اسم موصول
١٠ ـ مدينة فلسطينية ـ اسم قديم عرفت به «البحرين» ـ مرتفع
١١ ـ يبدل من حال الى اخرى ـ طيور تاكل الافاعي
١٢ ـ املس طري الملمس ـ ممثلة مصرية عرفت في الستينات ولقبت بـ«فاتنة المعادي» ـ اعدوا وحضروا.
١٣ ـ ممثل اميركي راحل ـ بنايات
١٤ ـ دولة اميركية ـ احضر ـ جلس جلوسا متمكنا
١٥ ـ ثقب ابرة ـ قطعة من حبل بال ـ التحرز

### الحل السابق:

افقيا: ١ ـ جون شتاينبك ـ منسي(انور) ـ ٢ ـ اميل زولا ـ دبابة ـ ٣ ـ كشف ـ دميمة ـ شرسات ـ ٤ ـ لثاتها ـ وتيرة ـ نو ـ ٥ ـ ديرد داود ـ يفلح ـ ٦ ـ نسام ـ او ـ عرين ـ وي ـ ٧ ـ بل ـ وا ـ رود تايلر ـ ٨ ـ ياسر هواري ـ سلبية ـ ٩ ـ سمول ـ لبانة ـ ليلك ـ ١٠ ـ يترنحون ـ هداية ـ ١١ ـ شبكة ـ ديملس ـ ميد ـ ١٢ ـ نا ـ رحلت ـ ورق ـ زو ـ ١٣ ـ يجهله ـ يدلي ـ مهين ـ ١٤ ـ بن ـ دلب ـ را ـ يصوم ـ ١٥ ـ يدحو ـ لابلاتا ـ تل ـ ١٦ ـ علي دياب ـ المناحح

عموديا: ١ ـ جاكلين بيسيه ـ يبيع ـ ٢ ـ ومنة ـ سلامة بن جندل ـ ٣ ـ نيفادا ـ سوّرناه ـ حي ـ ٤ ـ شل ـ تيمورلنك ـ لدود ـ ٥ ـ تزدهر ـ اد ـ مترقل ـ ٦ ـ اوماها ـ ولو ـ بلا ـ ٧ ـ يلي ـ دورا بندلي ـ اب ـ ٨ ـ ناموا ـ ورا ـ يتدرّب ـ ٩ ـ تتوغدينهم ـ لالا ـ ١٠ ـ كذ ـ يهرت ـ تداوي ـ ال ـ ١١ ـ بشر ـ ياس ـ يتمّ ـ ١٢ ـ ملوتينيللي (الزا) ـ قمصان ـ ١٣ ـ نبس ـ لنبتم ـ هو ـ ١٤ ـ ستان لوريل ـ هزيمته ـ ١٥ ـ توحي ـ تكادون ـ لخ

## الكلمة المفقودة




الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف: ابط، ابل، ترف، حسد، دبا، قدم، وهم

● ٤ حروف: سكين، لولو، واحة، فهيم، بياب، بيرق، رسوم

● ٥ حروف: قلنتا، ياسين، تعداد، تمساح، نمرود، فرانص، رواسب

● ٦ حروف: راديال، مناقيد، مالوين، يوليوس، يانسون، جنقياف، زيزفون

● ٧ حروف: بطرس ديب، سمير حنا، ماجد فخر، إستبعاد

● ٨ حروف: عين القبو، جوزف صفير، احمد بدير، ديب مسعود

الحل السابق: مازدا

## نادي الأصدقاء

افقيا

١ ـ ممثل انكليزي راحل.
٢ ـ شاعر واديب عباسي اصبح خليفة ليوم واحد
٣ ـ شجر صغير طيب الرائحة ـ تنذروا النذر
٤ ـ ارجعت ـ غضب وحقد
٥ ـ طريقة لينة الاخلاق ـ منافسة في السرعة ونحوها.
٦ ـ امر قطيع ـ التشدّد في الموقف او العقيدة
٧ ـ مدينة اسبانية ـ برطل.
٨ ـ ولد ذكر ـ خليفة اموي.
٩ ـ نجار او حداد ـ ثغري.

عموديا

١ ـ مدينة افغانية
٢ ـ من ابناء الاندلس
٣ ـ صحيفة الحساب ـ ضوء شديد.
٤ ـ للنداء ـ فنان فرنسي راحل.
٥ ـ مشت بحملها مثقلة ـ عائلة ضابط ووالد فرنسي راحل.
٦ ـ نبسط ـ عيب.
٧ ـ اديب وعالم لبناني راحل.
٨ ـ كتاب تاريخي لـ«الواقدي».
٩ ـ شاعر عربي شهير.

تقدمة: نقلا زخور ـ ديك المحدي

### الحل السابق:

افقيا: ١ ـ شاتوبريان ـ ٢ ـ بلبل الفندي ـ ٣ ـ يتوفّر لديه ـ ٤ ـ نول ـ يهمس ـ ٥ ـ ابتاس ـ لوّع ـ ٦ ـ لي ـ نا ـ ٧ ـ كلّم ـ قوس ـ ٨ ـ وليد توفيق ـ ٩ ـ ميسولونغي.

عموديا: ١ ـ شبين الكوم ـ ٢ ـ التو بيلي ـ ٣ ـ تبولة ـ ميس ـ ٤ ـ ولف ـ او ـ نو ـ ٥ ـ باريس ـ قتل ـ ٦ ـ رفله ـ وووو ـ ٧ ـ يندمل ـ سفن ـ ٨ ـ اديسون ـ غي ـ ٩ ـ نيه ـ عاتقي

## الرئيس المصري

دون شروط مسبقة .

وقال «ان اضاعة الفرصة الذهبية السانحة اليوم ستكون خطأ فادحاً» .

وقال السيد بيكر انه ربما تكون هناك فرصة لتحقيق تقدم نحو السلام .

واضاف قوله «هذا محتمل . اعتقد انه من السابق لاوانه القول بانه امر مرجح» .

وردا على سؤال حول معلومات تشير الى احتمال انشاء لجنة مصرية اسرائيلية فلسطينية برعاية الولايات المتحدة تكلف حل الخلافات حول شروط الحوار قال بيكر ان الامر لايتعلق بـ «لجنة» بكل معنى الكلمة .

واوضح «ان ما تم اقتراحه هو امكانية ان تقدر الدول الثلاث بطريقة او باخرى على تحديد التمثيل الفلسطيني في الحوار» . واشار بيكر الى ان مثل هذه الصيغة ستسمح لاسرائيل بقول كلمتها حول هذه المسالة .

وفي هذا الخصوص اعتبر الرئيس مبارك ان «الضمانة الوحيدة» للحوار هي مشاركة فلسطينيي الاراضي المحتلة واولئك الذين في الخارج . وقال بعد لقائه مع بوش «يجب الا نخاف من فلسطينيي الخارج» .

واكد انه تناقش مطولا عبر الهاتف في الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في خصوص لقاء محتمل معه . وقال «انا مستعد للقائه في اي وقت» لكنه اشار الى ان ذلك يجب ان يفي الى نتائج جوهرية .

واعرب كل من مبارك وبيكر عن تفاؤله ازاء فرص التقدم التي توفرها المبادرة الاسرائيلية لاجراء انتخابات والخطة المصرية ذات النقاط العشر الهادفة الى تطبيقها . وصرح بيكر «هناك ربما تقدم جوهري» مضيفا هذا ممكن لكن من المبكر جدا القول انه محتمل .

واكد الوزير الاميركي ان الولايات المتحدة لا تعتبر الخطة المصرية اقتراحا منافسا لمبادرة شامير بل «وسيلة لاقامة حوار تشجعه» للولايات المتحدة. واوضح انه ناقش مجددا هذه القضية امس هاتفيا مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز .

واشار مبارك من جهة اخرى الى انه ناقش مع بوش مسائل افريقية مختلفة وكذلك الوضع في لبنان واتفقا على دعم جهود الجامعة العربية .

● في الرياض، اعربت المملكة العربية السعودية امس عن تأييدها للجهود المصرية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقال بيان لمجلس الوزراء السعودي ان المجلس «يجدد تأييده للجهود المتواصلة التي يبذلها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك منذ مراحلها الاولى لخدمة القضية الفلسطينية بالتعاون والتنسيق الدائمين مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» .

● في القدس المحتلة . قال يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تؤيد اقتراحا مصريا باجراء محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية في القاهرة ولكن بشروط معينة .

وردا على سؤال ان كان الاقتراح الذي قدمه الرئيس مبارك يعد قضية خاسرة قال بن اهارون لراديو اسرائيل «ليس بالضرورة» .

ولكنه اضاف قوله انه سيكون على الفلسطينيين الموافقة على ان تتركز المحادثات فقط على الاقتراح الذي قدمته اسرائيل في ١٤ ايار الماضي باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تمهيدا لاجراء مفاوضات بشأن حكم ذاتي لفترة مؤقتة .

وقد نقل يوم الجمعة الماضي عن مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان المنظمة تؤيد الاقتراح المصري دون شروط مسبقة .

وقال بن اهارون «اننا نفترض ان اقتراح مبارك يقبل من حيث المبدأ مبادرة ١٤ مايو الاسرائيلية» .

وقال بن اهارون انه اذا كان هذا هو الحال واذا كانت القضية المطروحة تتعلق بأساس لاجراء محادثات بين وفد اسرائيلي واخر فلسطيني فان اسرائيل قد تتوصل الى تفاهم مع مصر .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اجتماعا رئيسيا يوم الخميس المقبل لبحث المقترحات التي تقدمت بها مصر .

والوزراء منقسمون بشأن المقترحات المصرية الا انهم استبعدوا انهيار الحكومة الائتلافية قريبا .

وقال ارينز في تصريح لراديو اسرائيل ادلى به من الولايات المتحدة «اذا ساد المنطق فستواصل هذه الحكومة عملها» .

وقال مصدر حكومي ان مجلس الوزراء المصغر سيرجيء على الارجح اتخاذ قرار ويحاول التوصل الى حل وسط لتفادي انهيار الحكومة .

واضاف المصدر قوله ان هذا الحل الوسط قد يتضمن دعوة لاجراء محادثات اسرائيلية ـ مصرية بشأن التمثيل الفلسطيني .

وكانت مصر قد عرضت استضافة محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية لوضع خطط لاجراء انتخابات بالمناطق المحتلة وتقدمت بعشر نقاط تطلب ايضاحات للاقتراح الاسرائيلي بشأن الانتخابات .

ورفض بن اهارون اقتراح الرئيس مبارك السماح لكل طرف باثارة ما يريد من قضايا في المحادثات .

وقال بن اهارون «اذا كانت اميال تفصل بيننا الان فان هذه ليست سوى دعوة للجمود والتراجع وبالتالي لا بد من التوصل الى تفاهم اساسي فيما يتصل بجدول الاعمال ولا يعني هذا التفاصيل الدقيقة (لجدول الاعمال) بل الاطار العام . والاطار العام وارد في المبادرة الاسرائيلية» .

واكد بن اهارون رفضه ايضا اي محاولة من جانب مصر لدفع اسرائيل الى اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

القدس المحتلة ـ ر

## عرفات يطالب

اليابانية او ربما لا تفهم اجهزة الكمبيوتر اليابانية اللغة الفلسطينية بعد .

وقال ليس من المحتم عليكم ان تفكروا في مصالحنا . ولكن فكروا في مصالحكم الخاصة .

واليابان هي ثالث اكبر شريك تجاري لاسرائيل بعد الولايات المتحدة وبريطانيا الا انها تستورد اكثر من ثلثي احتياجاتها النفطية من دول مؤيدة للفلسطينيين في الشرق الاوسط ولا تنتج اليابان تقريبا اي قدر من النفط .

## جلسة نيابية

وذكرت مصادر نيابية ان قاعة الاجتماعات الكبرى بدأت تشهد فعليا المناقشة الجدية للوثيقة العربية، بدليل ان البحث تمحور حول موضوع صلاحيات رئيس الجمهورية وتحديد الموقف منها

مصادر نيابية اكدت معلومات «الانوار» امس اول، من ان المناقشة وتفاوت الاراء كان متمركزا حول منهجية العمل وبالفعل بدأت الجلسة عند العاشرة صباحا بطرح موضوع اللجنة التي صار الكلام عنها امس الاول ايضا، وقد دافع النواب الذين رفضوا الا يخوضوا في بنود الوثيقة بندا بندا عن موقفهم . ومنهم النواب السادة عثمان الدنا، زاهر الخطيب، وحسن الرفاعي، وتعددت الاراء وبدا واضحا ان هناك تيارين التيار الاول يدعو الى احالة كل الامر الى لجنة صياغة تتولى الاهتمام بالمشروع ودرسه، على ان تحيله لاحقا الى النواب لدرسه واقراره والتيار الثاني يطالب بان يتحمل النواب مسؤولياتهم في درس الوثيقة عمليا. ووضع ملاحظاتهم حيالها . وبعد اتساع رقعة المطالب، طرح الرئيس الحسيني منهجية عملية وافق عليها المجتمعون . وتقضي عمليا بالمزج بين المطلبين، فيعطي النواب اراءهم حسب ما يودون وتشكل لجنة في الوقت نفسه من كل الاطراف تتولى هي لاحقا اعادة صياغة البنود المختلف عليها من وثيقة الوفاق الوطني انطلاقا من مبدأين .

الاول الاساس الواضح للوثيقة، وهو المشروع الذي اعدته «الترويكا» العربية .

الثاني أراء النواب وملاحظاتهم حيال كل البنود وستعمل اللجنة بعد ذلك الى عرض ما تصوغه على النواب المجتمعين لاخذ موافقتهم على النص طبعا. من بعد ان يكون النص العتيد جامعا للملاحظات والاراء المقدمة. وبعد اقرار المنهجية الجديدة للعمل، ثم الانطلاق في درس بنود الوثيقة الوفاقية العربية، وكان قد بوشر بذلك امس الاول، وطرح البند الثاني منها المتعلق بالاصلاحات وابرزها الفقرة الاولى التي تتضمن صلاحيات رئيس الجمهورية. وهنا برزت تيارات متفاوتة لخصتها المصادر النيابية بثلاث:

اولا. تيار يدعو الى الابقاء على صلاحيات رئيس الجمهورية مع تعزيز صلاحيات السلطة الاجرائية ورئيسها . وهو تيار بدا في ظاهرة الغالب تيارا مسيحيا . ومن هذا التيار انطلقت اراء تؤكد على ان موضوع البحث في صلاحيات الرئاسة مرفوض في ظل التعثر الامني في البلاد ووجود القوى الغريبة على الارض اللبنانية

ثانيا. تيار يدعو الى التوازن بين صلاحيات رئاسة الجمهورية وصلاحيات رئاسة الحكومة وبدا اصحاب هذا التيار مختلطين مسيحيا واسلاميا .

ثالثا: تيار اخير يرفض في المطلق ابقاء صلاحيات رئاسة الجمهورية ويطالب باحالتها الى السلطة الاجرائية المتمثلة بالحكومة ورئيسها . وبدا من اقطاب هذا التيار النائبان زاهر الخطيب والدكتور جميل كبي .

هذا التفاوت وهذه التعددية في المواقف والتيارات اكدت انه هناك اختلافا في موضوع الصلاحيات . خصوصا بعد ان طال وقت الجلسة، من دون الوصول الى نتيجة عملية . اذ راح كل فريق يدعم وجهة نظره باثباتات ووقائع تاريخية ومعاصرة لا بل تعدى الامر كل فريق الى كل نائب. فكثر الكلام وكثرت المواقف والاراء وقد ادى كل ذلك الى رفع الجلسة قرابة الثانية والربع من بعد الظهر .

وذكرت مصادر نيابية ان الرئيس الحسيني منصرف جديا الى اجراء الاتصالات مع مختلف التيارات . ليصل الى تشكيلة للجنة العتيدة ترضي الجميع . وتدفعهم الى الموافقة على عملها وتشجيعها . وقالت هذه المصادر ان تشكيلة اللجنة قد تعلن خلال ٤٨ ساعة . وان تاخير الاعلان عنها في جلسات قبل ظهر امس سببه اعتراض بعض النواب على منهجية العمل. اما الان فقد تم الاتفاق على هذه المنهجية فلا مشكلة تعترض ذلك. وتوقعت هذه المصادر ان ياتي عدد اعضائها في حدود ١٠ اشخاص او اكثر بقليل .

وقالت ان من مهام اللجنة الاساسية التي يمكن تسميتها بلجنة صياغة . اعادة صياغة البنود المختلف عليها في مشروع الوفاق العربي ثم عرض ذلك بصيغته الجديدة على المجتمعين لاخذ الموافقة عليه وقالت ان البندين اللذين تقرر احالتهما حتى الان على اللجنة هما هوية لبنان والنظام السياسي وقالت ان هذا لا يعني ان هناك خلافا على مضمونهما إلا ان لا موافقة عليهما نهائيا. لان منهجية العمل تقضي بعدم الاعتراض او الموافقة على المضمون. بل ابداء الرأي حوله واحالته الى اللجنة المذكورة. وفي حين توقعت اوساط النائب فؤاد نفاع ان تطول الجلسات بسبب هذه الهيكلية لاكثر من اسبوع . اكدت مصادر النائب محمود عمار المقرب من السيد حسين الحسيني ان هناك احتمالا بالا تطول المناقشات لاكثر من اربعة ايام . معتبرة ان الجو العام يبشر بالخير .

وتقول مصادر نيابية انه يتم تبادل وجهات النظر بديمقراطية ومن دون تشنج . بانتظار الوصول الى قرار نهائي للمضمون .

ونقل مصدر مسؤول عن وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل لـ «الانوار» ارتياحه الى نتائج الاجتماعات . وصفا اياها بانها مشجعة .

واضاف ان المناقشات جارية على قدم وساق . والجميع يدلي بارائه وتصوراته بصورة منتظمة وهادئة . واذا استمرت الاجتماعات على هذا المنوال فان التوقعات تشير الى امكان الخروج بنتيجة مشجعة مع نهاية هذا الاسبوع

واوضحت مصادر نيابية انها فوجئت بموقف النائب الدكتور جميل كبي . الذي اسهب في شرح موقفه من صلاحيات رئيس الجمهورية . في ظل غياب الرئيس صائب سلام عن الاجتماع . لانهماكه في اجراء سلسلة من اللقاءات مع النواب واعضاء الكتل في جناحه في قصر المؤتمرات

وذكرت ان كبي تقدم بمذكرة مفصلة وزعها على المجتمعين وبلغت ٣٠ صفحة فولسكاب وتضمنت ١٢ بندا منها وجوب نزع صفة القائد الاعلى للجيش عن رئيس الجمهورية وهو ما يتعارض مضمونا مع ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية . وافاض كبي في شرح موقفه وتوجه بالكلام الى النواب مطالبا بتحديد وتوضيح معنى الصلاحيات وحصرها . وعدم تركها سائبة في يد رئيس الجمهورية . الذي يبدو الحاكم غير المنازع في سلطاته وطالب بان يصار الى تحديد الصلاحيات المتروكة للرئاسة بموجب وثيقة الوفاق الوطني . ولا سيما لجهة دعوة رئيس الجمهورية لجلسة لمجلس الوزراء . وترؤسه لها في بعض الحالات . وطالب بان تكون السلطة حيث تكون المسؤولية . مشددا على ان السلطة هي في الواقع لمجلس الوزراء وليس لرئيس الجمهورية بموجب هذه الوثيقة

وتدخل هنا النائب ميشال ساسين فقال موجها كلامه الى كبي «انتم تنتفون رئيس الجمهورية ريشة ـ ريشة» ثم قال الدكتور جورج سعاده «انتم تعتقدون بان ما تعتبرونه صلاحيات لرئيس الجمهورية هو نعمة للموارنة . في حين ان الحقيقة اكدت من خلال التاريخ والممارسة بانها نقمة «تفضلوا وخذوها» «خذوا رئاسة الجمهورية واعطونا رئاسة الحكومة» . ما دام الامر كذلك فاجاب كبي «لا يا دكتور سعاده «نريد منكم ان تعطونا النعمة فقط . لا النقمة»

النائب زاهر الخطيب حمل بشدة على صلاحيات رئيس الجمهورية . وطالب بنزعها كلها من صاحب المركز واحالتها ايضا الى مركز السلطة . اي الى رئاسة الحكومة . وهنا اعترض النائب بيار حلو وقال «اذا كان الامر سيصبح كذلك فلن يعود رئيس جمهورية لبنان صالحا . الا لتقديم الاوسمة «هذا اذا بقيت له هذه الميزة»

اما رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة فقدم مداخلة مسهبة تطرق فيها الى التركيبة السياسية والسلطوية في لبنان . رافضا تجريد الرئاسة من صلاحياتها مع استمرار الاوضاع على حالها . وقال «انا لا ارفض الاصلاح . الا انني ارفض في المطلق ان يجرد الرئيس من كل صلاحياته . هذا بصرف النظر الى اية فئة او طائفة انتمي» .

النائب ادمون رزق رفض بدوره تجريد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها وبالشكل الذي ورد . مؤكدا الاستعداد المطلق للتفاهم والاتفاق على الشكل . الذي يرضي الجميع ولا يؤثر على حرية لبنان وحرية وكرامة بنيه

### الجلسة المسائية

وبدأت الجلسة المسائية في الطائف الساعة السادسة والنصف وانتهت الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين .

وابرز ما دار خلالها كانت متابعة لمناقشات الجلسة الصباحية حيث تواصلت فيها المناقشات في موضوع صلاحيات رئيس الجمهورية فقدم النائب نصري المعلوف مطالعة قانونية وتفصيلية حول النقاط التي تتعارض مع النقاط الدستورية . واكد المعلوف اننا في صدد وضع ميثاق جديد . وما يجب تعديله في الميثاق . يجب ان لا يتجاوز الدستور وطالب النائب يوسف حمود بتحديد وايضاح صلاحيات الرئيس

وفي بيروت علم ان اتصالات هاتفية جرت امس . بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والعماد ميشال عون كما ان نوابا اتصلوا بالعماد عون وقيادات اخرى

ونقلت وكالة «رويتر» من الطائف عن مصدر اسلامي بارز قوله ان الاجواء ايجابية جدا مع وجود بعض العقد التي يذللها الامير سعود الفيصل والسيد الاخضر الابراهيمي مندوب اللجنة الثلاثية العربية عبر اتصالات اقليمية ودولية

وقال المصدر ان هناك خطا هاتفيا مفتوحا على مدار الساعة بين بيروت والطائف لمعرفة اراء بعض الفعاليات في بيروت الشرقية والغربية حول بعض النقاط الحساسة في الوثيقة الدستورية الجديدة مثل انسحاب القوات السورية من لبنان . واصلاحات النظام الدستوري وصلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية

وقال المصدر ان هناك اتجاها بين النواب لعقد جلسة نيابية رسمية في قصر منصور في بيروت في ٢١ تشرين الاول لانتخاب رئيس للمجلس وهيئة للمجلس

وقال المصدر ان رئيس الجمهورية الجديد سيشكل حكومة وفاق وطني من كل الاطراف الفاعلة في لبنان

وذكر المصدر انه يرجح ان يعاد انتخاب السيد الحسيني لرئاسة مجلس النواب

وعن الاسماء المطروحة لرئاسة الجمهورية قال المصدر ان اسم الدكتور منوال يونس يتقدم جميع الاسماء للرئاسة . يليه اسم الدكتور ادمون نعيم حاكم البنك المركزي . والنائب الحالي الشيخ بطرس حرب

## واشنطن تعارض

ان اسرائيل تنتظر وصول ١٠٠,٠٠٠ يهودي سوفياتي خلال الثلاث سنوات المقبلة وانها تتوقع ان تتكلف عملية اسكانهم وحدها مليارى دولار .

وستسمح ضمانات القروض الاتحادية ـ وفقا لبرنامج لتمويل مشروعات الاسكان في الدول النامية ـ لاسرائيل باقتراض اموال من البنوك التجارية باسعار فائدة منخفضة .

وفي تطور بارز اكدت الولايات المتحدة امس رغبتها في مساعدة الحكومة الاسرائيلية على حل مشكلة اللاجئين اليهود المقبلين من الاتحاد السوفياتي الا انها شددت على معارضتها لاستخدام الاموال الاميركية في بناء مستوطنات في الضفة الغربية .

واكد البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش ناقش مع شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي الاسبوع الماضي في نيويورك تقديم مساعدة محتملة لاسرائيل موضحا انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «نتوقع ان يطلب عدد متزايد من المهاجرين اليهود الاقامة في اسرائيل . والرئيس بوش اعرب عن تعاطفه بشأن هذه المشكلة» . واضاف «نريد المساهمة في ايجاد حل وتقديم كل مساعدة ممكنة» .

لكنه اشار الى ان الموقف الاميركي في مجال المستوطنات في الضفة الغربية «واضح وحاسم . فنحن لا نسمح بان تستخدم المساعدة في بناء مستوطنات في الضفة الغربية» .

## الفلسطينيون يهددون

مشترك ان حملات جباية الضرائب غير شرعية وناشدوا المجتمع الدولي اجبار اسرائيل على وقف عمليات المصادرة

وقال رؤساء البلديات ان جباية الضرائب دون تمثيل انتهاك للمبادىء الاساسية لحق تقرير المصير والحقوق المدنية .

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم هذا مثل اوروبا في عصور الاقطاع المظلمة . لا توجد عدالة او منطق في هذه الطريقة لجباية الضرائب .

وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية صادرت مزيدا من السلع والممتلكات الخاصة امس مما ادى الى وقوع اشتباكات مع مناضلين من رماة الحجارة في الانتفاضة التي بدأت منذ ٢١ شهرا احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الفلسطينيون ان ثلاث شاحنات تابعة للجيش الاسرائيلي نقل محتويات ورشتي نجارة واخذ الجنود الاسرائيليون جهاز تلفزيون وجهاز راديو ومبرد من منزل السيد عيسى العاريل . .

وكان السيد فيصل الحسيني المناضل الوطني الفلسطيني قد حذر في الاسبوع الماضي من ان الفلسطينيين سينتقمون لم وصفه بمحاولة اسرائيل سحق بيت ساحور

القدس المحتلة ـ ر . ا ف ب

## فرنجيه طوق

وظل الرائد سرحال في الماء حتى حوالى الساعة الثانية ظهرا . حيث ظل يتقاذفه التيار منذ الساعة التاسعة . الى ان بلغ به شاطىء منطقة «الحريشة» في ضواحي بلدة انفه وهناك انتشلته عناصر من القوات السورية ونقل الى مستشفى هيكل . واشرف على معالجته احد الاطباء . ومن ثم تسلمه مسؤول المخابرات في الجيش اللبناني المقدم علي شعيب من قائد منطقة الشمال في القوات السورية العميد سليمان الحسن . ومن هناك انتقل المقدم شعيب يرافقه الرائد سرحال الى قصر الرئيس فرنجيه في اهدن . حيث تناولا طعام الغداء الى مائدته . ثم اجرى الاتصالات السريعة لتامين نقله الى بيروت .

حيث تولت مجموعة من الدرك هذه المهمة . ونقلته بواسطة «جيب» عسكري تابع لقوى الامن .

وقال الرائد سرحال لدى وصوله الى نقطة الجيش في منطقة جسر المدفون : عند الساعة السادسة والثلث من عصر امس . لقد حصل معي عطل في الطائرة . فحاولت الاتصال ببرج المراقبة لاخذ التعليمات اللازمة لذلك . . . ثم وصلت الى فوق مطار حالات حيث حاولت انزال الدواليب فلم يتم ذلك . فحاولت استخدام طريقة الطوارىء وايضا لم افلح في ذلك . وبعد ذلك اصبحت على علو الف قدم . تم هوت الطائرة نحو البحر . ووصلت الى علو ٣٠٠ متر تقريبا . حيث لم استطع قادرا على فعل اي شيء . حاولت ان «اجلسها» . فلم استطع . فقفزت بالمظلة بطريقة طبيعية جدا . في الماء نفخت سترة النجاة وبقيت حوالى ساعة ونصف . الى ان انقذني السوريون

سئل هل تعرضت لاصابات .

فاجاب اصابات بالغة لا . انما اشعر بوجع في الظهر . وهذا امر طبيعي

سئل هل كنت تتوقع اطلاق سراحك ام لا ؟

فاجاب: لم يكن لدي لا شك ولا خوف . لاننا لم نكن في عمل حربي . انما كنا في مهمة تدريبية فقط . ولقد شاهدت طائرات مروحية تحاول انقاذي . لكنها تعرضت لاطلاق النار . والسبب كما عرفت كان الظن بان هذه الطائرات هي طائرات اسرائيلية

ثم جرت اتصالات سياسية «ومشي الحال» . .

● هل يمكن معرفة الاتصالات التي جرت منذ انقاذك الى حين عودتك

□ . . . كل شيء مليح . نحن نشكر الرئيس فرنجيه لانه اهتم بالموضوع . وتناولنا طعام الغداء الى مائدته واطمأن الى صحتي . واهتم بايصالي الى هنا هنا ـ

● يقال ان «المردة» انقذوك وليس السوريون

□ السوريون عاملوني معاملة «كثير مليحة» . وكذلك «المردة» . وبامر من فخامة الرئيس فرنجيه . ولم اتعرض لاية اهانة او اي شيء غير طبيعي

### بيان الجيش

وصدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البيان الاتي حوالى الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم ـ امس وفي اثناء قيام احدى الطائرات النفاثة التابعة للقوات الجوية اللبنانية في مهمة تدريب «روتينية» . طرأ على محركها عطل فني . مما اضطر طيارها الى الهبوط بمظلته . فيما هبطت الطائرة في البحر قبالة شاطىء سلعاتا

وعلى الفور حاولت طوافاتنا انتشال الضابط الطيار . لكنها لم تفلح بسبب المضادات السورية التي اعترضتها .

فيما قامت زوارق سورية بالتقاط قائد الطائرة الذي تم تسليمه هذا المساء ـ امس الى قيادة الجيش . بواسطة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه

## عواد قبل رحيله

والترجمان» سنة ١٩٦٢.. وقد صدرته بكلمة عنوانها «الى التي اجهلها وتعرفني» ـ يعني الى ذاتي الادبية ـ وقلت فيها كل ما احسست خلال انقطاعي عن الكتابة. كل ما عانيت من عذاب ومن قهر.. بل ومن موت فقد كنت احمل في تلك الفترة الحياة ـ كما قلت ـ جثة على كتفي. فانا لا استطيع الحياة بدون الكتابة. او بدون شيئين متلازمين كما قلت في غير موضع من كتبي المرأة والكلمة. فهما الضرتان المتلازمتان اللتان لا بد لي ان اعيش معهما ولا استطيع ان اتصور الحياة بدونهما يتخايل لك شيء من عوالمها»

ـ الواقع انني انقطعت عن الكتابة قبل ان ادخل الوظيفة ويعتقد البعض ان الوظيفة هي التي صرفتني عن الكتابة انقطعت عن الكتابة قبل الوظيفة بسنتين او اكثر وكان. انقطاعي زهدا حقيقيا بالأدب وبالفنون اطلاقا تلك ازمة مررت بها بعد «سهيل إدريس» جاءني زميل اخر (وانت تعرف الكتابات التي حصلت بيني وبين سهيل ادريس في هذا المعنى وكان يريد ان يحملني الى الكتابة من جديد بعد هذا الانقطاع عنها). فاجبته بما يمكن الرجوع اليه في كتابي «برسان الكلام» جاءني بعد سهيل ادريس زميل اخر وصديق هو سعيد فريحه، سألني في حوار طويل عريض، صارخ وساخن معا اين توفيق يوسف عواد الذي ملأ دنيانا الادبية في الزمان؟ قلت. عن المرحوم الكاتب فلان مات منذ زمان ـ قلتها مخلصا في ذلك الوقت كل الاخلاص، موقنا بيني وبين نفسي انني اعطيت كل ما عندي. ولو كان عندي شيء بعد لاعطيته

الخلاصة، دخل في روعي انني انتهيت، وجعلت اردد مع المغنية الانكليزية «دبستي» Sing Free لازمتها الطريفة في اغنية لها «ليس عندي ما اقوله، والامر كله سخيف جدا» .

« حين عدت، وتابعت طريقك ثانية. اية منطلقات وضعت نفسك مع هذه العودة؟

ـ لم اضع منطلقات. هبت الريح من جديد. ثار البركان يوما ما من سنة ١٩٦٢ في الجبل. فطلعت الى «العلية» في بيتي واغلقت. وامرت باوراق واقلام، وبـ «كدسة» من علب السجائر ـ كنت ادخن كثيرا في ذلك الوقت ـ وحبست نفسي اسبوعا كاملا. ولم اترك «العلية» الا بعد ان نفضت يدي من «السلاخ والترجمان»، وهي المسرحية التي نالت جائزة اصدقاء الكتاب في السنة المذكورة. لاحسن مسرحية

« «ما الكلمة بكلمة إذا لم تقع في اذن، او تقع عليها عين. هذا ما قلته انت ذات يوم. فاي اذن اردت ان تسمع كلمتك. واي عين كنت تريدها ان تبصر ما تحدد»

ـ الانسان. الانسان القادر على فهمي انا اعتقد ان تعاطي الفن ليس عملا فرديا الفن عبارة عن تعاط بين الفنان. بين الاديب «ما دمنا نتكلم في الادب» وبين قارئه. فهذا التعاطي لا بد منه بين المؤلف . بين الكاتب «بين الاديب» وبين الشاعر وبين القارىء اي منهما هو الذي يستطيع ان يفهمني. ان يكون له من مشاعره ومن افكاره نوافذ. او بالحري ابواب تستطيع كلماتي ان تدخل منها الى جوهر انسانيته لانني اخاطب الانسان في كل ما كتبت وكثيرا ما يكون الناس من القراء ومن غير القراء، اصحاب ابواب ضيقة جدا. او مغلقة هؤلاء بينهم وبين الفنون اطلاقا. وبين الادب خصوصا بون شاسع «انهم لا يتعرفون الى الادب. ولا يستغزونه لا نثرا ولا شعرا هؤلاء طبعا لا اتوجه اليهم ولا اتعرف عليهم. ولا يستطيع ان يفكر بهم اي كاتب او اي شاعر الكاتب والشاعر يفكر دائما بالذين يستطيعون ان يفهموه

« لماذا تطالب قارئك الذي تريده ان يقرأ لك بان يقرأك على هذا النحو؟

ـ انا لا اطالبه بشيء فهو صاحب الابواب الروحية المنفتحة على مصراعيها في نفسي. في داخله. يقبل علينا عن تلقاء ذاته واذا التقينا نلتقي كصديقين يعرف بعضنا البعض منذ زمان بعيد وهذا ما حصل لي مع كثير من قرائي وكتبي اكثرها اعيد طبعها مرارا وتكرارا

هؤلاء القراء عندما اجتمع بهم ويحدثونني عما قرأوا من قصصي ومن رواياتي اشعر بسعادة في هذا الحديث ما وراءها سعادة، هي سعادة وجود الشبه بيني وبينهم. التعاطي بيني وبينهم، وهو تعاطي على فهم الحياة وحب الحياة وبناء الحياة

« بعد اكثر من نصف قرن من الزمان وانت تتعاطى بالكلمة ومع الكلمة «اية قيمة للكلمة تجد في عالم اليوم» وما الذي بمقدور الكلمة ان تفعل في عالم اليوم؟

ـ تعاني الكلمة اليوم. وخصوصا في بلداننا العربية ازمة «ازمة عائدة الى تخلفنا نحن جميعا. والى مستوانا الثقافي، وهو كما هو معلوم. لم يبلغ بعد المستوى الذي بلغته الامم في اوروبا وفي كثير من بلدان اميركا نحن على الطريق. الكلمة لها تاثيرها. لا ريب شرط ان تكون حرة مطلقة. لا يقيدها قيد. ولا تخشى سلطة ولا ارهابا ولا ضغطا. وهذا كان حاصلا في لبنان مائة بالمائة تقريبا قبل الحوادث التي نعانيها. وليس حاصلا مائة بالمائة في كثير من البلدان الناطقة باللغة العربية حوالينا

إلا ان الكلمة، بالرغم من ذلك، تجد دائما منفذا لها الى القلوب والاذهان. ولا بد ان يكون لها التاثير المطلوب ان لم يكن عاجلا فاجلا

## وفيات

الامير رفيق شفيق ابي اللمع وعائلته

الاميرة ماري ارملة المرحوم اميل افرام واولادها

سيمون حرفوش ارملة المرحوم الامير نجيب شفيق ابي اللمع واولاده

الامير كميل عارف شهاب وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والنسيبة الماسوف عليها

**الاميرة سلمى عارف شهاب**

ارملة المرحوم الامير شفيق بشير ابي اللمع

ارملة المرحوم الامير شفيق بشير ابي اللمع .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول . في كنيسة مار مخايل طريق النهر

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة

---

زوجة الفقيد جانيت الياس فياض

ولده المحامي ريمون وعائلته

ابنتاه سيمون زوجة الياس سعد وعائلتها في المهجر . وبولا زوجة جوزيف جبور

وعموم عائلات مكرزل وفياض ونجيم وسعد وجبور واهالي بعبدا

ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه

**عادل عبدو مكرزل**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول . في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و ٥ من الجاري في منزل ولده ريمون في بزمار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

**الاخت لورنس ملحم الهوا**

رئيسة عام راهبات العائلة المقدسة المارونية

نجلا شقيقها المرحوم قيصر المهندس جوزيف والاستاذ سمير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر في كنيسة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونية ساحل علما ـ جونيه .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و ٥ الجاري في المدرسة المذكورة

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**مانويل موسى قطان**

اولاده موسى وميشال وريما وماري

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٣ و ٤ و ٥ تشرين الاول الجاري . في منزله الكائن في عين الرمانه . حي السموط . ملك حبيب كرم الطبقة الخامسة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

**ميشال امين حاتم**

زوج سامية ابو جمرة

شقيق ماري زوجة توفيق اسطفان والمهندس سليم وجان وحبيب .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الثلاثاء ٣ الجاري في كنيسة مار مارون ـ الجميزة ويوارى الثرى في مدافن مار مخايل ـ طريق النهر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و ٥ الجاري في منزله ـ التباريس ـ شارع شكور طراد ـ قرب مدرسة القلبين الاقدسين

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

---

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه على اثر حادث سيارة المرحوم

**كريستيان جوزف واكد**

نجل الدكتور جوزف اميل واكد ودوللي ابي عسلي

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد اول تشرين الاول ١٩٨٩

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في منزل عمه سمير واكد في بيت مري مستديرة واكيم

---

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

**وليم ابراهيم شمعون**

زوجته فيوليت بصيبص

اولاده ابراهيم وبولا زوجة جورج حسكور . وبرتا وليا وميرنا وندى

اشقاؤه جوزيف نزيه والاب سالم . وناديا زوجة بول الجميل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه . الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول. في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا

ينقل جثمانه الى مسقط راسه تعلبايا حيث يوارى الثرى

تقبل التعازي بعد الدفن في تعلبايا . وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و ٥ و ٦ من الجاري في منزل الفقيد في الزلقا . شارع الزغبي . بناية ابو نصار . الطبقة الاولى .

---

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

**ابراهيم يعقوب أسيو**

زوجته جاكلين ورق

ولده كمال في المهجر

اشقاؤه داود وعائلته . والياس وعائلته وجورج .

شقيقاته جورجات زوجة جورج خوخجي . ونجلا زوجة حنا مالك . وياسمين زوجة البير خوخجي . وماري زوجة جورج مهنا .

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في منزل شقيقه داود اسيو في الاشرفية . شارع الاخوة . قبالة الراعي الصالح في ملكه

---

خليل صحناوي وعائلته

حنينه صحناوي فرح وعائلتها

سيمون متري صحناوي وعائلتها

اوديت حنين صحناوي وعائلتها

عائلة المرحوم توفيق صحناوي

عائلة المرحوم البير صحناوي

عائلة المرحوم نقولا صحناوي

وعموم عائلات صحناوي وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة وفاة عميدهم المرحوم

**انطون ميخائيل صحناوي**

الوزير والنائب السابق

الحائز على الاوسمة الفخرية

وسام مار غريغوريوس الكبير ( الفاتيكان ) من درجة كومندور

وسام ليوبولد ( بلجيكا) من درجة كومندور

وسام الاستحقاق التونسي

تقبل التعازي في منزل الفقيد . السيوفي ـ شارع السيدة ملك دبس اليوم الثلاثاء الثالث من تشرين الاول

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

---

بحزن عميق واسف شديد

تعلن شركة . ميخائيل صحناوي واولاده ش.م.ل

عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

**السيد انطون ميخائيل صحناوي**

الوزير والنائب السابق

---

ان موظفي الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

يعلنون بحزن والم عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

**السيد انطون ميخائيل صحناوي**

النائب والوزير السابق

---

ان ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ( ش.م.ل. )

تعلن بحزن والم عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

**السيد انطون ميخائيل صحناوي**

الوزير والنائب السابق

---

ان رئيس ومجلس ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

يعلنون بحزن والم عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

**السيد انطون ميخائيل صحناوي**

الوزير والنائب السابق

# الأنوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٢ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD


## بئر نفط يدعى ... «بيكاسو»

في مزاد علني يقام في لندن في السابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل، ستعرض لوحة «الامومة» التي رسمها بيكاسو عام ١٩٠١ وقدر ثمنها بعشرة ملايين جنيه استرليني (١٦ مليون دولار)

وذكر الخبراء لدى «كريستيز» ان اللوحة تمثل تحولا في عمل الفنان اذ تنبىء بالمرحلة الزرقاء لدى بيكاسو. واشترى «الامومة» جامع لوحات مجهول الاسم بـ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني عام ١٩٥٨ في نيويورك

وفي عملية البيع ريشة اخرى لبيكاسو «غيتار وطبق فاكهة ووردي» من عام ١٩٢٤ قدر ثمنها بين مليونين وثلاثة ملايين جنيه استرليني والى جانبها خمسة اعمال لبراك وليجي وماتيس وجياكوميتي.

ويتوقع خبراء الفن احراز رقم قياسي جديد للوحات بيكاسو بداية تشرين الثاني في نيويورك عندما تعرض «سوتبيز» «الهرج» من المرحلة الوردية والتي يقدر ثمنها بنحو خمسين مليون دولار

والرقم القياسي الحالي للوحة بيكاسو هو صورة شخصية الفنان تعود الى ١٩٠١ بيعت لدى «سوتبيز» في نيويورك في ايار الماضي بـ ٤٧,٨ مليون دولار

لندن - ا ف ب

## شظية واحدة فقط لا غير

اخترقت شظية تطايرت من انفجار قنبلة منسية، سقف منزل في ضواحي باريس وحطت في غرفة النوم لكن من دون ان يؤدي ذلك الى اصابة احد.

وقالت صاحبة المنزل نحو الساعة ٢٢,٠٠ سمعنا صوتا مدويا فهرعت الى الغرفة وقد امتلأت بالدخان والغبار بعد ان اخترقت الشظية التي كانت ما زالت حارة جدا خزانة الملابس.

والشظية التي يبلغ طولها ٢٧ سنتيمترا وعرضها عشرة سنتيمترات عبرت نحو ٤٠٠ متر بعد ان انفجرت القنبلة التي كانت مخبأة بين الاعشاب اما سبب انفجار القنبلة مكان قيام مزارع باشعال نار في المكان

باريس - ا ف ب

## المال السائب ...

قالت الشرطة امس الاول ان نحو ٦٠٠ زمردة تقدر قيمتها بحوالى مليون فرنك سويسري (٦٣٠,٠٠٠ دولار) سرقت من حقائب رجل كولومبي خلال سفره من ميلانو الى زوريخ

ولم يتمكن الرجل من قول ما اذا كانت المجوهرات قد اخذت من حقائب سفره في مطار ميلانو ام من خزانة الامتعة داخل الطائرة حيث ترك حقيبته بينما غلبه النوم

كما سرق مبلغ ١,٣ مليون مارك (٨٠٠,٠٠٠ دولار) يوم الجمعة من سيارة اوقفها قائدها باحد شوارع زوريخ. وكان صاحب السيارة قد ترك النقود في كيس من البلاستيك

زوريخ - ر

## عزيزتي ديانا ...

ذكر متحدث باسم الحرس الملكي ان الشرطة تحقق في حادث العثور على اوراق خاصة بالاميرة ديانا ملكة بريطانيا في المستقبل في حقل قريب من منزلها.

وقال ان احد راكبي الدراجات عثر على الاوراق في حقيبتين من البلاستيك بالقرب من القصر في غرب انكلترا حيث تعيش الاميرة مع زوجها الامير تشارلز. وتتضمن هذه الاوراق مذكرة وردية اللون مرسلة الى قصر سانت جيمس وبطاقة بريدية من طاقم سفينة حربية بريطانية

وقالت متحدثة باسم الاميرة انها لا تعتقد بوجود خرق خطير لاجراءات الامن رغم ان صحف امس ذكرت ان بعض الاوراق تتضمن تفاصيل ارتباطاتها الرسمية.

لندن - ر

## يا بحر ...يا بحر

قالت الشرطة امس ان لوحة للرسام الشهير رينوار تقدر قيمتها بحوالى ٥٠٠,٠٠٠ فرنك سويسري (٣٤٠,٠٠٠ دولار) سرقت من معرض خاص في زوريخ.

ويرجع تاريخ اللوحة وهي منظر للبحر الى عام ١٩٠٠ تقريبا

وقالت الشرطة ان اللوحة أخذت امس الاول عندما تركز اهتمام اصحاب المعرض على محادثة مع احد العملاء الدائمين.

زوريخ - ر

## «خنازير السلطة»

احتفل المعارضون الصينيون على طريقتهم بالذكرى الاربعين لقيام الجمهورية الشعبية فاطلقوا يوم الاحد مجموعة من الخنازير امام سفارة الصين في باريس ووضع منظمو الاحتفال قبعات على رأس الخنازير الثمانية كتبت عليه اسماء القيمين على النظام في بكين.

باريس - ا ف ب

## الحلقة مفرغة جدا!

حذر وزير الداخلية الايطالي انطونيو جافا من ان الارهابيين قد يشنون قريبا حملة جديدة تستهدف تحويل انتباه المحققين المكلفين بمكافحة عصابات المافيا وتجارة المخدرات.

وقال السيد جافا لصحيفة «المساجيرو» الايطالية في مقابلة نشرت امس ان الارهاب يمول بواسطة المخدرات والان قد يدبر (الارهابيون) امرا لتحويل انتباهنا عن معركتنا ضد المافيا ومهربي المخدرات

ومضى يقول انه انزعج للغاية من اعتقال الاردني خالد براوي تامر الشهر الماضي وكانت شرطة روما التي تطارد اعضاء جماعة ثوار الالوية الحمراء الايطالية قد القت القبض على براوي تامر الذي يشتبه بانه عضو في حركة «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال)

وقد افرج عن براوي تامر الاسبوع الماضي لعدم كفاية الادلة.

## اقوى من الموت

الناجون في مروحية الى الشاطىء (ا ف ب)

اعلنت الشرطة في ولينغتون انه عثر امس على اميركي وثلاثة نيوزيلانديين احياء بعد ان اعتبروا في عداد القتلى في جزيرة فرانك باريير (شمال نيوزيلاندا) بعد ان جرفهم التيار طوال اربعة اشهر على مركب مقلوب في المحيط الهادىء

ورسا مركبهم مساء امس الاول على الشاطىء واتصل احدهم صباح امس بضابط الشرطة الوحيد في الجزيرة

وظهر الرجال الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٤٠ سنة على التلفزيون بعد محنتهم التي دامت ١٢٣ يوما واضحين وخائري القوى انما في صحة جيدة على ما يبدو. وصرحوا انهم ظلوا على قيد الحياة اذ اكلوا طيورا بحرية وطحالب اضافة الى مخزون الطعام المتبقي في المركب من معلبات وفاكهة الكيوي وانهم شربوا مياه الامطار وكمية ضئيلة جدا من الماء.

# يازوف في واشنطن لستة أيام يتباحث خلالها مع نظيره الاميركي

وصل وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف امس الاول الى الولايات المتحدة وهي احدث زيارة في سلسلة من الزيارات المتبادلة بين مسؤولين عسكريين بارزين في موسكو وواشنطن.

وكان وزير الدفاع الاميركي ديك شيني في استقبال الجنرال يازوف في قاعدة «اندروز» الجوية الواقعة بالقرب من واشنطن. وتستغرق زيارة السيد يازوف ستة ايام يتخللها محادثات مع نظيره الاميركي.

وسيزور الجنرال يازوف قواعد عسكرية اميركية في انحاء البلاد. ويشاهد قاذفة القنابل «ب - ١» العابرة للقارات.

وقال مسؤول عسكري يوم الجمعة الماضي ان يازوف سيشاهد مجموعة كبيرة من الاسلحة الاميركية المتطورة. ولكنه لن يشاهد قاذفة القنابل «ب ٢» الجديدة، والتي لديها المقدرة على تجنب الرادار.

غير انه قال ان السيد شيني حريص على تبادل معلومات مع السيد يازوف فيما يتعلق بميزانيات الدفاع والاستراتيجية العسكرية.

وكان السيد يازوف ووزير الدفاع الاميركي السابق فرانك كارلوتشي، قد اجتمعا لاول مرة في بيرن بسويسرا العام الماضي لاجراء اول محادثات مباشرة بين وزيري دفاع اميركي وسوفياتي منذ الحرب العالمية الثانية.

وادى ذلك الى زيارات متبادلة بين رئيس اركان الجيشين الاميركي والسوفياتي السابقين، الاميرال وليام كراو والجنرال سرجي اخروميف. كما قام السيد كارلوتشي بزيارة للاتحاد السوفياتي ايضا.

واشنطن - ر

# بوتو تحث «المجاهدين» على الاتحاد والتفاوض مع حكومة كابول

حثت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الثوار الافغان، على الاتحاد والتفاوض مع حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله التي يدعمها السوفيات.

ويعتمد الثوار الافغان اعتمادا شديدا على تأييد باكستان لهم.

وقالت السيدة بوتو في حديث لبرنامج «بانوراما» التلفزيوني، الذي تذيعه «هيئة الاذاعة البريطانية» مساء امس عليهم الا يتخذوا اجراءات عسكرية وحسب بل واجراءات سياسية ايضا.

وقالت ان الاحزاب في حكومة المجاهدين الافغان في المنفى، يجب ان تستمع الى اصدقائها، ليس فقط باكستان ولكن الى غيرها ايضا. الذين يدعونها الى توسيع قاعدة حكومتها والتحدث بصوت واحد.

واضافت السيدة بوتو قولها ان الصعوبة الكبرى التي تواجهنا، هي ان ايا من الاحزاب الافغانية المشتركة في الحكومة الافغانية المؤقتة، غير مستعد للتفاوض مع المتشددين في نظام كابول.

وكان عدة زعماء للمجاهدين الافغان، قد قالوا انهم مستعدون لمواصلة القتال، من اجل اقامة دولة اسلامية في افغانستان ودعوا الى مساندة غير مشروطة من باكستان والولايات المتحدة.

ولكن الحاج عبد اللطيف، احد زعماء الثوار كان قد قال في آخر مقابلة اجريت معه قبل وفاته، في اب الماضي، ان الصواريخ التي يطلقها الثوار على كابول تقتل اناسا ابرياء

لندن - ر

# مفاوضات سرية لنقل الجثمان
# أكينو: قد تمضي أعوام قبل السماح باعادة رفاة ماركوس



ايميلدا ماركوس تجلس بالقرب من جثمان زوجها المسجى في منزله في هونولولو (رويتر)

طلب مؤيدو الرئيس الراحل فرديناند ماركوس على دفن جثمانه في الفيليبين. ولكن الرئيسة كورازون اكينو، قالت ان اعواما يمكن ان تمضي قبل السماح بعودة رفاته.

وقال التماس من ٤٤ صفحة، قدم الى المحكمة، ان الحاكم السابق الذي توفي في هاواي الاسبوع الماضي، لم يعد يشكل خطرا على الحكومة وان الحظر يجب ان يرفع.

وقالت الرئيسة اكينو، التي ارجعت الحصر الى اسباب امنية للصحفيين، انه كانت هناك حالات لحكام سابقين، لم يسمح بدفنهم في اوطانهم، الا بعد العديد من السنين.

وقالت «ربما هذا ما سيحصل في هذا الوضع بعينه».

وقالت ان السماح باعادة جثمان ماركوس الى البلاد، هو قضية سياسية تتجاوز مهمات المحاكم، ولكنها اضافت تقول انه على الرغم من ذلك فانها ستلتزم بقرارها

وارجأ مؤيدون لماركوس، مسيرة من اجل العدالة، كانت مقررة من مسقط راسه الشمالي الى مانيلا، ريثما يصدر قرار المحكمة، ولكنهم قالوا ان بامكانهم تعبئة ما يصل الى خمسة ملايين متظاهر للضغط على الرئيسة لتغيير رأيها.

● وفي هونولولو توعد نجل ماركوس الاصغر، بنقل رفات والده الى الفيليبين حتى ولو استغرق الامر سنوات.

وقال محامون عن جانب ماركوس، ان مفاوضات وراء الكواليس تجري مع حكومة الرئيسة اكينو للسماح بنقل الجثمان، وعدم منع زوجته ايميلدا واولاده من العودة من المنفى.

وقال ان «الثورة التي اطاحت بماركوس عام ١٩٨٦، انتهت. وان المحكمة ليست محكمة للمنتصر، الذي يجب ان يصدر حكمه الآن المنهزم. وستكون المساواة امام القانون والعدل، دون معنى للاخرين».

وقال المحامون، ان المحكمة اذا ايدت سلطة الرئيسة اكينو في الحد من حقوق المواطنين، بالعودة الى البلاد، فانها ستشكل بذلك «احتمالات الدكتاتورية».

مانيلا - ر

# بعد اقرار رفع سقف الانتاج
# الجزائر تنتقد قرار «أوبيك» وتعتبر نفسها غير ملزمة به

انتقد السيد الصادق بو سنة وزير المناجم الجزائري امس، قرار منظمة «اوبيك» رفع سقف انتاجها، طوال المدة المتبقية من هذه السنة.

واعلن في مقابلة مع الراديو الجزائري، ان الجزائر تجد هذا القرار اقرب الى ان يكون اصطناعيا، وتراه غير مناسب في الوضع الحالي

وقال انه كان بالامكان تأجيل الامر الى المؤتمر الوزاري المقبل الذي تعقده منظمة «البلدان المصدرة للبترول» (اوبيك) في تشرين الثاني المقبل.

وقد اتفق وزراء «اوبيك» في اجتماعهم في جنيف خلال الاسبوع الماضي، على رفع الحد الاقصى لانتاج المنظمة من ١٩,٥ مليون برميل يوميا، الى ٢٠,٥ مليون برميل في اليوم خلال المدة المتبقية من السنة.

واعلنت الجزائر انها ليست ذات علاقة بالقرار، الذي وصفته بانه لا يساعد على الدفاع عن سعر النفط، الذي ترمي اليه «اوبيك»، وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال السيد بو سنة، ان بلاده ليست ضد رفع سقف الانتاج الى ٢٠,٥ مليون برميل يوميا، لكنها تعرف ان بلدانا من اعضاء «اوبيك» مستمرة في تجاوز حصص الانتاج المخصصة لها.

وقال السيد بو سنة، الذي غادر محادثات «اوبيك»، لحضور جلسة برلمانية في الجزائر، انه مع ذلك متفائل بامكان التوصل الى اتفاق افضل من الاتفاق الحالي، عندما يجتمع الوزراء في فيينا في ٢٥ تشرين الثاني.

# البابا وأسقف كانتربري يؤكدان العمل من اجل وحدة الكنيسة

البابا والاسقف رونسي يوقعان على الاعلان المتفق عليه (رويتر)

اكد البابا يوحنا بولس الثاني واسقف الكنيسة الانغليكانية الدكتور روبرت رونسي، ان العمل من اجل وحدة المسيحيين يجب ان يتواصل في تصميم وثبات، مهما كانت العوائق التي قد تبرز في الطريق.

جاء ذلك في بيان مشترك وقعاه امس واذاعه جهاز الخدمات الصحافية في الفاتيكان، في ختام اللقاء الخامس والاخير، الذي جرى بين البابا واسقف كانتربري، في اطار الزيارة التي قام بها هذا الاخير الى الفاتيكان.

ولم يتم التطرق في البيان المذكور، الى مسألة زعامة البابا على الكنيسة العالمية.

من جهة اخرى، تطرق البيان الى مسألة رسم النساء كهنة، وهي مسألة تشكل خلافا بين الكاثوليك والانغليكان. وجاء فيه ان «قبول النساء في الكهنوت في بعض الاقاليم الانغليكانية، يشكل عائقا امام المصالحة بيننا. علما بان هناك نقاط اتفاق في اطار الايمان حول معنى الذبيحة الالهية والكهنوت».

الفاتيكان - ا ف ب

# حصيلة الاسبوع: ١٩ قنبلة
# الاكوادور تسلم كولومبيا احد كبار المهربين

قال متحدث باسم شرطة الاكوادور، ان بلاده سلمت احد كبار تجار المخدرات الكولومبيين، قيل ان له صلة بعصابة ميدلين للكوكايين، الى كولومبيا امس الاول.

وقال المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه، ان عملاء البوليس السري في كولومبيا، احتجزوا ايفارستو بوراس ارديلا وكولومبيا اخر، يقال انه سائقه، جايرو مولانو، في بلدة بولكان الواقعة على الحدود على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمالي العاصمة كيتو.

وقال انه تم نقل الرجلين برا عبر الحدود الى كولومبيا.

وقبل ترحيلهما بساعات، قال رئيس الاكوادور رودريغو بورخا للصحافيين، ان قرار تسليم بوراس علامة تأييد لكولومبيا، التي بدأت حملة واسعة لمكافحة المخدرات منذ ستة اسابيع.

وقال الرئيس بورخا، ان بوراس الذي وصفه بانه احد ملوك تجارة المخدرات، كان يعيش في الاكوادور تحت اسم مستعار منذ عام ١٩٨٧ ويدير شركة للتجارة الخارجية في كيتو.

وقال وزير الداخلية اندريس فاليخو، ان بوراس اعتقل يوم الاربعاء الماضي في مسكنه، الذي يقع في حي راق في كيتو. ونفى السيد فاليخو نبأ صدر في وقت سابق، قال ان بوراس اعتقل بالقرب من الحدود الكولومبية يوم الخميس الماضي.

وقال السيد فاليخو، ان بوراس يدير من منزله شركة للتجارة الخارجية في المعدات الزراعية، والاواني الزجاجية. وانه غير مظهره بما في ذلك، تغيير لون عينيه باستخدام عدسات لاصقة.

وامتنعت السلطات في بوغوتا عن التعقيب على قضية بوراس لاسباب امنية على ما يبدو.

وعلى الرغم من ان اسم بوراس غير مدرج في قائمة اخطر تجار المخدرات الاثني عشر، المطلوب القبض عليهم، وتسعى الولايات المتحدة الى تسلمهم، فمن المعتقد ان بوراس اكبر تاجر مخدرات، القي القبض عليه منذ بدأت كولومبيا حملتها على تجارة المخدرات في ١٨ آب.

وقالت صحيفة «ال تيمبو» ان بوراس يدير عمليات عصابة ميدلين في جنوب كولومبيا، وبخاصة معامل الكوكايين في الغابات الواقعة على الحدود مع البرازيل وبيرو.

وقالت الصحيفة ان الشرطة ارسلت وفدا خماسيا الى الاكوادور لاعادة بوراس الى البلاد.

● وفي بوغوتا - هزت انفجارات ١٩ قنبلة مدنا كولومبية، في نهاية الاسبوع المنصرم، وبداية الاسبوع الحالي في اوسع هجوم من سلسلة هجمات شهدتها البلاد، منذ ان اعلن تجار المخدرات الحرب على الحكومة قبل خمسة اسابيع.

وقال البوليس ان الانفجارات التي وقعت ليل الاحد الماضي، وفي وقت مبكر من امس اوقعت اضرارا بمسرح في بوغوتا، ودمرت متجرا كبيرا (سوبر ماركت) في مدينة سينسيليخو الشمالية القريبة من البحر الكاريبي.

ودمرت انفجارات في الليلة نفسها مصنعا للصابون، ومنشأة للكهرباء ومكتبا للحزب المحافظ.

وجرح ثلاثة اشخاص بينهم طفلة عمرها سنتان، عندما القيت قنبلة على منزل في كالي. وشملت التفجيرات كذلك ست مدارس ثانوية في بوغوتا وخزانا للوقود، لكن ذلك لم يسفر عن حريق بل اقتصر على احداث اضرار محدودة.

وقد انفجرت حوالى ١٠٥ قنابل منذ ان اعلن «امراء المخدرات» الحرب على الحكومة في ٢٤ آب الماضي.

كيتو - ر

# بعد أن توافدوا مجدداً الى سفارتها
# بون تناشد برلين الشرقية السماح للاجئين بالتوجه الى الغرب

الماني شرقي يقبل فتاة من بين قضبان سور السفارة، وهو ينتظر موافقتها الى الداخل (رويتر)

ناشدت المانيا الغربية برلين الشرقية امس السماح لالمان شرقيين تدفقوا على سفارتي بون في براغ ووارسو، خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بالانضمام الى اكثر من ٦,٠٠٠ غيرهم، توجهوا الى الغرب في مطلع هذا الاسبوع.

واكد السيد رودولف سيترز وزير شؤون المستشارية، ان بون لن تصرف الالمان الشرقيين من سفاراتها ابدا، وقال ان فرار الشبان لن يتوقف الا اذا غيرت برلين الشرقية مسلكها.

ولجأ اكثر من ٥٠٠ شخص الى سفارة بون في براغ، وحوالى ١٠٠ الى سفارة بون في وارسو.

وقد تأخر هؤلاء الاشخاص بحيث لم يتمكنوا من الانضمام الى ٦,٣٠٠ لاجىء، انهوا اعتصامهم في سفارتي بون، وعبروا الحدود امس الاول في قطارات خاصة، وفرها لهم الزعماء الشيوعيون في المانيا الشرقية.

وقال السيد سيترز ان السماح للاجئين الباقين بالسفر قريبا، في صالح المانيا الشرقية نفسها، ويتولى السيد سيترز شؤون المانيا الشرقية نيابة عن المستشار هيلموت كول.

وقال السيد سيترز في مقابلة اذاعية «اود ان انشد المانيا الشرقية الآن وبعد ان اتخذت قرارها بالسماح بمغادرة لاجئين، ان تعالج هذه المشكلة ايضا».

ورفض التكهن باحتمال لجوء مزيد من الالمان الشرقيين، الى سفارات بون. ولكنه قال ان الهجرة الى الغرب، لن تتوقف الا اذا اجرت المانيا الشرقية اصلاحات اساسية.

وقالت شرطة الحدود في ميونيخ امس، ان اكثر من ١,٠٠٠ الماني شرقي، وصلوا الى المانيا الغربية خلال الليل بعد ان عبروا الحدود المفتوحة بين المجر والنمسا.

وبهذا يصل عدد الاشخاص، الذين سلكوا هذا الطريق خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة الى اكثر من ٢٥,٠٠٠ شخص.

بون - ر

# موردو الاسلحة الاسرائيليون ورعاتهم الاميركيون

**بقلم: ديمتري بروكوفييف**

ان عملية «النصب الكولومبية» اي قضية الضباط الاسرائيليين السابقين، الذين وفقا لصيفة الصحافيين، دربوا عصابات مافيا المخدرات الكولومبية، على طرق تنفيذ العمليات الارهابية - قد دخلت في مأزق على ما يبدو.

هناك الان ثلاث صيغ لما حدث. الصيغة الاولى، التي قدمتها شركة «ان بي سي» التلفزيونية، تتهم مقدم الجيش الاسرائيلي المتقاعد يائير كلاين وضابطا اخر، هو ايواف شوالي في اعداد فصائل عصابات المافيا. وكلاين ينفي التهمة. اما حكومة كولومبيا التي استفسرت منها السلطات الاسرائيلية بصورة عاجلة، فقد رفضت تقديم المعطيات عن نشاط شركة «هودهاهانيت» («السهام الحادة») التي يترأسها هذا الضابط. والثانية، هي صيغة كلاين نفسه ويكمن مغزاها في ان مجموعته قد اعدت حراسا لتجار الماشية الكولومبيين، اصحاب القطعان الضخمة الذين يكافحون «قطاع الطرق»، اي بالذات الفلاحين المحليين الذين يحاولون انقاذ حقولهم ومواشيهم من النزعة التوسعية، لكبار رجال الاعمال. واخيرا الصيغة الثالثة، وتتلخص في ان الاسرائيليين قد نفذوا تكليفات سرية معينة من قبل حكومة هذا البلد الواقع في اميركا اللاتينية. فاي من هذه الصيغ تتجاوب مع الحقيقة؟ او قد تكون هناك صيغة رابعة ايضا؟ هيهات ان ندرك ذلك في الوقت القريب، ما لم يحدث اي «تسرب» للمعلومات غير المتوقعة.

بيد ان عملية «النصب الكولومبية» قد جذبت الاهتمام بالطبع الى معضلة اكثر شمولا، اي الى نشاط المدربين وتجار الاسلحة الاسرائيليين في الخارج، ويفضلون عدم التشدق بذلك، بحكم الطابع الخصوصي لوظائف هذا الفرع من «البيزنس» الاسرائيلي.

ولكن مع كل ذلك، فقد تتسرب بعض المعطيات في الصحافة مع موجة الاهتمام بنشاط شركة «هودهاهانيت» وهكذا اعلمت بخاصة انه يعمل الان في بضع عشرات من البلدان. (ويبلغ عددها وفقا لبعض الحسابات ٤٥ بلدا) ٨٠٠ شركة وشخص من المواطنين الاسرائيليين الذين يمارسون بيع الاسلحة، واعداد فصائل المهمات الخاصة ووحدات الصفوة وتدريب حراس للشخصيات الرفيعة المقام.

وطبقا للقانون، ان كل اسرائيلي يرغب بممارسة تجارة الاسلحة او توريد الخدمات العسكرية، ملزم بالحصول على اجازة سماح بذلك تحمل توقيع المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية. وهذا القانون يراعي بصورة صارمة للغاية، لان السلطات الاسرائيلية تخشى من ان يمارس مواطنو دولتها من اجل الربح نشاطا لا يتجاوب ومصالح امن البلد، او اتفاقيات معقودة مع دول الغرب وبالدرجة الاولى مع الولايات المتحدة الاميركية. ولقد اصبحت الرقابة صارمة، بخاصة عندما اعتقلوا في الولايات المتحدة الاميركية، الفريق السابق افرام بارام الذي كان يعقد صفقات غير مسموح بها مع ممثلي ايران. وهكذا يمكن الان، وبدرجة كبيرة من الشقة تأكيد ان تجار الاسلحة والمستشارين العسكريين الاسرائيليين معروفون جيدا لدى سلطات بلدهم. وهم يعملون بعلمها وتحت رقابتها. وهذا يتعلق طبعا بشركة «هود هاهانيت» ايضا.

ان مثل هذا النوع من النشاط، يجلب لاسرائيل ارباحا هائلة يزداد حجمها سنة بعد اخرى. ومن المتوقع، ان الارباح في هذا العام من توريدات الاسلحة، والخدمات العسكرية، سوف تزيد للمرة الاولى على مليار ونصف مليار دولار. علما بان هذا المبلغ قد جاء ذكره رسميا، حسب معطيات تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب. ومن المعتقد ان الارقام الحقيقية هي اعلى من ذلك بكثير. وذلك بالطبع لان المعلومات عن تجارة الاسلحة مع جمهورية جنوب افريقيا، او اعداد مختلف انواع «الجيوش الخاصة» في بلدان العالم الثالث، لا تدخل في اي تقرير.

ولكن اهتمام اسرائيل بتشجيع مثل هذا النوع من «البزنيس» لا يقتصر فقط على الاسلحة. رغم ان هذا هو عامل مهم جدا، لانه يتيح لحكومة شامير ايجاد مبالغ اضافية لتمويل الاحتلال، واستيطان الاراضي الفلسطينية، اضافة الى مواصلة التدخل في جنوب لبنان وغير ذلك. ويبدو اكثر اهمية بكثير، تلك الحقيقة بالذات، اي وجود سوق واسعة لدى الاسرائيليين لتصريف الاسلحة والخدمات العسكرية، الامر الذي يحفز تطوير الصناعة العسكرية في الدولة اليهودية ويضمن تفوقها النوعي في الشرق الاوسط. وتشغل اسرائيل، المكان السابع في العالم من حيث حجم المبيعات العسكرية، اذ تبلغ مستوى بلدان مثل اسبانيا والبرازيل والارجنتين. بيد ان تل ابيب خلافا لهذه البلدان، تحصل على اكثرية ارباحها من توريدات اكثر انواع الاسلحة التقليدية التي تقترب بقوة اصابتها من الاسلحة غير التقليدية اي الاسلحة النووية والكيمياوية. وهنا يبرز بالطبع سؤال عن دور الولايات المتحدة الاميركية - الحليفة الاستراتيجية لاسرائيل، في تجارة «بيزنيس» الاسلحة والخدمات العسكرية. والمعروف ايضا ان اكثرية تصاميم المصنوعات العسكرية الاسرائيلية، هي في الحقيقة اسرائيلية - اميركية. والان وقعت واشنطن مع اسرائيل مذكرة تعاون جديدة في مجال اعمال التصميم والانتاج المشتركة للاسلحة والتكنولوجيا العسكرية. يمكن استخلاص الاستنتاج بان حصة المشاركة الاميركية في صناعة الاسلحة في الدولة اليهودية، سوف تزداد ايضا. ولان اي تصدير للاسلحة المنتجة مع استخدام التراخيص او المعارف التكنولوجية الاميركية، يتطلب سماحا خاصا من ادارة الولايات المتحدة الاميركية وهي اذا ما ارادت ذلك تستخدم حق منع البيع كما حدث ذلك، قبل بضع سنوات مع طائرات «لافي» الاسرائيلية من الجيل الجديد.

بيد ان تحريم بيع «لافي» هو حادث متميز، فقد تدخلت في القضية شركات الصناعات الجوية والفضائية الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية. والتي لا مصلحة لها بظهور منافس جديد لها من الشرق الاوسط. واما في الاكثرية الساحقة من انواع الاسلحة، فنجد ان واشنطن تمنح السماح لحليفتها بتصديرها دون عوائق عمليا. وليس هناك غرابة في ذلك. لان الحديث يدور من جانب عن بيع الاسلحة الكثير من الانظمة التي تفضل الولايات المتحدة عدم الارتباط المباشر بها بنفسها، لاعتبارات سمعتها الدولية. ومن جانب اخر فان البيت الابيض مهتم اكثر من غيره بتقوية العضلات الحربية لاسرائيل، الامر الذي يعتبر عاملا رئيسيا في ترقية المصالح الاستراتيجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

موسكو - نوفوستي

## رابين متورط في أحداث كولومبيا

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية، ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، غطى شخصيا نشاطات شركة امن اسرائيلية خاصة «هود هاهانيت» يملكها، ويتولى رئاستها يائير كلاين الذي تتهمه الحكومة الكولومبية، بانه قام بتدريب رجال كارتل ميدلين للمخدرات

ونشرت الصحيفة امس، صورة لرسالة وقعها رابين بتاريخ ٣١ اذار ١٩٨٦ يجيز فيها لشركة كلاين، ومركزها تل ابيب ان «تصدر الخبرة والتجهيزات العسكرية» الى كولومبيا.

وقالت الصحيفة، ان الرسالة الحكومية تذكر كلاين (٤٦ عاما) وهو نائب قائد لواء، في احتياط الجيش الاسرائيلي وان عليه «الحصول على اذن رسمي لكل عملية تفاوض».

واستنادا الى الوثائق التي تملكها الصحيفة، فان شركة هود هاهانيت التي يديرها ضباط كبار من احتياط الجيش الاسرائيلي، كانت تحصل من زبائنها على ما يعادل ١,٢ مليون جنيه (مليونا دولار) لتدريب «كتيبة كوماندوس».

# ٤ قتلى و٢٥ جريحًا في السويد بحادث تصادم قطار وشاحنة

قالت فرق الانقاذ في ستوكهولم ان اربعة اشخاص، لقوا مصرعهم واصيب ٢٥ اخرون، عندما اصطدم قطار دولي مع شاحنة مما ادى الى اشتعال النيران فيها، في وقت مبكر امس في السويد.

وقال احد عمال الانقاذ لوكالة الانباء السويدية، ان عشرات الاشخاص على الاقل اصيبوا بجراح خطرة.

وخرجت القاطرة واربع عربات عن القضبان، عندما اصطدم القطار المقبل من هامبورغ في المانيا الغربية، والمتجه الى اوسلو في النروج خلال رحلة ليلية بالشاحنة، مما ادى الى اشتعال النيران فيها شمالي فاروبرغ الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي للسويد.

ستوكهولم - ر

## احتمال استقالة هونيكر لأسباب صحية

تنشر صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر اليوم خبرا مفاده ان هناك علامات تشير الى احتمال استقالة الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر واعتزاله السياسة لاسباب صحية مباشرة بعد احتفال جمهورية المانيا الشرقية في نهاية الاسبوع الحالي بالذكرى الاربعين لتأسيسها.

بون - ا ف ب